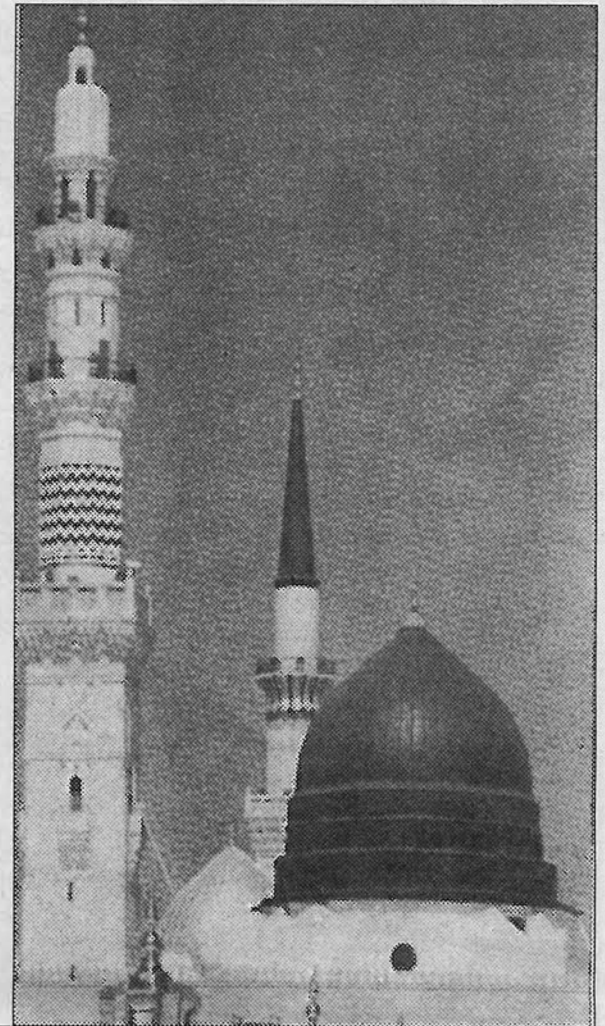
الشورى

الاحد ١١ ذیحجه ١٤٢٣ - العدد ٥٤
الموافق ٢٠٠٣/٢/٢٣ - ٨٠٠ ريال

16 صفحه

نهنئ و نبارك لكافه الشعوب الايرانيه عيدالاضحى المبارك



هذا العيد فأين البهجة و السرور

احتفل الشعب العربى الايرانى المسلم بعيد الاضحى الاغر فى الاسبوع الماضى و هذا ما يدل على هويته و انتمائه و اصالته و تلاحمه مع الحضارة التى انشأها اسلافه بهدى الاسلام و على ضوء القرآن و لكن ما هو ملفت للنظر فى هذا السياق غياب البهجة والسرور فى مثل هذا نوع من الاعياد الامر الذى يثير ا سف المهتمين والمثقفين فى هذا الشعب مع ان هذا العيد يعتبر من اكبر الاعياد فى العالم الاسلامى وتقام له مراسيم واحتفالات خاصة، ولكن مع الاسف الشديد لم يشهد مجتمعنا هذه البهجة وغابت عنه كل معالم الفرح والسرور ولا أحد يهتم بهذا السعيد الكبير وتذهب الناس الى المقابر بدلاً من الذهاب الى صلاة العيد، وتخلوا الشوارع من الاطفال وتغيب عنهم فرحة العيد.

هذا فى وقت تشهد البلاد العربية والاسلامية حركة كبيرة لاحياء هذا العيد و تعظيمه وتكون عطله هذا العيد مشابه لعيد الفطر السعيد.

فنسئل نحن معكم لماذا هذا التساهل والتداخل فى هذا الموضوع ؟

ولماذا لا نحتفل بهذا العيد العظيم مثل عيد الفطر؟ وماهى الاسباب والدواخل التى تدفع شعبنا لعدم الاهتمام بهذا الحدث العظيم؟

فنهدى لشعبنا وهذا العيد المظلوم هذه الأبيات:

فأعف لى يا عيد انى فى أسى
لم تلاقى منى حسن النفحات
فمتى اطفالنا تهواك اذ
لم تجد فيك نداء الصلوات
و متى ترجوك اسماء اذا
لم تر الباهى بأفواه البنات
عيدنا يا عيد فى وحدتنا
فنجد فيها سرور الامهات

كلمه اولى

«بوش» يهدد و المغامرون يتلهفون للحرب

اشارت تصريحات «بوش» الابن الاستفرازية التى اطلقها فى اجتماع لمجلسى «الشيوخ و الكنكرس» الميركيين فى بداية شهر شباط موجه من الانتقادات اللاذعة من قبل السياسيين فى ايران ابتدائياً من المحافظين وانتهاءً بالاصلاحيين وهذا ما وحد بين الأطياف السياسية وجعلها تنسى ولو لفترة وجيزة طالة التأهب القصوى التى هيمنت على الساحة السياسية الايرانية بغضون الخمس سنوات الماضية من جرى حرب غير متكافئة القوى فالتيار المحافظ يمتلك كل آليات المؤثرة فى هذا الصراع وفى الطرف الآخر راهن التيار الاصلاحى على مشروعة الذى تبناه وحاول بحشد وتعبئة الجماهير التى كانت و لازالت تتأمل فى تغيير يوفر لهم الحريات المدنية والفردية. و مشاركة سياسية فعالة بدون أى خطوط حمراء، و قيود.

تهديدات الولايات المتحده التى جاءت على لسان رئيس جمهورها كان لها الأثر الكبير فى انكماش الصراعات و التناحرات السياسية فى العاصمة و امسيت فى تلاقى الخطوط حول الأمن القومى الذى كان عرضةً للخطر فى ظل هذه التهديدات.

وكان الرابح الأول و الأخير فى هذا النزال اللفظى هو التيار المحافظ الذى شعر بانها فرصة مناسبة اتت من غير توقيت لكى يفرضوا على الساحة سياستهم التى أتقنوها خلال الاعوام الماضية و هى سياسة المواجهة للعدو القادم و المستمر التقليدى و تأثرت اكثر المشاريع الاصلاحى على ضوء هذا المناخ السياسى الساخن و اصبح التيار المحافظ يضف من شتى فى دائرة المتخاذلين الذين لا يريدون ان يدافعوا عن كرامة الوطن و وحدة اراضيه.

فهذه الثقافة باتت معروفة، ثقافة التصدى و الصمود القاء كل شى له صلة بالديموقراطية بحجة ان هناك عدو غاشم مترصد لنا فلابد من الكفاح و المقاومة بدلاً من التخاذل و الانشغال باشياء ثانوية و تافهة و بهذا السلوب تقذف الحركات المدنية فى سلة المهملات هذا اذا كانت هذه الحركات تستطيع ان تفلت من الخطط التى يبتها التيار المحافظ لغرض نسفها و تدميرها.

بفهذه الحالة من حق هذا التيار ان يهلهل و ينتهل لقيام هذا الوضع المثالى. و ازداد الحال سوء عندما انضم الكيان الصهيونى الى قافلة المهددين و اطلق من جانبه لتصريحات استفزازية اخرى تضف ايران على رأس قائمة الداعمين للارهاب و بهذا اصبح الشمل ملموساً و اعطى اسرائيل الحجة الاكثر قوة للمتطرفين فى التيار المحافظ ليطلقوا من جانبهم و دون اىّ تنسيق مع الخارجية الايرانية تهديدات مشابهة لتلك التى اطلقها «بوش الابن» بساحة ايرانية و لكن لم تستمر هذه الحالة فى ساحة الايرانية لان رصد الاصلاحيون نقطة اختلاف كبيرة فى تلك المواقف فبين سياسة خاتمى، السلمية التى تطمح الى تنقية الاجواء، و مد جسور الثقة و بين التهديدات و التحريض الذى قام به جمهرة من العسكريين من جانب واحد اختلاف شاسع يستطيع ان يضيع التيار الاصلاحى فى موقف مختلف عن ما كان عليه.

فالقضية التى وحدت صفوف الاصلاحيين و المحافظين سببت هذه المدة فى ايجاد فجوة كبيرة بينهم.

.... تتمه ص ٢

ائتلاف جبهة الثانى من خرداد:

ايقاف الاصلاحية هو الهدف الرئيسى لدعاة الحرب

اصدر ائتلاف الثانى من خرداد بياناً حول التهديدات الاخيره التى اطلقتها الولايات المتحدة و اكد على تلاحم و تكاتف المجتمع الايرانى الذى اعلنته الجماهير فى مسيرة «١١ شباط» ذكرى انتصار الثورة و جاء فى هذا البيان: عدم اكتراث لمطالبات المواطنين يصب فى خانه اهداف «امريكا» الشريرة و يساعد فى تمرير مشاريعها العدوانية.

و اكد ائتلاف الثانى من خرداد فى هذا البيان الذى نشر فى يوم الخميس ٨٠/١١/٣ و جاء فى اول صفحات جرايد الاصلاحية: ان الهدف المتبع من قبل دعاة الحرب و المغامرين هو ايقاف و عرقلة مسيرة الاصلاحات و ضرب الحركة الاصلاحية. و تصريحات بعض الشخصيات التى تدعوا الى الحرب و المواجهة العسكرية لا تخدم مصلحة البلد و ان التكاتف و التماسك الشعبى هو الذى يقوى موقف الوطن تجاه التهديدات و التحديات المختلفة. و طلب الائتلاف من الخارجية و البرلمان و استنكرت تصريحات احد الجنرالات حول قضية حرق الآبار فى الخليج.

القاء القبض على رئيس دائره الاسكان:

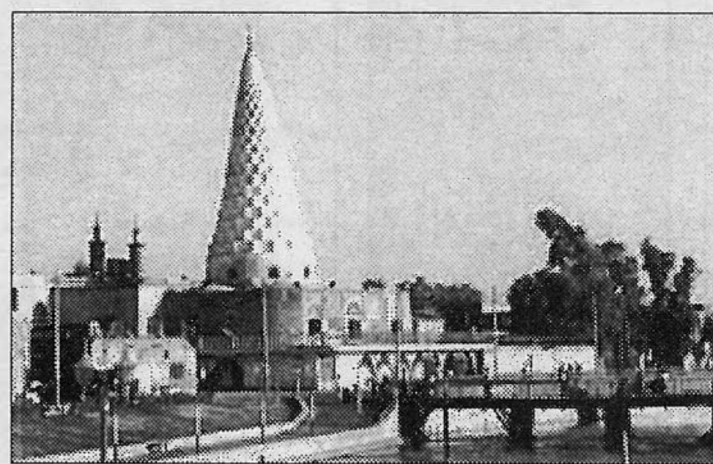
الشرطة تلقى القبض على «احمدى» و احمدى يقول: انى برى

القت الشرطة فى يوم الجمعة الموافق ٨٠/١١/٢٦ القبض على المهندس «على احمدى» رئيس دائرة الاسكان فى محافظة «خوزستان» فى مطار الاهواز و اصطحبته لدائرة المباحث الجنائية لغرض استجوابه و اودعته فى نفس اليوم الى سجن «قدس» فى الاهواز و انتهجت الشرطة اسلوباً مهيمناً فى التعامل مع مهندس احمدى بحيث اثار انتقادات الاوساط السياسية.

وجهت السلطات القضائية تهمة تبديد «مال العام» و هى التهمة التى يعاقب عليها محكمة موظفى الحكومة. تقول الجهات القضائية بان المهندس «احمدى» اعطى مجموعة كبيرة من الاراضى التى شيدت عليها بعد ذلك منازل لروساء الدوائر الحكومية بثمن زهيد جداً بحيث تقل عن الثمن الذى قرره اخصائى فى هذا المجال. و قد رفض «احمدى» قبول مبدأ الاتهام بما انه يعارض حقيقة الامر. فيدعى السيد احمدى المسجون فى سجن «قدس» الاهواز بانه بائع هذه الاراضى وفقاً للتثمين الذى قام به اخصائيون فى الدائرة المذكورة و ان هذه الاراضى ارتفع سعرها بعد ما اصبحت مكاناً مناسباً لبناء العمارات السكنية. اكد مصدر مطلع فى هذا السياق بان هناك دوافع اخرى وراء الاحتفال و لم يعط توضيحاً حول اى دوافع يقصد. و شكك نفس المصدر بان تكون اللجنة الثانية التى ثمنت الاراضى اعطت تقريراً منصفاً و بعيداً عن الانتماءات الشخصية و الجماعية. و يذكر ان مهندس «احمدى» شغل هذا المنصب لفترة طويلة جداً و عرف بحسن الادارة فى المحافظة.



«جاسم ساعدى» يسلط الضوء على مشاكل محافظة «خوزستان»



القى السيد جاسم ساعدى ممثل أهالى مدينة الشوش فى مجلس الشورى الأسلامى كلمة قبل بداية جلسة المجلس الرسمية ادا فيهاالتهديدات الجوفاء التى اطلقها الرئيس جرج بوش و دعى فيها الاحزاب و الاطياف السياسية الى رص الصفوف و الوحدة و على الصعيد المحلى اشار الى البطالة المتفشية بين اوساط الشباب فى مدينة الشوش و القرى المجاورة و طلب من المسؤولين الاهتمام و بتوفير فرص العمل.

كما اشار الى الازمة التى تجتاح شركة القرطاس (كاغذپارس) هفت تپه قائلاً يعمل فى هذه الشركة ٢٤٠٠ عامل يعانون من مشاكل كثيره و يتوقعون تحسين الظروف من قبل مسؤولى بنك الصناعه و المعادن و وزارة الاقتصاد و وزارة التجارة و السيد ستارى فر اطلع على جميع مشاكل هذه الشركة لكن برغم من مضى ما يقارب اربعة اشهر عن ذلك لم تتحسن ظروف هذه الشركة.

و اشار الى مشروع « ميان آب» لقصب السكر الذى بدأ قبل ١٦ عاماً قائلاً: من الضروى تأسيس مصنع للسكر و اطلب من رئيس الجمهورية المحترم ان يصدر اوامره لانشاء هذا المشروع الذى يتوقع ان يوفر ٢٠٠٠ فرصه للعمل و بعد ذلك اكد على ضرورة استمرارية عملية بناء المدارس فى محافظة خوزستان التى تعانى من قلة المدارس بشكل عام و خاصةً فى القرى و الارياف.

و فى النهاية شكر جهود و مساعى الحكومة و المسؤولين المحليين و السيد مقتدائى محافظ خوزستان على ما يبذلونه، لمعالجة المشاكل فى هذه المحافظة.

زيارة مندوب الـ «يونسكو» لمدينة «شادگان»

زار مندوب الـ «يونسكو» مدينة «شادكان» لغرض دراسة هور هذه المدينة الذى تعرض لجفاف و تلويث لم يسبق له مثيل بحيث راح ضحية هذا الجفاف الاف من الطيور المهاجرة التى تقصد هذه المنطقة سنوياً.

و قد استقبل هذا الوفد السيد «محمود موسوينيا» رئيس مجلس بلدية «شادكان» و قد شرح لهم ما يعانيه المواطنون من جرى تلويث البيئة.

و اتلاف موارد الطبيعة لهم بتجفيف الهور الذى ادى اى انعدام المصدر الوحيد لاكتساب الرزق. و قد رافق هذا الوفد السيد «مك موزر» مندوب البنك العالمى لتضحية الاقتصادية و تعهدوا بمتابعة الامر و دراسة الوضع بشكل دقيق.

مسرحيات عربية فى مدينة سوسنجرد



مهرجان المسرح العربى فى قاعة الارشاد الاسلامى لمدينه سوسنجرد

اقيمت الدورة الثانية لمهرجان المسرح العربى لمحافظة خوزستان الذى يتضمن عدداً من المسرحيات باللغة العربية و تعرض هذه المسرحيات خلال فترة من ١ اسفند حتى اليوم الرابع من هذه الشهر.

و تشير التقارير الواردة على ان هذه المسرحيات تطرقت الى مواضيع عده منها اضطهاد المرأة، غير من المواضيع الأخرى المتخذة من صميم المجتمع و الواقع المعاش الذى لازال تتحكم فيه الاعراف و القوانين القبلية البالية و يعج بالمحن و الماسى مما دفع فنانون هذه المسرحيات الى ان يقوموا بأنعكاس و تجسد هذه المحن. و المسرحيات التى تضمتها هذه المهرجان تحمل عناوين: ريح الرماد من مدينة خرمشهر، عروس الجنة من مدينة الشوش، البحر مدينة سوسنجرد، غناء الموت مدينة شادكان، الناس اجناس مدينة سوسنجرد و المسرحية التى تحظى باهميه كبيرة من الناحية الفنية هى مسرحية مريم التى تحكى قصة فتاة ترغم على الزواج من قبل ابيها و اخيها و ما يحدث لهذه الفتاة من مشاكل و ازمات نفسية.

و يذكر بانه كتب و اخرج هذه المسرحية السيد نكراوى بمساعدة سعيد نكراوى و مثلها: حامد صيوانى، مهدى باجى. سهام دغاغلة، سعاد دغاغلة، فهد صيوانى و محمد نكراوى..

تنفيذ حكم الاعدام بحق شخصين

نفذ حكم اعدام بحق شخصين مساء يوم الاربعاء بمدينة «خرمشهر»، كانت تتهمهم السلطات القضائية بزعزعة الامن العام و العمل ضد الحكومة.

و قامت الشرطة بتسليم الجثث المعدومة صباح يوم الخميس الموافق ٨٠/١١/١١ لاسر هذين الشخصين و تشير الانباء ان عزيز فضيلة پور ٣٧ سنة متزوج و له ثلاث اطفال و الثانى محمد شفيع الحاوى من اهالى مدينة «خرمشهر» متهمون بوضع القنابل و المتفجرات فى مناطق تجارية و عسكرية و محاربة النظام الاسلامى فى ايران و لم تراجع عائلة شفيع الحاوى لاستلام الجثة. اكد مصدر مطلع بان الجثة المذكورة لازالت فى مركز الطبيب الشرعى و لم يستلمها احد و ان المحكمة التى مثل امامها هؤلاء الاشخاص كانت غير علانية.

طلب المستشفى المال قبل اجراء العملية يودى بحياة امرأة

توفيت امرأة تدعى سلوة فى يوم الاحد لم يتجاوز عمرها ثلاثين عاماً فى مستشفى «كلستان» بمدينة الاهواز و ذلك بسبب رفض ادارة المستشفى استلام المرأة التى تعرضت لنزيف قاتل بعد عملية الولادة و تم نقل هذه المرأة الى مدينة الاهواز بعد ما عجز المركز الصحى فى مدينة «الحميدية» عن علاجها.

و تم نقلها بواسطة سيارة الاسعاف الوحيدة بعد تماطل استمر نصف ساعة من قبل هذا المركز الصحى.

و اكد زوج السيدة المتوفاة و هو شاعر معروف «جمعة ياسين» بان استغرقت فترة وصول سيارة الاسعاف اكثر من ٤٠ دقيقة حيث تسبب هذا الامر تدهور حالة زوجتى و ايضاً تماطل السائق، الذى يبلغ من العمر اكثر من ٦٠ عاماً، فى نقل زوجتى لانه لم يكن يتواجد فى المستشفى و كان فى بيته، عندما قصدنا الذهاب الى مدينه الاهواز و بعد ما اتصلوا به و اخبروه بان يأتى جاء متأخراً و بعد مرور اكثر من نصف ساعة. و انتقد السيد «جمعة ياسين» ادارة و مستشفى «كلستان» لعدم اهتمامها لهذا الموضوع و وعد بانه عازم على تقديم شكوى الى المحكمة ضدهم و يذكر بان المركز الصحى الموجود فى الحميدية انشأ من قبل احد رجال الاعمال فى الخليج و لكن عجزت وزارة الصحة عن تجهيزه بالادوات الطبية الحديثة و حتى الموجودة فى المستشفيات العادية.

الامن متدهور فى «الحميدية»

و سرقة محل تجارى يثير اعتراض المواطنين

فى مسلسل السرقات التى شهدتها مدينه «الحميدية» تعرض فى سوق الحميدية الرئيسى. و سرقت كل محتويات هذا المحل الذى كان يعرض المواد الغذائية و عندما ذهب صاحب المحل التجارى هذا المشهد و راجع بعد ذلك الى مركز الشرطة كى يستأنف تحرياتها حول هذه السرقة.

و تأكد الانباء بان معدلات عمليات السرقة فى «الحميدية»، و باقى المدن فى المحافظة ارتفعت بغضون السنوات الماضية ما يشير الى تدهور حالة الامن فى محافظة «خوزستان» و ارجع بعض الشخصيات هذا الارتفاع لتزايد عدد العاطلين عن العمل و تفشى البطالة مما يزيد فى ارتفاع معدلات الجرائم فى المدن.

ارتفاع نسبة الوفيات فى حوادث مرورية

و المواطنون يحتجون فى قرية «الحائى»

احتجاج على الحوادث المروريه المؤسفة

نظم أهالى قرية«الحايى» التى تقع قرب مدينه الاهواز ، صباح يوم الأحد ٨٠/١١/٢٨ احتجاجاً على عدم اهتمام المسؤلين بالحوادث التى تحدث فى طريق «اهواز- دزفول ،انديمشك» الذى تقع هذه القريه على جانبيه. وتشير الأنباء الواردة بان هذه الحوادث المرورية المؤسفة سنوياً تودى بحياة الكثير من المواطنين من هذه القرية. مما جعلهم يضطرون على تنظيم هذا الأحتجاج الذى ادى الى توقف حركة السير فى هذا الطريق لمدة ساعات طويلة وذلك بعدما تجمع العشرات من ابناء هذه القرية الذى خرجوا من بيوتهم مطالبين بأنشا، جسر او نفق للمشاة يضمن تردد الاهالى بسلامة .

وجدير بالذكر أن فى صيف هذا العام تعرض رجل و ابنه لحادث مرور فى هذا الطريق و توفيا بعد ذلك.

...بوش يهدد

...و التيار الاصلاحى يعتبر تصريحات التحريضية التى اطلقها اليمين و الصحف المنتمية اليه ما هى الا حجة مناسبة لاستدراج ايران فى حرب يمكن تفاديها من خلال قنوات دبلوماسية و تقرح طبول الحرب تصب فى خانة الولايات المتحدة بتوجيه ضرب عسكرية لايران.

جاء هذا التغيير فى موقف الاصلاحيين اثر تهديدات اطلقها احد جنرالات حرس الثورة و هدده فى حرق ابار نفط الخليج فى حال هجوم اميركا على ايران فتأتى دعوة وزير الخارجية و الدفاع للمجلس لاعطاء توضيح حيال هذه التصريحات متلائمة مع هذا التوجه الجديد فى السياسة الخارجية للاصلاحات. و المغامرة فى حرب غير معلومة النتائج بحيث يستطيع ان تتفاداه بحنكة سياسية بعيدان عن التهديدات المتبادلة التى تزيد نار الحرب وقوداً. لا يطلبها الا المغامرين – كما يسموا فى صحف الاصلاحات – الذين يتلهفون لبداية النهاية. و هذا الامر لا يعنى بالضرورة عدم وجود ارادة قوية لتصدى اى هجوم يشنه عدو تقليدى بين اوساط المجتمع الايرانى بل يضف فى دائرة منهم معطيات الاحداث و متغيرات العالمية و ابقاء باب الحوار مفتوحاً حتى آخر لحظة يستطيع ان يكون الحوار سبيل لحل الخلافات.

.... على ساعدى

تنفيذ حكم الاعدام بحق شخصين

نفذ حكم اعدام بحق شخصين مساء يوم الاربعاء بمدينة «خرمشهر». كانت تتهمهم السلطات القضائية بزعزعة الامن العام و العمل ضد الحكومة. و قامت الشرطة بتسليم الجثث المعدومة صباح يوم الخميس الموافق ٨٠/١١/١١ لاسر هذين الشخصين و تشير الانباء ان عزيز فضيلة پور ٣٧ سنة متزوج و له ثلاث اطفال و الثانى محمد شفيع الحاوى من اهالى مدينة «خرمشهر» متهمون بوضع القنابل و المتفجرات فى مناطق تجارية و عسكرية و محاربة النظام الاسلامى فى ايران و لم تراجع عائلة شفيع الحاوى لاستلام الجثة. اكد مصدر مطلع بان الجثة المذكورة لازالت فى مركز الطبيب الشرعى و لم يستلمها احد و ان المحكمة التى مثل امامها هؤلاء الاشخاص كانت غير علانية.

رأى المثقف فى ظاهره جرائم الشرف

الدراسات العلمية المعمقة تعتبر مفتاح لحل المشاكل التى لا يمكن علاجها و ابداء الراى فيها من زاوية واحده و لاسيما المشاكل التى تتعلق بعلم الاجتماع لكونه يبحث و يدرس الناس الذى تتنوع فيهم الاخلاقيات و النفسيات و تختلف دوافعهم و حوافزهم لاى عمل يقومون به.

و ظاهرة جريمة الشرف لم يدرسها أحد فى المحافظة و لربما هناك دراسة تناولت هذه القضية قام بها أحد نظراً لمهنته او علمه و بعد ذلك احتفظ بها فى رفوف مكتبته، لكن ما نحن عليه. يختلف اختلافاً تاماً عن هذه الدراسات و نحن بصدد دراسة شاملة مرفقة بآراء و روى لمختلف الوجوه و الشخصيات كعلماء الدين و رجال القانون، و وجهاء شيوخ العشاير و القبائل العربية و حاولنا قدر استطاعتنا ان ندرس هذه الظاهرة و دوافعها و ما تتركه من أثر فى المجتمع.

و من خلال وضع هذه الظاهرة تحت مجهر الدراسة وصلنا الى نتائج ملفتة للنظر لهذه الظاهرة و عرضناها فى الاعداد السابقة.

و من اجل اكمال مشوارنا هذا، حاولنا ان ننظر الى هذه الظاهرة من زاوية اخرى و هى زاوية المثقف العربى الايرانى، لنرى ما قامت به من صهر الثقافات الجديدة و الافكار بفعل المدنيّة. فالمثقف يختلف عن سائر أبناء المجتمع فى سلوكه و تصرفاته و أفكاره و من الطبيعى يستطيع ان يرى افاق بعيدة ما لا يستطيع يراه غيره مع انه يحمل ما يراه مفيداً و مواكباً للتطورات من التقاليد و التراث القديم. و يعد المثقف رادع فى وجه الظاهرات المضرة فى المجتمع و حكاية المثقف تختلف عن سائر الحكايات التى غالباً ما يكونوا ابطالها جاهلين بالنسبة للقانون و الشريعة و التطورات المدنية و من الطبيعى ان ما يتوقع منه من تعامل مع جميع الامور و المشاكل من قبل المثقف يختلف تماماً عنما يتوقع من غيره. و لمعرفة وجهة نظر المثقفين فى ظاهرة جرائم الشرف اعد لكم هذا اللقاء مع احد مثقفى العرب الايرانين. السيد موسى سيادت كاتب و مؤرخ و من مؤلفاته تاريخ خوزستان وله مقالات عديدة تخص الوضع المحلى.

الاستاد موسى سيادت

س: جريمة الشرف التى ترتكب ضد فتاة او امرأة ماذا تعتبر؟

ج: «يعتبر الشرف من اهم القيم للانسان البدوى و لا تكون للبدوى اية قيم اذ لم يحافظ عن شرفه الذى يعتز به من القديم حتى يومنا هذا.

فاذا مسّ احد شرف احد آخر، يواجه بالثأر و الانتقام، و ان ارتكبت امرأة او فتاة خطأ مع رجل آخر فيحكم عليهم من قبل العرف القبلى السائد فى محافظة «خوزستان» بالـ «فصل»، و الافضع من هذا هناك اناس متخلفون و متطرفون لا يشفى غليلهم هذا الـ «فصل» فيبادروا بقتل الاشخاص المعنية بالمضوع الذين ارتكبوا هذا الخطأ فيقتلون المرأة و الرجل معاً او يقتلون المرأة فقط و هذا «ما يحدث فى كثير من الاحيان ليستلموا الـ «فصل» من الرجل الذى ارتكب الخطأ. و تعتبر هذه الجريمة بالنسبة لمجتمعنا القبلى «غسل العار» غير ان هذا الاعتقاد ناتج من نظرة قديمة فنرى ان هذه النظرة مازالت متداولة فى القرى و المدن و ذلك بسبب عدم تغيير النسيج الاجتماعى على مدى التأريخ و هو ناتج من هيمنة الدولة فى الماضى على عدم التطور الاجتماعى و التوسع الفكرى فى زمن الشاه المقبور لكى لا يواكب المجتمع العصر و الزمن فينطلق الى المجتمع المدنى. و ان حصل الانسان على حقوقه المدنية فيصبح حراً فى عمله و تصرفاته فى حياته بما يعطيه الدستور من الحريات فلا يتجاوز بعد ذلك على حقوق الاخرين فى اية حال من الاحوال مثل: الضرب و الجرح و قتل النساء و ما يشبه ذلك من جرائم اخرى.

س: ما هى دوافع ارتكاب هذه الجريمة؟

ج: قبل كل شى، لابدّ من هذا القول باننا نناقش موضوعاً اجتماعياً: «قبلياً - بدوياً» كان فى زمن الجاهلية، و الحكم الذى كان يصدر آنذاك يسمى بالـ «عرف» و ما هو الا نتيجة فكرة اجتماعية فى زمن الجاهلية حيث لم تكن هناك لا دولة و لا كيان. لكن مع الاسف الشديد نحن الان فى مطلع الالفية الثالثة و مازلنا نعالج ازمة اجتماعية كانت قبل الاسلام، و بعد ما جاء الاسلام قد قضى على الكثير من التقاليد و الاعراف القبلية التى مازلنا نمارسها و ادرج بعض الاعراف و التقاليد المناسبة فى الشريعة.

فنحن الآن فى عصر الحداثة، عصر العلوم و التكنولوجيا المتطورة فاسست قوانين و قواعد تتلائم و تتناسب مع الحداثة ليحافظ الانسان على حقوقه بشكل مناسب، لكن لم نر هذا التغيير فى مجتمعنا الذى ما زال متمسك بالقبلية و التشرذم و هذا لعدم تحول البنية الاقتصادية و الاجتماعية و التقيّد بالممارسات التقليدية - البدوية التى لا تسمح باى حال من الاحوال بحرية المرأة و المساواة بينها و بين الرجل و لاحق الاختيار حتى مع الفرد الذى تريد الزواج معه.

و على هذا الاساس فاىّ خطأ ترتكبه المرأة تواجه بالعنف الشديد. و هذا التخلّف القبلى فى مجتمعنا العربى الاهوازى له اسباب كثيره و منها الحكم القبلى الرائج فى المنطقة على مدى العصور و السنوات الماضيه و العامل الثانى: هو اختلاط رؤساء القبائل مع الحكام الرجعيين فى الماضى و هذه كانت خطّة كى لا يكون هناك وعياً اجتماعياً يدافع عن حقوقه السياسية و الاجتماعية.

س: كيف نعالج هذه الظاهرة (جريمة الشرف) و هل الكتاب و المثقفون يستطيعون ان يعالجوا هذه القضية؟

ج: المشكلة الاساسية هى ان القضية قضية نظام اجتماعى، فكل منا ينتمى و يرجع الى قبيلة. انا الكاتب و انت الصحفى و ذاك الاستاذ الجامعى كلنا نرجع الى قبيله فنشارك اهلنا و ذوينا فى البادية! و القرية و المدينة باى عمل اجرامى يقع بين قبيلة احدنا مع احدى القبائل، فحتى اذا قلنا و كتبنا فى هذا المجال فلا يصدّقنا احد- لسبب مساهماتنا و مساندتنا للعرف القبلى المتخلّف ففى رائى ان معالجة هذه القضيه لم يتم بالكتابة، بل بالعمل الجاد و الجماعى يبدأ من المؤسسات الحكومية التى هى تغيير النظام القبلى - الطائفى على سبيل المثال: توزيع الاراضى الزراعية على اصحابها الشرعيين و تشكيل شورى و مؤسسات مدنية بدلاً من رئيس قبيله، و تأسيس مدارس و معاهد ثقافيه و مراكز خدمات صحية، و التعددية السياسية و التعددية الاجتماعية و تأسيس محاكم عربية لتدافع عن حق المظلوم بلغته. و بعد ذلك ياتى دور الكاتب و المثقف و الشاعر من اجل التوعية من خلال الصحف و التلفزة و الاذاعة لازالة هذه الظاهرة الهمجية اللاانسانية.

س: هل هناك علاقة بين جريمة الشرف و القيم القبلية؟

ج: نعم، ان كلّ مجتمع، صغيراً كان ام كبيراً، قروياً، ام مدنياً، له قيم يحافظ عليها من اجل حفظ هويته. و من اهم القيم التى يتمسّك بها القبلى - البدوى هو «الشرف» و كما ان مجتمعنا فى محافظة خوزستان هو مجتمع قبلى - طائفى فمن اجل الحفاظ على هويته يقوم الانسان بقتل النساء و الفتيات لازالة العار الذى يعتبره اساءة لشخصيته دفاعاً عن الشرف حتى و لو كان الامر مجرد تهمة او افتراء و هذا العمل الجنائى لا يكون له مبرر سوى العصبية الجاهلية و لا يساندة القانون و لا الشريعة.

س: ما هو دور الاسرة حيال هذه الظاهرة؟

ج: الاسرة مكتوفة الايدى تجاه هذه القضية و ليس لها صوت، لانها تابعة للقبيلة، و القبيلة ام الجاهلية، و ازالة هذه القضيه اى جريمة الشرف تأتى بعد ازاحة القبيلة وتأتى بتثقيف الشعب و تثقيف الشعب يتطلب كفاءات عالية و خبرة مناسبة و قدرات متميزة. يقوم بها شباب اليوم بكثره المؤسسات الحكومية و الاحزاب و التعددية السياسية و المؤسسات الثقافية.

العوامل المؤثرة فى الرسوب الدراسى

لاشك ان المدرسة هى العالم المهم لتربية الأطفال و تسعى لارشادهم فى مجال التعليم و كسب المهن و كل جهد المدرسة تهيئة الامر للطلاب كى يتفوقوا فى امورهم الدراسية و لكن هناك علل و اسباب عديدة تسبب الرسوب والذى يؤدى فى بعض الاحيان الى ترك المدرسة بشكل كامل لهذا نتطرق الى هذه العوامل باختصار و نرجوا ان تنال رضى القراء الأعزاء.

١- عدم وجود الرغبة لدى الطلاب فى محتوى الدروس والمناهج

٢- البلوغ الجسمى و الروحى و النتايج الحاصلة عنه

٣- ازدحام الطلاب فى الصفوف

٤- ضعف الامكانيات اللازمة فى المدارس

٥- أساليب التعليم ألاعلمية التى تتخذ من قبل المدرسين

٦- عدم التوافق بين عدد المعلمين و الطلاب

٧- ضعف التعامل مع الطالب من قبل المدرسين

٨- عدم تناسب بيئه المدرسه مع الاهداف التعليمية

٩- عدم وجود مكان خاص لمطالعة الطلاب

١٠- التاثير و التاثر من قبل الاصدقاء

١١- زيادة المواضيع فى الكتب اكثر من طاقة الطالب

١٢- الارتباكات الموجودة فى الاسرة بسبب اختلاف الوالدين، طلاق او وفات احد الوالدين

١٣- الخوف من المستقبل و عدم وجود الضمان المهنى

١٤- فى بعض المناطق وجود لغة غير اللغة التى تدرس فى المدرسة



اذا اردنا ان نذكر العوامل الاكثر اهمية فى الرسوب المدرسى يجب ان نشير الى ثلاث عوامل ذات اهمية خاصة:

اولاً : الاسرة و الوالدين ثانياً: الاصدقاء ثالثاً : الخوف من الستقبل و عدم وجود الضمان المهنى

الاسرة و الوالدين: الاسرة هى الحجر الاساس للتربية و التعليم و لها الاثر البالغ الاهمية فى نجاح الطلاب، فى بعض الاحيان نرى تاثير سلبى من قبل الوالدين فى امور ابنائهم المدرسة على سبيل المثال يقارنون بين ابنائهم و يشجعون احدهم و يلومون الاخر و يقولون له ان اخاك او اختك افضل منك غافلين عن الأختلاف الذاتى بين الأشخاص فكل انسان له مواصفاته الخاصة به و لا يمكن ان نقارن بين الاثنين لربما الوالدين يستعملون هذه المقارنة لتحريك ابنائهم و لكن النتيجة تكون سلبية و عوامل كثيرة فى العائلة كعدم اهتمام الوالدين بدراسة ابنائهم، اختلاف الوالدين، كثرة الاولاد فى العائلة. التمييز بين الذكر و الانثى و ...

الصداقة: نقصد من الصداقة هنا، اصدقاء السؤ. نعلم جيداً ان تأثير و تأثر الفرد من اقرانه و اصدقائه اكثر من تأثره بوالديه او مدرسته لان الاطفال و الشباب يفهمون بعضبم بعضاً و كثيراً من اعمالهم ناتجة عن المشاعر و بدون تفكير فى هذا المجال يجب ان نشير الى موضوع مهم جداً بان اختيار الصديق امر مهم يجب ان يدرس بكل جد و يجب ارشاد الشباب كى يختاروا اصدقاء صالحين و فى تحقق هذا الامر تتحقق اهداف الوالدين و المدرسة من اجل تربية الطلاب.

الخوف من المستقبل و فقدان الضمان المهنى: فى بعض الاحيان نسمع شباباً يقولون الدرس و المدرسة لا تفيد لماذا نقرأ و ندرس؟ اذا نجحنا ما هى النتيجة؟ البطالة سائدة فى المجتمع، خريجين الجامعات و الثانويات عاطلين عن العمل. هذه تسائلات تمر على ذهن الطلاب و تسبب لهم انخفاض فى علائقهم المدرسية و بالنتيجة تؤدى الى الرسوب و ترك المدرسة على الاطلاق. فاذا اردنا ان نتخلص من الرسوب المدرسى يجب ان نخطط و نبرمج لازالة البطالة بشكل عام و بطالة خريجى الجماعات بشكل خاص.

عبدالجليل فردوس پناه

المقياس

خلی گوس الغيض يرمی ابعين اليضدک سهم
كاض بيدک كاس و الشيطان افوک

او گيد الحسرات غصبن عالگلب
و عاهديت ابليس تسمگ عالقيم

و اشتل الضحكة على اشفاف الالم
ظل اسير اسبورة الغش و الرذالة

ما الک بالهبطوا للذل رکاب
و الی ّغيرک للمجد شيد قمم

و ما الک بالكال للباطل نعم
اليمشی بالمعروف ما يعثر ابد

الغيرة ما تنباع و العزة درس
ولا ابد سيف الخذه ابحگه انثلم

و الردی ينگاد بحبال الچلم
و لا سور البالعدل ساسه اهو انهدم

و انته يا لبايع ضميرک
او لا حبر بالدغش يرهم عالقلم

خل حياتک تنگضی ابحيف و عدم
صافحت ضل الخداع او يالغفل

و انته يالبايع ضميرک
گادک اعلى الضيم و بدربه استهم

خلی عمرک لعبه بچفوف الندم
و انته تفرق وی ّذاک الخالفک

غمضت لالک وچاذ و لا دليل
مامشی الغفلات باولهه افتهم

او مسرج الدرب الچذب مهرة وهم
انته بايع و الثمن ما هو ثمن

صرت ضده الصار الک ردمه طريق
و ذاک ضمّی اوعن مهاضمها سلم

و ما سمحلک تخطی ابدربه الجدم
انته گاع الشالتک تغضب عليک

و لا سمحلک تقتحم باب الشيم
او ذاک من شريان گلبه انطاهه دم.

سيد ناظم الهاشمی

مع الدار الخاليه

اطب للدار اشوف الدار حزنانه
اصيح ابصوت وين الچانوا ويانه
اطب للدار اشوف اغبار سافيها
اصيح ابصوت رايح وين راعيها
يسافر چان مدّة و يرجع اعليها
و هذی سفرته ما عاد لمچانه
اگل للدار يمته ايعود راعيچ
و يرجع من سفرته و يگعد ابفيچ
لو غاب و بگيتی ابحزن تاليچ
دومچ مظلمة الفرگاه حزنانه
تگلی الدار كل سفره اليسافرها
يرد بالفرس و اسمع صوت حافرها
لو طلاب نعمه و يرد ظافرها
لو فكاک بلوه و يرتفع شانه

شو هالنوب طالت سفرته و ما عاد
و انه اتحيرت من تجبل الوفّاد
اگلهم هالسفر ما يرجع الداره
و ردهم خايبين الامل محتاره
اگلهم عادت الافلاک دوّاره
و سهم البين صار او يای نيشانه
اگلهم ما يعود الرجعة اعياله
بعد هيهات ما يرجع الديوانه
بس يبگه الخيال و فكرة الطيبات
تذكار الحبيب ادموع هنانه
تذكار الحبيب و عيشتک وياه
دوم اعلى الخيال الچانت ابدنياه
يرحب من يجيه الوافد و حيّاه
يستر من تطب اعليه خلانه

السيد ابو تركيه

ضجت من هذا وكتک يفی مرحات
التعبدة و لا شوف ايام مرحات
الكرّه ابدار ابو سرحان مرحات
اتگول الملک ملكی و الوكت ليه

ابوذيه

يصاحب ما اتگلی ضجت من من
من الخلو ابگلبی قهر من من
اشوف الماكسر له عود من من
على الكسر جنا بلموز ميه

ملاكريم البكعابى

بريد الاصدقاء

السيد سعيد فاخر وعلى الحزباوى و على بدوى و عبدالامام شريفى و حميد حسينى و سعادة الدكتور احمد جرفى و الآنسة آمنة ساعدى

قد وصلت رسائلكم الطيبة و نشكر مشاعركم النبيلة تجاه جريدتكم شاكرين اهتماماتكم و نعدكم و نؤكد بان اكثر الرسائل يتم الرد عليها. و سوف نحتفظ بها فی ارشيف الجريدة ليتم نشرها ما نراه مفيداً للمسيرة الثقافية و فی الوقت المناسب و ايضاً نعتذر عن عدم نشر كل ما يصلنا من قبل المساهمين الذين يراسلون الجريدة.

و مع جزيل الشكر



الادبان، العربى و الفارسىّ، رضيعا لبان واحد منه استوى عودهما، و به بلغا اشدّهما و هو القرآن الكريم، ففيه الطاقة الخلاّقة التى امدّت كلا من الادبين بالحياة، فبسق عوده و طالت اغصانه، و تهدّل جناه.

و هذا الاعتبار ثابت و مطرد، بل لا ينبغى ان يقال لمثله تأثير، و انما هو الايجاد و الخلق و الابداع بخاصة فى الادب العربى. اى انه فى تكوينه الاول الى ان بلغ ذروة الكمال و النضج، مدين الى الاسلوب القرانى الذى منحه قوّة التعبير و حوّله من ادب جاهلى موضعى يقتصر على الوصف و الطرد و المدح و الهجاء و الغزل، و شعر الملاحم، الى ادب عالمى تنوّعت اغراضه، و انعتق من الغايات الصغيرة الى الاهداف العليا التى تسعى الامم الحضارية لتحقيقها حينئذ استطاع ان يترك طابعه الواضح على جملة الآداب العالمية. بما حرى من قوّة التأثير القرآنى الظاهرة القرآنية..

و «الظاهرة القرآنية» ليس لها نظير فى العالم اذ لم يعهد لكتاب سماوى او كتاب ارضى، له مثل هذا التأثير فى لغات العالم و آدابها. و لنا ان نقسّم تأثيره فى اللغات الى اقسام ثلاثة.

الاول لغة، فتحت ابوابها للغة العربية فاستوردت كثيراً من صيغها التعبيرية و الفاظها و لكن على نطاق محدود.

الثانى، لغة، ابدعها و اوجدها بقوّة التأثير. فاستعارت قسمها الاكبر فى الاسلوب و التعبير و الالفاظ منه، كما املتها الظروف الحضارية لامم غير عربية وقعت تحت هيمنته و استنارت بهداه.

الثالث لغة، اعاد صياغتها من جديد، وفقاً لاساليبه و تعابيره و مثله فى الاخلاق و السياسة و الاجتماع و الاعتقاد، حتى عادت و كأنها كائن مستقل عن جذورها الاولى..

فالاول نظير اللغة الانجليزية التى نفذت الى اعماق التعابير و المفردات العربية أبان بلوغ الحضارة الاسلامية العربية اوجها خاصة فى الفلسفة و بما انى لست ضليعاً فى هذه اللغة. لذلك اشير الى نموذجين منها و اترك دراسة ذلك الى اهل الاختصاص.

خذ مثلاً لفظ «الترسانة» فانها تعنى فى الاستعمال العربى. «العتاد الحربى» و يحسب من يستعملها انها من الكلمات الدخيلة التى غزت العربية من اللغة الانجليزية و لكنها فى الواقع بضاعتنا ردّت الينا. فانّ اصلها الاول هو «دار الصناعة» طورت فى الاستعمال و صحّفت الى هذه اللفظة «ترسانة» ثم رجعت الى وطنها الاول. و استوردت مع السلاح الذى استورد مرتدية غير ثيابها، و ملتحفةً غير بزّتها. و قل مثل ذلك فى لفظ «أدميرال» و تعنى فى الاستعمال اليوم، القائد العام للقوّات البحرية.

و أصلها «أمير البحر» غاصت فى اعماق الانجليزية و دارت على السنة اهلها، و صقلتها بالنطق و الاستعمال حتى آلت الى ما هى عليه اليوم. ثم عادت الى وطنها بعد ان تفرنجت. و انهكتها الغربة، حتى غيّرت منها الشكل و الهيئة.

و قس على هذين اللفظين الفاظاً كثيرةً من العربيه احتلت موقعاً ممتازاً من تلك اللغة و استأنست باهلها و اتخذت غير جنسيّتها. و قد كشف عنها فقهاء اللغة و ردّوها الى جذورها الاولى.

و اما القسم الثانى، و اعنى به اللغة التى اوجدها من العدم و صنعتها حضارته، و اخترعها ابنائه من غير العرب لكى تتسع لدائرة التعبير الجديدة التى ضاقت عنها لغة البلاد فهى من قبيل اللغة الارديّة التى ابدعها مسلموا القارّة الهندية و ركّبوها مزيجاً من العربية و الفارسية و هما لغتا الاسلام المتأخيتان العاملتان جنباً الى جنب فى نشر الثقافة الاسلامية و من السنسكريتيه ايضاً..

ظهور اللغة الادريّة ..

اذا ما استعرض الباحث تاريخ تطور اللغات و علل نشأتها يقع من اللغة السنسكريتية على هذه الحقيقة و هى انها عجزت عن مواكبة التطور الجديد الذى احدثه الاسلام فى الحياة الهندية، من ثم اخذت موحتها فى الانحسار و ضاق نطاق التعبير بها. حتى استقل كل طرف بلغة تخصه، فاستعملت فى الشمال اللغة الهندية و فى الغرب «المراتبة» و فى الشرق «البنغالية» على انها اللغات الادبية لسكان هذه المناطق. و كان المسلمون الى جانب« الهنادك» السبب الفاعل فى هذا التحوّل .. و لم يقف بالمسلمين التحوّل عند هذا الحدّ. بل اخترعوا لغةً تركيبيّة. هى مزيج من العربية و الفارسية و الهندية و صارت تدعى بينهم بلغة «الاردو» و كثر اقبال المسلمين عليها، و صقلوها بالنطق و الاستعمال و التعبير حتى فاقت فى حسن تركيبها و تبويبها اللغات الهندية الاخرى.

يقول محمد حسين آزاد و هو احد ابنائها واصفاً ايّاها هذا الوصف الدقيق، :

«... الاردية لغة الطبع الرقيق، و اللطافة و الفكرة المحلّقة، و الجرس العذب الموزون، و هى زاخرة بالمحسّنات البديعية و الصنعة اللفظية و الاستعارات و التشبيهات التى استقتها من اللغات المحتويه لجذورها ....» تاراچند. تاثير اسلام در فرهنك هند) ص١٩١ و ينعتها العالم الهندى بانّها لغة عظيمة.

و قد رفض من اجلها جائزة «نوبل العلمية» و ذلك حين طلبت منه اللجنة ترجمة احد كتبه العلمية لاعطائه «جائزة نوبل للعلم» ولكنه رفض بشدة قائلاً: «... لست بحاجة الى جائزه لا تعترف باللغة الارديّة العظيمة ...» و لم تسم الى اوج العظمة الأ لكونها ولدت فى الاسلام و رضعت من ثدى القرآن...

و مثلها «اللغة السواحيلية» و هى لغة سكان افريقيا الشرقيّة: كينيا و تنجانيقا و زنجبار ينحدر اهلها من اصل عربى زنجىّ و هى احدى لغات «البانتو» و دخلها الكثير من الالفاظ العربيّة، (الموسوعة العربية الميسّرة ص ١٠٢٧)

اللغة الفارسية لغة الاسلام الثانية:

و اما القسم الثالث .. و اعنى به اللغة التى طورها الاسلام بل صاغها صياغة جديدة اختلفت جملةً و تفصيلاً عن اصولها الاولى التى انحدرت منها فهى من قبيل اللغة الفارسيّة، التى استوعبت الجهد الاكبر من التأثيرات الاسلامية، و صارت بحق لغة الاسلام الثانية، و لا يصح ارجاع هذه الظاهرة الفريدة الى قاعدة التطور الطبيعيّة للغات

فان لغات العالم ما منها لغة الا و استعارت بشكل او بآخر من اللغات الاخرى الفاظاً او قواعد و اساليب.. بل يمكن ان نقول بطور الجزم: انه لا توجد لغة خالصة غير مشوبة بلغة اخرى حتى نشأ فى فقه اللغات اليوم. مسئلة اولاها العلماء عنايتهم، و بحثوها بحثاً دقيقاً تلكم هى مسئلة الالفاظ «الدخيلة» فى اللغة و تسمّى بالفارسية «وام او عارية» (خسرو فرشيد ورود عربى درفارسى صفحه نخستين).

و لا يقتصر هذا التأثيرعلى الناحية اللغوية فحسب بل هو قائم من الناحية الدستورية ايضاً و لقد احتلّت اللغة العربيّة اللغة الفارسية دهراً استغرق عمر الحضارة الاسلامية كله و بلغ درجة لا يمكنها الفكاك منه و اذا اردنا الدّقة فى الحكم فينبغى ان نتجنب التعبير الذى يسى الى العلاقة بين هاتين اللغتين الشريفتين فنسمى هذا الاحتلال «الميثاق الغليظ» بينهما الذى اقام صفقته الاسلام، و احكم عقدته فصار التنكر لهذا الميثاق يعنى القضاء على اللغة الفارسية.

و الذين يبذلون الجهود الجبّارة لتجريد الفارسية من حليتها العربية، و مصّ دماء العربية الجارية فى شرايينها يسيئون الى الفارسية اولاً و بالذات لاسباب نجملها نحن من هذين السببين.

الاول، تؤدّى هذه العملية الى فصل الاجيال الايرانية القادمة عن حضارتهم و آدابهم بحيث يتعذّر على الاجيال الجديده قرائة سعدى و حافظ و رودكى و خاقانى و انورى الا بقاموس. و هى كارثة تحلّ بالامة حين يعطل الجزء الاكبر و الاهم من الآداب الفارسية المكتوبة باللغة الفارسية الممزوجة بالعربية.

و حينئذ ينبغى عزل ثمرات العقول لافذاذ الامة فى أقبية المكتبات، و مخازن المتاحف.

الثانى اثبت العلماء. ان من دواعى نجاح الامم و اسباب تقدمّها ان يكتب شعبها كما يتكلم و ان يقرء كما ينطق، و معنى ذلك انّ لغة الشعب اذا اتحدت نطقاً و كتابة، و استوى المثقف و رجل الشارع فى استعمال لغة واحدة فى التكاتب و التخاطب، كان سبباً رائداً فى تفهيمه و اثارة وعية من غيرّ جهد زائد. اما اذا وقع الفصل اللغوى بين لغة الكتاب و لغة الخطاب و كان فى الامة لغتان للمثقف و رجل الشارع، فانّ ذلك مدعاة الى حدوث التنافر بينهما، و استقلال كل واحد منهما عن صاحبه فيضيع جهد الاول، و يعقم فهم الثانى و فى هذا عسر التثقيف بل استحالته. و حينئذ تحدث بين الشعب و ثقافته هوّه لا يمكن ردمها.

ان من دواعى نجاح الامم و اسباب تقدمّها ان يكتب شعبها كما يتكلم و ان يقرء كما ينطق

و لعل هؤلاء الداعين الى تجريد الفارسية من الصيغ و العبارات و الالفاظ العربية يرمون الى هذا الهدف اوهم صائرون اليه شائوا ام ابوا سائت نياتهم ام حسنت، و هل تبقى السماء مضيئة اذا حذفت نجومها فى الغسق.

بعض نماذج العناق

اولاً: بلغ التأثير فى الفارسية حدّاً ان احتاجت معه الى الصرف العربى بل النحو حاجة ملحة تفوق حاجتها الى صرفها و نحوها، لوجود فيض غامر من التعابير العربية التى تسرّبت الى الفارسية، كما يتسرّب العذب الفرات الى جذور النبات فتهتز بالخضرة و الحياة، حتى نافت على الفاظ اللغة الاصلية، و هذه ظاهرة فريده ان تكون الالفاظ الدخيلة فى لغة تنوف على الالفاظ الاصيلة.

ثانياً: روعيت بعض قواعد الجمع العربية فى الفارسية و لا اقصد المفردات المجموعة جمعاً عربياً فهى كثيرة متداولة من قبيل: كتب، صفات، اعياد، معلمين، روحانيون، مامورين، علماء، طلاب علم، مسافرين، كلمات، درجات، مصنفات، اطراف، اشخاص، فقراء، سلاطين، ظروف، سفارات، سفرا، وزراء، مكاتيب مقادير موازين. و هكذا دواليك. (جواد مشكور، دستور نامه ص ٢٥) بل اقصد دلال اللغة العربية على الفارسية حين الجئتها الى تغيير قواعدها المختصة بها، لئلا يتعكّر مزاج اللغة العربية! خذ مثلاً قاعدة، جمع اللفظ المختوم بهاء غير منطوقة فى الفارسية. مثل «خزنده» «پرنده» «كزنده» فانّ هذا اللفظ، اذا ارادوا جمعه بالالف و النون. فانّ هائه تحذف، يؤتى بالكاف الفارسية بدلها مثل «خزندكان» «پرندكان» «كزندكان» و لكنهم حين يجمعونه بالالف و التاء اى جمع المؤنث السالم بالعربية فانهم يأتون بالجيم بدل «الكاف» رعاية لخاطر اللغة العربية لانها لا تحتوى على الكاف، و هذا الجمع جمعها فينبغى انْ لا يساء اليها بانضمام حرف ليس من ابجديّتها الى جمعها .. مثل:

«ميوه» «ميوجات» «كارخانه» كارخانجات» «حواله» «حوالجات» و المفروض ان يكون «كات» بدل «جات» لانه جمع للفظ مختوم بهاء لا تنطق.

ثالثاً ولاء الفرس، القدماء منهم و المحدثون للغة العربية فاق ولائهم للغتهم الفارسية حتى انهم كتبوا آثارهم و نظموا اشعارهم بالعربية و نشروها فى ايران مع قدرتهم الفائقة على ذلك بالفارسيه. و اليوم فى قم و فى حوزتها العلمية، ترى العلماء و المفكرين، و الافذاذ يعرضون عن الفارسية و هم ابناء بجدتها و يدونون افكارهم بالعربيّة ولاءً لها، انطلاقاً من كونها لغة القرآن و لسان الحضارة الاسلامية.

و هذا الحكم لا يشمل فئةً معلومه الحال تملك مقدّرات بعض الصحف و ادوات النشر الاخرى فانّ هذه الاقليّة الخائبة لا تمثل تلك الاكثرية الفائقة و لا عجب ان تبدر من هؤلاء بوادر تسى الى لغة القران فانّ بوادرهم المسيئة الى القران و الاسلام ليست قليلة و هم بمعزل عن الرأى السائد و الاعتقاد و الحاكم من الولاء و الحب للغة الاسلام الاولى. و تقديرها و لقد اجاد الزمخشرى رحمه الله و هو الفارسى دماً و العربى قلباً و لغة فى بيان حال هؤلاء و هؤلاء قال:

«و لعل الذين يغضّون من العربية و يضعون من مقدارها و يريدون ان يخفضوا ما رفع من منارها، حيث لم يجعل خيرة رسله و خير كتبه من عجم خلقه و لكن فى عربه لا يبعدون عن الشعوبيّة منابذه للحق الابلج، و زيفاً عن سواء المنهج ... »

و يقول رحمه الله:

«... الله احمد على ان جعلنى من علماء العربيّة. و جبلنى على الغضب للعرب و العصبيّة، و ابى لى ان انفرد عن صميم انصارهم و امتاز، و انضوى الى لفيف الشعوبيّة و انحاز ...» (المفضل فى صفة الاعراب ص ٣٠) و انظر الى سجر هذه اللغة الفاضلة كيف ازدهرت فى عقر دور خصومها و المبعدين عنها و فرضت نفسها بقوة القران على الخصم و الناصر فهذا السلطان محمود الغزنوى، مع انه اتخذ من الفارسية لغة البلاد الرسمية. و نشره فى ارض الهند الواسعة بفتوحاته هناك فانّ اللغة العربية كانت لها الصدارة فى بلاطه على الفارسية و هى لغة اكثر مادحيه كبديع الزمان الهمذانى و البستى و هى لغة وزرائه و فلاسفته ايضاً مثل ابى ريحان البيرونى و الطبيب ابى الخير الحسن بن الخمار و عالم الرياضيّات ابى نصر بن العرّاق و قد كتب هؤلاء كتبهم و نظموا اشعارهم باللغة العربية و كان من انصار اللغة العربية و المروّجين لها فى بلاط الغزنوى الوزير الفاضل شمس الكفاة ابوالقاسم احمد بن الحسن الميمندى و هو من فحول الشعراء ايضاً و قد نظم اشعاره باللغتين العربية و الفارسية و من شعره هذه الابيات الثلاثة فى الغزل..

و مهفهف لدن المعاطف نصبه
فى حسن طاوس يدور بكاس
عانقته متمنطقاً بوداعنا
حسن (؟) به من زينة و لباس
فتمايلت اعطافه متبختراً
فوقعت بالوسواس فى الوسواس

(تأثير فرهنك عرب در اشعار منوچهرى) ص ٣٢ و ص ٣٣

و الى اللقاء فى حلقة قادمة نواصل بها هذا الموضوع انشاءالله.

محمدرضا كعبى ـ اهواز

الذين يبذلون الجهود الجبّارة لتجريد الفارسية من حليتها العربية، و مصّ دماء العربية الجارية فى شرايينها يسيئون الى الفارسية

تعلم بالمجان...

يحكى عن بعضهنّ انها اتصلت هاتفياً بمحرر الشورى و اقترحت عليه حذف باب «تعلم بالمجّان» و لمّا سألها عن السبب، قالت: انها لا تفهمه و لعّل هذا السبب مضحك عند بعضهم و لكن مبكٍ عندى ذلك انّ صاحبة هذا الاقتراح تحاول ان تكون «مركز العالم» فما لا و مالا تريده و مالا ترضاه، و ما لم يماش ذوقها، يجب ان يحذف من عرصة الوجود و ان فهمه و اراده و ارتضاه غيرها. و نقول اذا تحققّ لها هذا الحلم منشدين:

اضحت نبيتنا انثى نطوف بها
واصحت انبياء الناس ذكرانا

و حينئذ نهنى هذا الشعب تهنئة حارّة بهذه الحياة الحرّة الكريمة التى يجب عليه فيها ان يجهل لغته و يهجرها، لان انثى واحدة من ملايين الاناث لا تفهمها.

الواقع انّ هذه «الانثى التليفونية» ذكّرتنى بقول. ابى تمام الطائى من قال له: لِمَ لَمْ تَقُلْ ما يُفْهَم، « لِمَ لَمْ تَفْهَمْ ما يُقال .. دعنا من هذا و ذاك و هلمّ الى باقى السرد عن «أن».

«أن» المفتوحة الهمزة

لفظه مشترك، بين الاسم و الحرف، فتارة تكون اسماً.. فى موضعين الاول: مثل قولك «أن فعلت» أى أنا فعلت فهى هنا ضميرالمتكلم و الضمير اسم، و الثانى فى قولك «انت» و اخواتها مثل انتم، انتنّ، انتِ فانّ«أن» هى الضمير و ما بعدها زائد مثل التاء و تم و تنّ و التاء المكسوره و هكذا.

و اما ان الحرفية، فذكروا لها عشرة اقسام الاول: المصدرية، مثل يعجبنى ان تفعل اى يعجبنى فعلك، و انما سميّت مصدرية لأنها تسبك و ما بعدها فتصير مصدراً كما مرّ فى المثال حيث سبكت «ان» و الفعل «تفعل» فصارت «فعلك» و الفعل مصدرالى كاف الخطاب الثانى: ان المخففه من ان الثقيله الثالث: ان المفسره مثل قلت له: ان اكتب. فهى فسّرت قولك «قلت له» كأن سائلاً سئلك، ماذا قلت له: فاجبته ان اكتب الرابع ان الزائد، و تأتى بعد لَمّا مثل فلما ان ذهبنا، فهى هنا زائدة اذ يصح قولك فلما ذهبنا بدون ان

و كذلك تقع زائدة بين القسم و بين لو، مثل قول الشاعر:

أما والله، ان لو كنت حرّاً
و ما بالحرّ انت و لا العتيق

انظر الى ان فى الشطر الاول كيف وقعت بين والله، و هو القسم و بين لو و يصح ان تقول اما والله لو كنت حراً بدون ان لانها زائدة و ستأتى انشاءالله اقسامها و احكامها فى الحلقة القادمة.

ادارة الجريده

سويلفات بيناتنا

نريد واحد يخطب

منصور مشرف

«أرجو قراءة الحكاية بلساننا الشعبى»

قبل اسبوع بعض طلابنا الجامعيين اخبرونا بان امين عام منظمه الامم المتحده للتربية و التعليم و العلوم الثقافية (اليونسكو) يريد يجى لطهران و يشارك مراسم بكلية علم الاجتماع بجامعة طهران حول قضايا تهمنا. قالوا ذولة الطلاب: من حيث ان المراسم راح تكون «من اجل احترام الثقافات المحلية و الحفاظ على لغات الاقليات» بامكاننا ان نشارك فيها.

فرصة مناسبة جداً و احنا ندور عليها و نرقص لها بكوفيّة.

قبل ثلاث اربعة ايام اجتمعنا ١٥ نفر ابييت واحد من الاصدقاء حتى نشوف اش نقدر نسوّى فى كذا مراسم اللى راح يمسح بيها العالم و راح اتتابع اخبارها شعوب المنطقة.

قبل لا انسى خل اقول الكم ان طلابنا ايضاً ان الجامعة – حسب الاتفاق اللى حصل بين المسؤولين الحكوميين و اليونسكو–قررت بان يخطب من كل شعب او اقلية او قوم من اقوام او شعوب الامة الايرانية شخص واحد يعرف بكلامه اهم مشاكل و اهداف ابناء منطقته.

ذيك الليلة دار كلامنا و نقاشنا حول اختيار الشخص اللى يعرف يخطب بهكذا مراسم و يقدر يمثل ناسنا. واحد من الجالسين ذكر له اسم شخص. لكن اثنين ثلاثة بسرعة ردوا عليه:

– لا يابا، هذا عينه على الخارج و ما يصلح ابداً. الاحسن نقدم السيد (ب) بدل (الف). جاوبوهم نفرين غيرهم:

– لا ابداً. معلق كل آماله على هاى الحكومة و يتوقع منها تقضى كل شى و احنا نريد حكى مدنى و شعبى و للامو حكومى. شخص آخر اقترح السيد (ج). لكن بعده الاسم ما طالع من حلقة و لانه واحد طفر من زاوية المجلس:

– (ج) ما يسوى أبداً. لانه انسان مغرور و متظاهر و يعرف بس الهوبزة و الفخفخة و بس. (ج) وينه وين حكى الحق و الحقوق؟!

هنا، انا ذكرت اسم السيد (د). فرد نوبه ردّوا علىّ اربع نفرات:

– لا. (د) بعد ما احد يعرفه و يعتبره. راح دوره و ضاع اسمه.

واحد جاب اسم السيد(ه). لكن بسرعه جاوباه آخر أو آخرون، ما ادرى:

– (هـ) فرد انسان اجا من قلايع مده و صعّد نفسه بالشعارات و ترقّى ما ادرى اشلون. دار الكلام بين الجالسين و تقريباً الكل شاركوا بالحكى:

– زين، السيد (و) شتقولون عنّه؟

– (و) لا يحل و لا يربط انسان رخى و ما بيه خير.

– طيب، السيد (ز) يصلح يوما يصلح؟

– (ز) شغله راكبه و صاير روحه و معبوده الشغل. يعيش لاجل الشغل مو يشتغل حتى يعيش.

– عن السيد (ح) شتقولون؟

– (ح) يحكى كله بالـ «نحن» و «نحن» .. حسابنه امير الامراء .. بس نقدمه يروح يقول انا حاكم هالناس.

– اقول، السيد (ط) اشلونه؟

– (ط) كبير طايفته و اذا خطب بساع يتهموننا بالعشائريّة.

– انا اقترح السيد (ى)

– لا يابا (ى) تاجر ما هو خطيب.

– زين، اقول ليش ما نقدم السيد (ك)؟

– (ك) مقاول و خاف يحكى له كلام يخرب على علاقاته و مقاولاته و معاملاته و يا اللى ما يحبوننا.

– السيد (م) ما هو احسن؟

– و لا هو احسن. كل وكته خايف يطيح بحلوق فريخات ...

– قطع كلامه واحد من كبار السن و قال:

– السيد (ن) هو اللى يحل مشكلتنا. ما عندنا حل آخر الا ندعو من السيد (ن) يخطب بالمراسم. جاوباه طالب جامعى:

– (ن) وين و الاجتماع مع امين عام اليونسكو وين؟!

(ن) انسان فقير ذليل بعيد عن كل شى.

مايدرى الدنيا طشت يو رشت. هذا الامر يريد له واحد يدرى بالدنيا اش يجرى و شيصير.

الشاى خلص و الفواكه ما بقى منهن شى. لكن الحديث بقى مستمر..

– اقول ما توافقون على السيد (س) و تخلصون النقاش؟

– النقاش لازم، حتى لو طال اسابيع.

– و لابد يصبر لنا امين عام اليونسكو! و لابد العالم كلّه ايضاً يبقى واقف و جامد ينتظر قرارنا!

– و شيصير اذا ما شاركنا بالمراسم؟! خاف تنقلب الدينا؟!

– لا ما تنقلب الدنيا بس تنقلب المقاييس و المعايير، و بعد ما واحد يعرف الفرق بين الاحياء و الاموات.

– زين سمّوا باسم الله. بس اقول، ... هذا (س) ما ادرى شسمه شاك بكل شى و بكل احد، و يظن اذا سوّيت عليه جميل و قدّمته هنا مثلاً حتماً تريد منّه يرد عليك جميلك بمكان آخر و هو ما هو كفو رد جميل.

يصير نختار السيد (ع) اذا انتم مستعجلين الليلة تختارو لكم شخص.

– (ع) يصلح لتدريس اصول و مبادى الطلايب العشائرية و مقررات الفصول و طرق و حل مشاكل الطوايف بكل جزئياتها.

– شتقولون عن السيد (ف)؟

– السيد (ف) يعرف يحكى و عنده معلومات زينة. لكن من هو اللى يخليه يحكى ؟!

– زين، خلينا نختار السيد (ص).

– (ص) ما يعرف الحد الوسط و الاعتدال. نوبه يعبد هذا و يحقد على ذاك و نوبه ينقلب على الاول و يعبد الثانى. ما هو انسان طبيعى.

– السيد (ق) زين يو بيه لولا ايضا؟

– بيه اكبر لو لا. عيب هذا الرجل انه عايف امّه و ابوه و تابع مرة ابوه. شخص اللى ناسى لساننا اشلون يحكى عن ناسنا؟!

هذا الكلام طاح على قلوب الحضور. اشوفهم ابتشروا و البشاشة ظهرت على وجوهم لكن المشكلة بعد هى و لازم تنحل. لهذا السبب كلامنا استمر ..

– يا جماعة، السيد (ر) ليش ما ذكرناه لحد الآن؟

– (ر) ما يعرف غير الصرف و النحو من نوعه القديم. مشاعره القومية ما تتجاوز الفيّة ابن مالك. و النوب هذا الرجال يحكى كله بالـ«يعنى» و ما احد يفهم من كلامه شى حتى خلينا له مترجم.

– زين، يصير نعرف السيد (ش) للجامعة، توافقون عليه؟

– ابداً ما نوافق . (ش) ما يعرف غير تسطير الكلمات و تلحين النغمات.

– السيد (ت) هو المناسب. منّه لا نروح و لا نجى.

– لا ترحون و لا تجون ميّة سنة. (ت) يتبرطل و ينجر على اى صوب بأدنى رشوة. راح يمدح له جانب و يذم له جانب آخر حسب البرطيل. طبعاً تدرون البرطيل مو بس افلوس.

– زعم الليلة ما نكظ نتيجة و نحصل على شى ؟! يابا خل نختار السيد (ث) اللى الناس تعرفه و الحكومه ايضاً تحترمه.

– (ث) عنده مسؤولياته اخرى، خليّه يقوم بواجباته، ممكن يوصل لشعبنا خير من عمله.

– اقول يا اخوه، السيد (خ) اظنه مناسب، شتقولون؟

– (خ) كان ويّا نظام الاشاه. لا يصلح و لا يوافقون عليه

– نظام الشاه ما كان معتبره بفصمه.

– على اى حال، صار لا هو لهله و لا هو لرفيقه.

– و السيد (ذ) هل عندكم اشكال خاص عليه؟

– اذا الانتهازية و دوارة الفرص ما هى اشكال، لا. (ذ) انسان يدور مصالحه الشخصية و ما يصفى نيته و يّا احد. ليش نكبّر هالشخص و نقدمه؟!

– انا اقترح السيد (ض)

– تريدون الحقيقة (ض) بعده حيران بين الفلسفات و الايديولوجيات المختلفة. ما هو معلوم راح شيقول على المنصّة.

– طيّب، تريدون نعرّف السيد (ظ) و نخلّص هالبحث؟

– (ظ) ملتهى بكتابه. لو ما يخلّص من تدوين الكتاب ما راح يطلع من بيته ابداً.

– اقول، و السيد (غ) شنهو رايكم بيه؟

– (غ) قضّى عمره بالضيم و الظلايم و الفقر و البطالة. بس تسمع زوجته بانه مقدم نفسه للطلايب مرّة اخرى بدل ما يدور شغل و راتب و عيشه، راح تشهره و تفضحه بنفس المراسم.

ما اطول لكم السالفة، قالوا عن واحد «عرضه اكبر من طوله و اشكبر أفادّه، خاف الناس تستهزئنا و تضحك علينا» و قالوا عن واحد «ما عنده وجه جميل و شوفة حلوة» و قالوا عن آخر «بس بيه يحكى حكى كبار، لكن بعمله ما يبين من كلامه شى» و قالوا عن شخص «ما يتداخل الاّ بالشؤون الفنيّة و ما يسولف الاّ عن الامور و الاشياء اللى بيهن طابع فنىّ» و قالوا عن واحد «كل وقته يلاحظ و يحافظ على سمعته و صيته و يخاف يحكى له كلمه و ينتقدونه» و قالوا عن آخر «خايف منّه لوحده و هو ما احد اله غرض عنده» و قالوا– يعنى بالواقع قلنا– الكثير الكثير ..و بالنهاية، دخنا و تعبنا و قمنا و طلعنا على أمل جلسه اخرى. لكن بعد يا جلسه يا بطيخة؟! ليلة الاخرى و البعدها كل واحد منّا طلع له عذر، و ما صار نقعد و نحكى و نقرّر! و اليوم الصبح يا اعزائى كان نصيبنا من زيارة امين عام منظمه العام كلّه للثقافة، مشاهدته على شاشة التلفزيوّن. تريدون اكثر من هاى؟!

الشورى

اسبوعيه الشورى
فارسيه-عربيه
سياسيه. ثقافيه. اجتماعيه
المدير المسئول: حميدرضا صالحى
رئيس التحرير: على ساعدى
الاخراج: احسان حاجى‌نجف
الهيئه التحريريه: حسين طرفى. مهدى مروانى. عمار تاسايى
اهواز. مفترق آبادان. شارع سلمان الفارسى.
رقم ١٩٢
ت-٥٥٤٣٧٨٢

رياض السنباطى وتحليل اغنيه الاطلال

جيل العمالقة.. جيل زكريا احمد، و محمد القصبجى، و محمد عبدالوهاب، و رياض السنباطى. و ام كلثوم، اسمهان، و فريد الاطرش، غربت شمسه، و مضى فى رحله العمر. و لم يبق منه سوى ذكريات فنه الشامخ، و المسرة التى صنعها للناس.

جيل العمالقه هذا، الذى أرسى دعائم الغناء العربى فى هذا القرن، و الذى ستعيش اجيال و اجيال على الثروات الفنية التى خلفها، سيظل العلامة البارزة فى تراثنا الفنى العربى الى الابد.

رياض السنباطى- المحور الذى قام عليه هذا الكتاب - و الذى غاب فى التاسع من ايلول /سبتمبر/ عام ١٩٨١ فى زحمة الاحداث، و غفا أغفاءته الاخيره، كان آخر الكلاسيكيين المبدعين. لم تجرفه فوضى التجديد الارتجالى، و لم يجر وراء موجه الصرعات التى قامت على اللاشى، و اجتاحت الى حين شى دون ان تعطى ثمراً.. رياض السنباطى هذا كان يحترم اسلافه الكبار، و يحترم العلم الذى جاؤوا به، و العطاء الذى بذلوا، من أجل الارتفاع بالفن الموسيقى و الغنائى، كان يقول:

- من يستطيع ان يفعل شيئاً بعد «سيد الكل» سيد درويش ؟!. كل ضروب الاغنية العربية، دون ان يخرج على قوالبها الفنية التى حمّلها كثيراً من الضغط لتفى بحاجات العصر، بدءاً من الاغنية الشعبية و الطقطوقة، و مروراً بالاغنيه الدينية و المونولوج، و انتهاءً بالقصيدة التى يعتبر سيدها المطلق.

من الصعب حصر اعماله فى اغنية العربية و تعدادها منذ ان مارس التلحين و احترفه فى اواخر عشرينيات هذا القرآن، و التى - كما قيل - تربو على ألف عمل غنائى و موسيقى، و هى على كثرتها ستكون هدفاً من اهداف هذا الكتاب بالاضافه الى سرد جانب من جوانب حياته و حياه اهل الطرب، و القاء الضوء على فنه الشامخ، و فن العمالقة الآخرين الذين عاصرود.حتى وقف معهم على قمه الغناء الكلاسيكى، متميزاً بمدرسته التى لا غنى عنها لأى ملحن يريد لشخصيته الفنية ان تكتمل، قبل ان يحتل المكانه المرموقة التى يصبواليها.

على يديه تخلصت الاغنية العربيه من ابتذالها، و على يديه ارتفعت بشاعرية قلما سما اليها ملحن عدا «القصبجى و محمد عبدالوهاب». و ربما كان فى لقاى القمتين - القصبجى و السنباطى - فى فترة زمنية واحدة، و تعايشهما فى نظرتهما المشتركة لمستقبل الاغنية العربية. من العوامل التى دفعت الى ازدهار فى الغناء العربى على ايديهما، ان فى الاغنية الخفيفه و السينمائية، او فى رومانسيات المونولوج و الاغنية الطويلة، او فى القصيدة التى شمخ بها السنباطى بالذات شموخاً. جعلت الملحنين حتى الكبار منهم يهابون تلحينها خوفاً من عدم الارتقاء بها الى سفح القمة السنباطية.

الاطلال و تحليلها

كان عام ١٩٦٦، العام الكبير فى حياة السنباطى. ففى هذا العالم الذى نأى فيه تماماً عن الناس، و عاش عزله تامة فى صومعته، بعيداً عن اغنية «امل حياتى» و اغنية «فكرونى» اللتين لحنهما محمد عبدالوهاب، و تطاول فيهما لقمه السنباطى فى الاعمال الكلاسيكية، انصرف السنباطى تماماً لعملين هامين، و آخر طلبت اليه دولة الكويت ان يلحنه لتقوم بغنائه ام كلثوم فى العيد الوطنى للكويت، هذا العمل كان قصيدة «ارض الجدود» التى نظمها «احمد العدوانى» و غنته ام كلثوم فى الكويت فى الخامس و العشرين من شباط/فبراير.عام ١٩٦٦، بحضور امير الكويت، و جميع المدعوين من الوطنى العربى لحضور الاحتفالات بالمناسبة المذكورة.

فكر السنباطى فى تلحين «الاطلال» مذ صافحت النور على يد شاعرها الكبير «ابراهيم ناجى» فى منتصف الاربعينيات. و كان ابراهيم ناجى يتغنى بها، و يرددها فى الندوات الادبية و المحافل الشعرية، و يأمل ان تجد طريقها ذات يوم الى ملحن يفهم معانيها و يعطيها حقها كقصيدة غزلية متميزة. و لكنه رحل عن الحياة دون ان يتحقق حلمه، و يسمعها ملحنة، و مع ذلك فان محمد عبدالوهاب عندما اختار من شعره قصيدة «القيثارة» و غناها، هاج فى صدره أمل كبير فى تلحين «الاطلال». و كان السنباطى يلحن فيها و يتركها ثم يعود اليها الى ان استقامت له كما اراد بعد عشرين عاماً على ولادتها. و كان خائفاً من الا تستطيع ام كلثوم غناءها كما يريد، و قد سئل بعد ان حققت النجاح الذى كان يرجو، عن اصعب لحن ارهقه، و كان يخاف منه قبل ظهوره فقال:

اصعب الحانى كان لحن «الاطلال» لام كلثوم.. لقد كنت اخاف منه قبل ان تشدو به ام كلثوم لصعوبته و عمقه، و لكن ام كلثوم، اتصلت بى و قالت: « يا جدع انت لك حاجات غريبة قوى.. انت خايف من ايه.. اننى اشعر باللحن و بعمقه..» و فعلاً نجح اللحن، و كنت ارتعد غارقاً فى عرقى عندما استمعت اليه من الراديو...

كذلك تحدث عن هذا الخوف فى اللقاء التلفزيونى الذى أجراه معه التلفزيون الكويت فقال:

كنت خائفاً من الأداء .. لم اكن واثقاً لاول مرة فى حياتى من أداء ام كلثوم، و لما اخبرت ام كلثوم هاتفياً بمخاوفى قبل الحفلة قالت لى:

ما تخافش يا جدع ... و حاتشوف حا اعمل ايه فى العمق اللى انت عاوزه و خايف عليه. و فعلاً رحمها الله، كان أداؤها للحن فوق تصورى، و قد اتصلت بها بعد الحفله مهنئاً و مكثنا حتى شروق الشمس و نحن نتحدث عن اللحن المعجزة.

لقد طغت الاطلال على كل شى، و كانت هتافات جمهور ام كلثوم تطالب برغم وقار هذه الحفلات، و برغم شخصية ام كلثوم الفذة بالاطلال.. لم يعد هناك شى سواها، اذ تضائلت امامها كل الالحان التى اتت بعدها، بما فيها الحان السنباطى نفسه و كان يقول كلما سئل فى ذلك: انه الحظ .. و توفيق من الله..

و عن الحظ الذى اتخذ منه فلسفته فى الحياة قال للاستاذ محمد و تبارك عندما سأله:

فلسفتى فى الحياة .. ان الحظ هو كل شى، ثم العمل، حتى و لو كان العمل متوسط الجودة فان الحظ يصل به الى مستوى الجوده، و باختصار: حظ + اجتهاد + ايمان بالعمل = خلود.

و يسأله الاستاذ «تبارك» قائلاً:

و اذا طبقنا هذه القاعدة على رياض السنباطى، فلماذا نجد؟! فأجاب:

فى البداية اجتهدت، ثم جاءنى الحظ، و كان من حظى اننى وجدت الصوت الذى يؤدى الحانى بصدق.. و حظى كبير فى مصادفتى هذا الصوت.. صوت ام كلثوم التى لولاها لما وجدت الصوت الذى سيؤدى الحانى بهذا الصدق.. و دون غرور اقول لك: ان من حظ ام كلثوم ايضاً التقاءها بالحانى.

لا يمكن تحليل الاطلال بكلمات، و يكفى ان نقف عند الابيات التى هزت الشارع العربى من اقصاه لاقصاه، لنتساءل كيف لحنها السنباطى:

اعطنى حريتى اطلق يديا
اننى اعطيت ما استبقيت شيا
آه من قيدك أدمى معصمى
لم ابقيه، و ما ابقى عليا
ما احتفاظى لم تصنها
و الام الاسر، و الدنيا لديا



استغل السنباطى مفهوم الحرية الشامل، ليضفى على اللحن ما يريد من التعبير، فالمواطن المصرى، و العربى عموماً كان يعانى فى تلك الفترة من حياته، كثيراً من الضغط حكم المؤسسات، و بخاصة الجهات الامنية التى كبلت حريته لدرجة التعسف، فشلت الحياة الديمقراطية التى منحته اياها الثورة، و مارست عليه نوعاً من الضغوط التى لم يعرفها قبلاً.

و من هنا فان اللازمة الموسيقية التى سبقت تلك الابيات بشموخها، لم تكن لازمة عادية موضوعة لغناى ابيات غزلية، و انما موسيقا تترجم مطلباً اساسياً هو الحرية، و اذا نحن تقرينا هذه الابيات لوحدها دون ان نربطها بابيات القصيدة ككل، لوجدناها تخاطب انساناً متسلطاً مطالبة اياه بالحرية التى سلبها و يفك القيود التى يقيد فيها تلك الحرية، و هى لا تكتفى بذلك، و انما تذهب بعيداً .. فنحن نحتفظ بالعهود - مبادى الثورة - و لكنك لم تحفظها، ثم لماذا هذا الاسر للحرية، ما دامت الدنيا ملكاً لنا...

كانت الثورية واضحة، و المواطن العربى ذكى بطبعه، و فهم المقصود منها تماماً، و برغم ان هذه القصيدة قد نظمت قبل قيام الثورة بسنوات، فان هذه الابيات فعلت فى نفس الجماهير ما فعلته قصيدة «سلوا قلبى» الدينية، التى لحنها السنباطى ايضاً، و استغل الروح الخطابية فيها، كما فى ابيات «ناجى» هذه، عندما كانت «المطالب الوطنية» فى جلاء المستعمر البريطانى مطلباً جماهيرياً، فانفعل فيها و بخاصة فى البيت الشعرى التالى:

و ما نيل المطالب بالتمنى
و لكن تؤخذ الدنيا غلابا

و حدث يوم غنت ام كلثوم قصيدة «سلوا قلبى» حدث عندما غنت «الاطلال» فالحرية مطلب جماهيرى فى ظل الانظمة البوليسية. و اللازمية الموسيقية الشامخة، جاءت لتزيد من شموخ المطالبة بالحرية، بتلك اللهجة الخطابية التى تضمنها اللحن، و التى جعلت الجماهير تستعيد هذه الابيات مثنى و ثلاثاً و رباعاً، تماماً كما حدث فى «سلوا قلبى» و سارت الاغنية بعد ذلك، لتحفر اخدوداً عميقاً فى نفوس الجماهير من الصعب اقتلاعه، ليس بسبب الثورية فى المعنى، و انما كنغم سائر متماسك، يشمل القصيدة ككل، فى كل حرف من حروفها، و فى كل نوطة من نوطاتها.

و مهما يكن من امر «الاطلال» فمن الصعب تحديد مواطن الجمال فيها، لان الجمال المعمق يتدفق منها كالشلال الغزير، فالمقدمة الهادئة التى تمهد لتلك الدراما، و الغناء الهادى «الفلتان»، و اللوازم المعتبرة النابضة بالحياة، و التى تسبق مقاطع «يا حبيباً زرت يوم ايكه» و «اعطنى حريتى» و «اين منى مجلس انت به» و «انتهينا بعد ما زال الرحيق» و «يا حبيب كل شى بقضاء» ناهيك عن الجمل الموسيقية التى تقطع بين اجزاء البيت الواحد و بين صدره و عجزه، و كل هذا أضاء على أجواء القصيدة و خلع عليها نوراً مبهراً يزده ابهاراً سوى غناء ام كلثوم، كما لم تغنى قبلاً:

و ضحكنا ضحك طفلين معاً
و عدونا فسبقنا ظلنا

و اذا ما تجاوزنا كل هذا، و اكثر من هذا، فى هذه القصيده الرائعة، انتهينا الى القفل الذى استخدم بهذه الطريقة لاول مرة فى تاريخ الغناء العربى ليبهر حتى السنباطى نفسه فيستعده فى قصيدتى «لقاء» و «يا حبيبى» لعزيزة جلال و وردة الجزائرية فيما بعد.. فالغناء ما زال مستمراً، و كأنه لم ينته، فهو فى هذا يشبه «الكودا» - الذيل - فى الاعمال الاوركسترالية فى الموسيقا السيمفونية الكلاسيكية، فهى توحى لمستمعها ان لاموسيقا مستمرة، بينما هى توغل قدماً نحو النهاية، تماماً كما فى بيت القفل، و بخاصة فى الكلمات الثلاث الاخيرة «فان الحظ شاء»:

و مضى كل الى غايته
لا تقل شئنا فان الحظ شاء

التى تكررها مرتين، ليأتى القفل مع الموسيقا مفاجأة فى الاعادة الثانية، و كأن شيئاً ما لم ينته .. و هو خير قفل، و خير تعبير عن هذه القدرية، التى يكمن فيها الاستسلام النهائى للحظ، الذى لعب دوره فى حياة السنباطى الذى يقول «ان الحظ هو كل شى»، لقد كان الاعلام الرسمى المصرى بكل قدراته وراء اغنية «انت عمرى»، فرفعها و رفعها حتى لم يبق غيرها، و انكر حتى وجود اى عمل آخر يضاهيها. و عندما جاءت «الاطلال» بعد ثلاث سنوات على ظهور «انت عمر» انبرى الاعلام و تحرك رجال الصحافة للبحث عن السنباطى المتوارى فى عزلته، كأن الشعور بالذنب تجاهه و تجاه اعماله التى اعطى طوال حياته، هو الجافز وراء البحث عنه، فهو منذ نزوحه الى القاهرة حاملاً مع آماله الكبار، لم يكلّف احد من رجال صاحبة الجلالة بلقائه، و انصرفت عنه الى رفع أسماء اعتادت التسكع على أبوابها، أو تجيد تكريس الاعلام لخدمتها. لقد سئل السنباطى ذات يوم عن سبب زهده فى لقاء الصحفيين فأجاب:

قابلت بعض الصحفيين مرتين فى حياتى، فى المرة الاولى نشروا حديثاً لا علاقة لى به، و لم أدل به و نسبوه الى، و فى المرة الثانية، سألونى عن مقاس القمصان التى أرتديها، و عن نوع الاحذية التى انعلها، و ربطات العنق التى اشتريها، فنفضت يدى من ذاك اليوم بلقاء رجال الصحافة.

و تجربة السنباطى مع الصحافة، مرة و قاسية، فقد أرهقته و هو اول اعماله الفنية بهجومها عليه، و خاصة مجلة «الصباح»، و برغم هذا تابع طريقه غير عابى بالاشواك الى ان انتصر. و ها هى الصحافة تبحث عنه بعد «الاطلال» لتسبغ عليه المجد و الشهرة اللتين منعتهما عنه يوم كان يحتاجهما عن جدارة و استحقاق. و عندما أشاد اجد الصحفيين بابداع ام كلثوم فى «الاطلال» و غير الاطلال قالت له بعتاب :

و رياض السنباطى العملاق اللى اهملتود، له نصيب كبير فى ده كله..

كانت شهادة من فنانة، خبرت جميع الملحنين و غنت لهم، و قالت كلمتها دون ان تضيف شيئاً آخر ...

و تناقلت الصحافة عبارتها، ثم أخذت تكيل المديح للسنباطى، و تعدد خوارقه و منجزاته، و أضافت الاذاعة على لقب الموسيقار، لقباً آخر هو «العملاق»، فغدا اسمه عند تقديم اى عمل له يمكن لها ان تصنع الالحان التى يصنع، و التى لا تستطيع سوى التراقص حول تلك الالحان، و الانبهار بها ... لقد كانت موسيقاه اكثر شهرة منه، على عكس سائر الملحنين و المطربين الذين كانت تطغى شخصياتهم و جزئيات حياتهم على فنهم.

الحبيب المدلّل

فرض الحبيب دلاله و تمنعا
و ابى، بغير عذابنا، ان يقنعا
ما حيلتى و انا المكبل بالهوى
ناديته فاصر الا يسمعا
و عجبت من قلبى يرق لظالم
و يطيق رغم ابائه ان يخضعا
فاجاب قلبى لا تلمنى، فالهوى
قدروليس بامرنا ان يرفعا
و الظلم، فى شرع الحبيب، عدالة
مهما جفا، كنت المحب المولعا
و لقد طربت لصوته و دلاله
و احتلت اللفتات منى الاضلعا
البدر من وجه الحبيب ضياؤه
و العطر من ورد الخدود تضوعا
و الفجر يبزغ من بهاء جبينه
و الشمس ذابت فى العيون لتسطعا
يا رب، هذا الكون انت خلقته
و كسوته حسنا فكنت المبدعا
و جعلته ملكا لقلبى، سيداً



لما على عرش، الجمال تربعا
سارت سفينة حبنا فى بحره
و القلب كان شراعها، فتلوعا
لعبت بها ريح الهوى فتمايلت
ميناؤها المنشود بات مضيعا
و الموج تحت شراعها متلاطم
ما صان ود العاشقين و ما رعا
يا موج رفقا بالسفين و اهله
ما كان ظنى ان تكون مروعا
يا موج نادانى الهوى فاطعته
فاهدا و قل لسفينتى ان تسرعا
فالوصل غاية ما اريد و مطمعى
و مبرر لک فى الهوى ان تطمعا
يا صاحبى خذ للحبيب رسالتى
فعسى يرى بين السطور الادمعا
بلغه انى فى الغرام ميتم
و القلب من حر الفراق تصدعا
ما فى النوى خير لنرضى بالنوى
بل ان كل الخير ان نحيا معا

دكتور مانع سعيد العتيبه

القصة

علينا ان نلقى نظرة على ما بلغته القصة من الرقى فى عهد النهضة و قد احتك الشرق بالغرب و اطلع ابناؤه على ما هنالك من شيوخ لهذا الفن، و من اساليب راقية، و اغراض متنوعة.

و كانت الخطوة الاولى أن أكب أبناء الشرق و لاسيما اللبنانيين منهم (على ترجمة بعض القصص عن الادب الغربى(. و من اقدم الذين اشتغلوا بترجمة القصص (نجيب حدّاد اللبنانى((١٨٦٧-١٨٨٩) و مما ترجمه، فضلاً عن الروايات التمثيلية العديدة، رواية الفرسان الثلاثة من تاليف اسكندر دوماس الفرنسى فى اربعة اجزاء طبعت لأول مرة عام ١٨٨٨. و فى اواخر القرن التاسع عشر قدم مصر عدد من الادباء اللبنانيين و كان بينهم(نقولا رزق الله((١٩١٥) و(خليل مطران((١٩٤٩) و(طانيوس عبده((١٩٢٦)، و اشتغلوا بالصحافة. التحق نقولا رزق الله بجريدة الاهرام، و عكف على ترجمة الروايات باسلوب سهل جذاب و فى سنة ١٩٠٤ ترجم رواية «سقوط نابوليون الثالث» فى اكثر من الف صفحة. و كان لهذه الروايات المترجمة اثر حسن، فنشط المصريون الى الجرى فى ميدان و انشأاحدهم مجلة باسم «مسامرات الشعب» حشد فيها كثيراً من القصص الرخيص. ثم انشأ طانيوس عبده مجلة«الراوى» و قد ضمنها تعريب الروايات الشهيرة مثل «فوست» و «الملكة ايزابو». و ترجم(فرح انطون((١٩٢٢) «الكوخ الهندى» و «پول و فرجينى» و «أتالا» و غيرها من الروايات.

و اما من فتح باب(تأليف الروايات الطويلة(و خطا بالقصة الخطوة الثانية فهو (سليم البستانى((١٨٨٤) الذى سلك فى الرواية الطويلة نهجاً تاريخياً فوضع عدة روايات منها «زنوبيا» و «بدور» ثم تبعه(جرجى زيدان((١٩١٤) فنحا فى تأليف الروايات منحى (ولتر سكوت(الانكليزى و استمدّ من التاريخ العربى قصصه و ابطاله، و مرج التاريخ ببعض عوامل التشويق، و اخرج عدداً كبيراً من هذه الروايات التاريخية منها «فتاة غسان» و «عذراء قريش» و «الحجاج» ... الا ان روايات (جرجى زيدان(مخرجة فى اسلوب صحفى، ضعيف التحليل النفسى.

فهى – على حد عمر الدسوقى – «تاريخ فى قالب قصة لم تكمل شروطها الفنية، و تاريخ لم يحافظ فيه على الحقائق». و الى جانب القصص التاريخى وضعت قصص اخرى فى الاجتماع فكانت تهدف الى الحثّ على الفضيلة و تجنّب الرذيلة كرويات «الهيام فى خبان الشام» و «بنت العصر» و «اسماء» لـ(سليم البستان(، و كروايتى «آدم الجديد» و «حواء الجديدة» لـ (نقولا الحداد(. و قد طغت فى هذه الروايات الموعظة و الدرس الخلقى على الفن. و طما سيل الحكايات و الرويات بعد الحرب الكبرى الاولى، فكان لنا من نوع الحكايات فى لبنان «كان ما كان» (لميخائيل نعيمة(و «على عهد الامير» لـ(فواد البستانى(و «الصبى الاعرج» و «قميص الصوف» لـ(توفيق عوّاد(و «عشر قصص» لـ(خليل تقى الدين(و «وجوه و حكايات» لـ(مارون عبود(، «من اعماق الجبل» لـ(صلاح لبكى(و «الاساطير الشرقية» لـ(كرم البستانى(. و كان لنا من نوع الروايات «لماذا؟» لـ(فواد البستانى(و «الرغيف» لـ(توفيق عوّاد(، و «اللقاء» لـ(لميخائيل نعيمة(، و عدة روايات لـ(كرم ملحم كرم(

و من اشهر واضعى الروايات بمصر فى العهد الحاضر (توفيق الحكيم، و محمود تيمور و طه حسين(.

و قد عرفت البلاد العربية كلها فن القصص، و توفر عدد كبير من الكتّاب على التاليف فيه، فكان من القصص ما ينحو النحو الغرامى الفياض بالعواطف، و منه ما ينحو النحو البوليسى الحافل بالمفاجآت و الغرائب، و منه ما ينحو الوعظىّ الرامى الى تهذيب الاخلاق.

و مما يؤسف له ان بعض الكتاب انصرفوا فى رواياتهم الى سرد قصص رخيصة تتملّق النزعات الدنيا عن الشعب، و تمثل كثيراً من وجوه الحياة الانسانية المخزية فالاجرام بانواعه و طرقه، و العشق السافل و ما الى ذلك من نواحى الضعف الانسانى، مما يفسد الاخلاق و يلطم وجه الفضيلة و الشرف و كان الاجدر بمثل هؤلاء الكتاب ان يكونوا لامتهم و بلادهم عوام بناء لا عوامل دمار.

حنا الفاخورى ....

تاريخ الادب العربى ....

جرجى زيدان

(١٨٦١-١٩١٤م. / ١٢٧٨-١٣٣٢ هـ.)

ولد جرجى زيدان فى بيروت و درس فى مدرسة الثلاثة الاقمار ثم ترك المدرسة و انصرف الى مساعدة والده فى اعماله. و كان ميالأ الى العلم و الادب منذ نشأته فاكبّ على. مطالعة الكتب و التحصيل. و فى سنة ١٨٨١ مال الى الطب يغترف من علومه ما استطاع اليه سبيلاً ثم مال عنه الى الصيدله.

و رحل الى مصر و انصرف الى معالجة العلم و الادب، و تولى تحرير جريدة «الزمان» ثم عين مترجماً بقلم المخابرات. و فى سنة ١٨٩٢ انشأ مجلة «الهلال» و لبث على ادارتها عشرين عاماً الى ان توفى فى القاهرة.

الّف جرجى زيدان فى التاريخ و الجغرافية، و العلوم الادبية و اللغوية، و الروايات و من اشهر مؤلفاته «تاريخ مصر الحديث» و «تاريخ التمدن الاسلامى» و «تراجم مشاهير الشرق» و «تاريخ آداب اللغة العربية». لجرجى زيدان الفضل الاكبر فى فتح باب التأليف التاريخى العلمى الحديث، و باب التأليف فى تاريخ الادب العربى. و مولفاته من اهم المراجع للمشتغلين بتاريخ العرب و تاريخ اللغة العربية و آدابها.



هفته نامه شورا (فارسی-عربی)
یکشنبه ۵ اسفند ۱۳۸۰
سال دوم - شماره پنجاه و پنجم
۱۶ صفحه قیمت ۸۰۰ ریال

عید سعید قربان
بر تمامی
مسلمانان جهان
مبارک باد



۵ معرفی یک هنرمند



۷ فقر اندیشه، خشونت...



۸ مشارکت زنان، بسترها و...



سیزدهمین نشست شوراهای اسلامی کلان شهرها در اهواز برگزار شد

صفحه ۳

امام جمعه خرمشهر خطاب به وزیر نیرو:

شما در انحراف آب کارون به بهمن شیر بی‌طرف نبودید

صفحه ۳

خطوط لوله نفت محیط زیست استان را تهدید می کنند

بعد از روند آلودگی های پالایشگاه آبادان، اکنون خطوط لوله نفت نیز محیط زیست را تهدید می کنند.

به‌دنبال وزش باد از روز چهار شنبه گذشته نشت نفت از خطوط که نفت کوره، مازوت پالایشگاه آبادان را جهت صادرات به بندر ماهشهر منتقل می کند به دلیل فرسودگی از طریق نهرها و کانال کشاورزی به رودخانه بهمن‌شیر سرازیر شده است.

عالمی ، فرماندار آبادان، در این زمینه می گوید: اگر خیری از نفت نصیب مردم این شهر نمی‌شود لااقل شرش گریبان مردم را نگیرد. الان با این آلودگی تاسیسات آب روستایی و قسمتی از نخیلات اطراف بهمن‌شیر آلوده شده‌اند و واقعا جای تاسف دارد مدیران خطوط لوله باید پاسخگوی این وضعیت باشند.

وی افزود: دو کانال عامل این آلودگی بسته شده‌اند و خوشبختانه برای تاسیسات شهری فعلا مشکلی وجود ندارد. همچنین در بخش آب روستایی که تاسیسات آسیب دیده‌اند ذخیره آب و سیستم توزیع آب داریم.

حسن‌پور ، رییس اداره محیط زیست آبادان و خرمشهر، نیز گفت: این فاجعه زیست محیطی به ساحل رودخانه، پوشش گیاهی، آبزیان و پرندگان کنار آبزی رودخانه و اراضی و نخیلات و بهداشت عمومی مردم آسیب و تهدید جدی بوده و خسارات جبران ناپذیری وارد کرده است.

به گفته وی، تالاب شادگان نیز از این خط لوله فرسوده صدمات سنگینی دیده و اداره آب و فاضلاب آبادان نیز اعلام کرده است به دنبال ورود نفت به بهمن‌شیر، در برخی از مناطق این شهر شاهد افت فشار آب خواهیم بود.

سلامی یکی از اعضای جبهه مشارکت اسلامی :

تغییرمدیریت استان بخاطر عدم مشاهده پیشرفت استان است

در پی طولانی و کش دار شدن بحث های مربوط به مدیریت ارشد اجرایی استان خوزستان و تغییر استاندار ، جهت آشکار شدن مواضع جبهه مشارکت اسلامی با آقای سلامی یکی از اعضای این جبهه در استان خوزستان گفتگویی کوتاه انجام داده ایم که در پی می آید

آیا آقای مقتدایی از سمت خود کناره گیری خواهند کرد و این که چرا موافقان تغییر استاندار در ماههای اخیر از پرداختن به این مساله خودداری کرده اند در صورتیکه در گذشته ای نه چندان دور با مصاحبه های آتشین خواستار برکناری آقای مقتدایی بودند؟

بحث و یا اظهار نظر پیرامون موضوع تغییر یافتن مدیریت عالی اداره استان و یا خبر کنارگیری استاندار موضوعیت جنجالی خود را در شرایط کنونی از دست داده است بطوریکه محافل و یا شخصیتهای سیاسی استان عملاً موضوع آنرا کنار گذاشته اند و به انتظار نشسته اند .در واقع امروز بقا و یا عدم بقای استاندار در سمت خویش به صلاح دید وزارت کشور و هیئت دولت بستگی پیدا کرده است اما آنچه مسلم است زمان سیزدهمین نوبت تغییر مدیریت استانداری خوزستان که بطور متعارف هر سه سال یکبار انجام می گیرد سرآمده و به تاخیر نیز افتاده است .

آیا جایگزین آقای مقتدایی مشخص وقطعی شده است و آیا آقای معین به عنوان یکی از گزینه‌ها توانایی انجام فعالیت در استان خوزستان را دارد؟

یکی از عمده ترین وظایف ستادی وزارت کشور عزل و نصب و انتصاب استانداران در سراسر کشور است بدون شک چنانچه آن وزارت به جمع بندی مشخصی جهت تغییر استاندار خوزستان رسیده باشد قطعا انتخاب گزینه جدید را در برنامه کار خود نیز قرار داده است اما شناسایی دقیق گزینه جدید بطور قطع قابل پیش بینی نیست بهرحال آقای معین می تواند از جمله گزینه های وزارت کشور برای استانداری آینده خوزستان نیز باشد. اما موضوع توانایی و یا عدم توانایی او بستگی به نوع نگاه و شناخت و عملکرد مدیریت اجرایی او بستگی خواهد داشت.

پیشینه فعالیت آقای معین را چگونه می بینید؟

در حال حاضر اداره استان هرمزگان بعهده آقای معین است او از جمله استانداران موفق و نمونه وزارت کشور است حال اگر وزارت کشور درصدد تغییر استانداری خوزستان و هرمزگان باشد. شاید این امر به مصابه یک فرصت و تجربه خوب برای آینده خوزستان تبدیل خواهد شد.

آیا مشخص نبودن زمان تغییر استاندار ضربه سنگینی به دستگاه اجرایی استان نمی زند و مدیران اجرایی استان را در بلاتکلیفی قرار نمی دهد؟

عزل و نصب استانداران در کشور بویژه در استان خوزستان بصورت یک اقدام متعارف و طبیعی درآمده است و بکرات اتفاق می افتد در طول عمر بیست و سه ساله نظام جمهوری اسلامی ماشاهد نزدیک به دوازده یا سیزده بار عزل و نصب استاندار در خوزستان بوده ایم. اما ارزیابی تاثیرات منفی ناشی از این امر به دستگاههای اجرایی استان مشخص شده است یا خیر، بنده اطلاع کافی ندارم اما آنچه مسلم است استان خوزستان از جمله استانهایی است که در امر توسعه یافتگی نسبت به سایر استانهای بزرگ کشور موفق نبوده است و این امر قطعا به عوامل ساختاری زیادی بستگی دارد.عدم تثبت مدیریت کلان استان برای یک دوره طولانی را می توان در ردیف عوامل بسیار ضعیف عقب ماندگی استان قرار داد اما باید اذعان کرد که یکی از انگیزه ها و علل تغییر استاندار در خوزستان بخاطر عدم مشاهده پیشرفت استان نسبت به سایر استانهای بزرگ بوده است.

عدم‌امکانات لازم درمرکز بهداشت حمیدیه و کوتاییبیمارستان گلستان باعث فوت یک زن شد

به گزارش رسیده از شهر حمیدیه یک زن جوان ،روز یکشنبه ۲۸ بهمن ماه در حالی که از خونریزی شدیدی رنج می برد به مرکز بهداشت این شهر منتقل شد .

به علت عدم امکانات لازم بیمار باید هرچه سریعتر به اهواز اعزام می شد .پس از نیم ساعت تنها آمبولانس این مرکز با راننده ۶۰ساله اش راهی اهواز می شوند و به علت پیری راننده و فرسودگی آمبولانس زمان زیادی طول می کشد تا بیمار به بیمارستان گلستان اهواز برسد . بعد از رسیدن آمبولانس، بیمارستان از قبول کردن این بیمار خودداری می کند و بستری کردن بیمار را مشروط به پرداخت وجه نقد به صندوق اعلام می کند و به علت نبودن وجه نقد نزد همسر این زن و شدت گرفتن خونریزی باعث فوت این زن شد .

همسر این زن طی تماس تلفنی با شورا تاکید کرد : که قصد آن دارد از بیمارستان و مرکز بهداشت شکایت کند. لازم به ذکر است که مرکز بهداشت حمیدیه توسط یکی از خیرین کشورهای خلیج فارس بنا شد . اما وزارت بهداشت از تجهیز آن عاجز مانده است .

کمک یک ایرانی مقیم سوییس برای احداث دانشگاه صنعتی خوزستان

. رئیس دانشگاه شهید چمران اهواز از کمک چند میلیارد تومانی یک ایرانی مقیم سوییس برای احداث دانشگاه صنعتی خوزستان خبر داد

رئیس دانشگاه شهید چمران اهواز گفت: هر چند بعضی سعی دارند از دانشگاه تصویر وارونه‌ای ارائه دهند و آنرا نسبت به انقلاب بیگانه معرفی کنند، ولی هیچ کس نمی‌تواند منکر تاثیرات عظیم قشر دانشگاهی باشد.

دکتر صفائی مقدم در یک نشست مطبوعاتی که در محل سالن اجتماعات ساختمان مرکزی این دانشگاه برگزار شد، با اشاره به نقش اساسی دانشگاهیان در پیروزی انقلاب گفت: مهمترین نقش و تاثیر دانشگاهیان در جهت تعمیق انقلاب و حرکت‌های مردمی بود و ما می‌توانیم تاثیر عظیم قشر دانشگاهی چه در پیروزی و چه در حفظ و تقویت این انقلاب را مشاهده کنیم.

وی با اظهار تاسف از برخوردهای نامناسب برخی گروهها و جریانها با دانشگاه گفت: این گونه برخوردها باعث ایجاد دلسردی و رخوت نسبت به آرمانهای انقلاب در قشر دانشگاهی خواهد شد.

دکتر صفایی مقدم درادامه با ارائه گزارش از پیشرفت فیزیکی کاراحداث دانشکدهٔ منابع طبیعی بهبهان گفت: این دانشکده که با همت جعفر بهبهانیان و زیربنای ۱۱۳۰۰ متر مربع در زمینی به مساحت ۲۵ هکتار ساخته می‌شود در حال حاضر دارای پیشرفت فیزیکی ۱۰درصدی می‌باشد.

وی با قدردانی از کمک‌های بهبهانیان گفت: وی که در حال حاضر در سوییس ساکن است، مبالغ کلانی برای احداث چندین پروژهٔ بزرگ در شهرهای خرمشهر، آبادان و بهبهان اعطا کرده‌اند که از آن جمله می‌توان به کمک چندین میلیارد تومانی وی برای احداث دانشگاه صنعتی خوزستان اشاره کرد.

از چهار گوشه استان

اجرای ده پروژه راهسازی روستایی در باغملک

مهندس احمدی مدیر جهاد کشاورزی شهرستان باغملک اعتبار اجرایی این پروژه ها را بیش از ۹میلیارد ریال اعلام کرد وافزود: با بهره برداری از این پروژه ها ۱۸۸۳خانوار روستایی از مزایای آن بهره مند می شوند.

وی افزود: با هدف ایجاد اشتغال و افزایش تولیدات کشاورزی ۱۰میلیارد و ۱۸۰میلیون ریال تسهیلات بانکی از محل اعتبارات خشکسالی تبصره ۳, ۲۸و نقدینگی مرغداران به روستائیان شهرستان باغملک واگذار شده است.

مراسم گرامیداشت شهدای عملیات والفجر ۸ در اروندکنار آبادان برگزار شد

به منظور گرامیداشت یاد وحماسه رزمندگان غیور اسلام در عملیات پیروزمندانه والفجر ۸ مراسم یادمان شهدای این عملیات در اروند کنار آبادان برگزار شد. دراین مراسم که با شرکت گسترده خانواده های معظم شاهد، ایثارگران، جانبازان، قشرهای مختلف مردم و مسئولان محلی شهرهای آبادان وخرمشهر وکاروانهای راهیان نور برگزار شد. ابتدا سردار کوثری فرمانده لشگر ۲۷ حضرت محمد رسول الله(ص) سپاه پاسداران انقلاب اسلامی گفت: طراحی واجرای عملیات والفجر ۸ با این هدف که به دشمن و جهانیان بفهمانیم ما خواستار ادامه جنگ نبوده ایم و تنها به تحصیل حقوق از دست رفته خود بودیم انجام شد.

وی افزود با ثبت این پیروزی برای لشگریان اسلام،زمینه شناسایی رژیم بعث به عنوان آغاز گر جنگ فراهم شد. گفتنی است در این مراسم دسته های موزیک نیروی دریایی وزمینی ارتش جمهوری اسلامی به اجرای برنامه پرداختند

افزایش ۲۰درصدی سطح زیرکشت محصولات زراعی امیدیه

مهندس حسنی مدیر جهاد کشاورزی امیدیه گفت : با توجه به مساعد بودن زمینهای این شهرستان و بارندگی های اخیر امسال ۹۵۷۶هکتار از اراضی کشاورزی این شهرستان به کشت انواع محصولات زراعی اختصاص یافت .وی افزود: گندم ۶۴۷۵هکتار, جوآبی و دیم ۱۹۸۰هکتار, چغندر قند ۵۴۰هکتار , کلزا ۷۳هکتار , گلرنگ ۸هکتار , صیفی جات ۵۰۰هکتار را به خود اختصاص داده است.

پایگاه مقاومت بسیج طلاب جزایریه شهرستان شوشتر افتتاح شد

در این مراسم نماینده ولی فقیه در منطقه مقاومت بسیج خوزستان گفت : رئوس کلی برنامه های بسیج طلاب به جذب ، آموزش و سازماندهی ، تشکیل هسته های محلی و پژوهشی در موضوعات قرآنی و برگزاری یادواره شهدای روحانیت و برگزاری کلاسهای عقیدتی و سیاسی در موضوعات مختلف است.

حجت الاسلام و المسلمین معتمد افزود: اگر نگاهی به شرایط شکل گیری و پیدایش انقلاب اسلامی داشته باشیم خواهیم دید که انقلاب برای رهایی از استیلای فقر و غرب برای کسب استقلال و آزادی و برای حاکم شدن عدالت در جامعه اسلامی شکل گرفت آن هم برمبنای ایدئولوژی اسلامی ، در حکومت اسلامی یک رویارویی در مقابل فرهنگ غرب بوده است.

برگزاری گردهمایی مسوولان شوراهای اسلامی مسجدسلیمان

این گردهمایی که در مدیریت جهاد کشاورزی این شهرستان برگزار شده بود مهندس حاجی پور مدیر جهاد کشاورزی مسجدسلیمان هدف از برگزاری این گردهمایی را آگاهی دادن شوراها در زمینه های اعتبارات بانکی و مسائل قضایی و امنیتی اعلام کرد و گفت : با توجه به نیاز آموزش به این مسائل برای پیشبرد اهداف جهاد کشاورزی بیش از ۹۵۰خانوار از ۶۸روستا در این گردهمایی حضور داشتند.

گردهمایی یکروزه مدیران آموزشگاههای منطقه امیدیه

در این گردهمایی تقی زاده معاونت آموزش عمومی و امور تربیتی سازمان آموزش و پرورش خوزستان گفت: آنچه که امروز مدیران ما به آن نیاز دارند آشنایی با برنامه ریزی آموزشی و درسی است چرا که در یک برنامه آموزشی خوب هویت یک نظام آموزشی تشکیل میدهد.

وی افزود: از جمله طرحهایی که بطور فراگیر در سطح کلیه مدارس ابتدایی استان خوزستان اجرا خواهد شد طرح توسعه پیش دبستانی و همچنین گسترش کتابخانه های کلاسی است ،زیرا بر اساس تحقیقات علمی و معیارهای بین المللی طرحهای مذکور تاثیر بسیار قابل توجهی جهت کیفیت بخشی به رشد آموزش و پرورش خواهند داشت.

سمپاشی ۴۰۰هکتار از مزارع گندم رامهرمز

مهندس ممبینی مدیر جهاد کشاورزی رامهرمز سطح زیرکشت گندم این شهرستان را ۳۶هزارو ۴۲۰هکتار اعلام کرد و گفت : مبارزه شیمیایی به وسیله هواپیمای سمپاش برعلیه علفهای پهن برگ و نازک برگ انجام گردید که تا ۵۰درصد از بروز خسارت به محصول گندم شهرستان رامهرمز جلوگیری کرده است.

همایش گفت وگوی بین فرهنگها در اهواز برگزار می شود

همایش گفت و گوی بین فرهنگها ۸ اسفند ماه در دانشکده علوم تربیتی دانشگاه شهید چمران اهواز برگزار می شود.

دکتر فرهنگ ارشاد دبیر علمی این همایش با اعلام این مطلب گفت:این همایش در ۱۰ دانشگاه کشور با محور گفت و گوی بین فرهنگها اجرا می شود.

وی افزود:بودجه و فکر اولیه این همایش را مرکز بین المللی گفت و گوی تمدن ها تامین و نظارت علمی آن را انجمن جامعه شناسی ایران بر عهده دارد.

دکتر ارشاد اظهار داشت: در اواخر شهریور ماه گذشته به ما پیشنهاد شد که با توجه به بافت قومی استان این همایش را نیز در خوزستان برگزار کنیم، بدین لحاظ با مدیر کل ارشاد و ریاست دانشگاه و مقامات محلی مطرح کردیم که بدین گونه مسیر رسمیت یافتن همایش طی شد.

وی با اشاره به فراخوان مقاله در آذر ماه سال جاری اظهار داشت: تا ۱۹ دی ماه ۲۵ مقاله به دفتر همایش رسید که در ۱۰ بهمن ماه ۶ مقاله از آن انتخاب و ۶ مقاله دیگر به شکل خلاصه برای کتابچه در همایش انتخاب شد.دبیر علمی همایش گفت و گوی بین فرهنگها تصریح کرد: در این مراسم ۱۰ سخنران داریم که از ۳ نفر از صاحب نظران کشور از شیراز آقای امان اللهی و از دانشگاه علامه طباطبائی آقای عبداللهی و از اهواز اینجانب در این همایش سخنرانی خواهیم کرد.

قویترین رادار هواشناسی کشور در خوزستان راه اندازی می شود

تا پایان سال جاری نخستین و قویترین رادار هواشناسی کشور در استان خوزستان نصب و راه اندازی میشود. به گفته مدیر کل هواشناسی استان خوزستان این رادار توانائی جمع آوری اطلاعات مربوط به بارندگی تا شعاع ۲۵۰ کیلومتری، اندازه گیری قطرات باران،شناسائی جهت حرکت ابرها، محل و زمان ریزش باران و پیش بینی سیل را دارد و هزینه ای بالغ بر ۲/۵ میلیون دلار برای آن در نظر گرفته شده است.

آقای فخاری افزود: با نصب و راه اندازی این رادار، استان خوزستان مرکز مطالعات هواشناسی ایران خواهد شد.

امضای تفاهم نامه همکاری بین سفیر فرانسه و رئیس دانشگاه چمران اهواز

سفیر فرانسه و رئیس دانشگاه شهید چمران اهواز یک تفاهم نامه همکاری در زمینه های علمی ،فرهنگی و تکنولوژیکی امضاء کردند.به گزارش روابط عمومی دانشگاه شهید چمران اهواز فرانیس نیکولا و دکتر صفایی مقدم به هنگام امضاء این تفاهم نامه اظهار امیدواری کردند که این بازدید آغازی برای ارتباط آکادمیک دانشگاه شهید چمران اهواز با دانشگاهها و مراکز پژوهشی فرانسه بوده و گسترش روابط را بدنبال داشته است.

دکتر صفایی مقدم در مراسم بازدید سفیر فرانسه از این دانشگاه با اشاره به مشترکات فرهنگی دو کشور بخصوص در زمینه ادبیات فارسی و زبان فرانسه گفت:امیدواریم بتوانیم از این طریق روابط علمی و فرهنگی خود را به کشورهای اروپایی که انگلیسی زبان نیستند گسترش دهیم.

گفتنی است سفیر فرانسه و هیات همراه همچنین از کتابخانه مرکزی و موزه دانشگاه شهید چمران و دانشکده ادبیات و علوم انسانی بازدید و با مدیر و اعضای گروه فرانسه این دانشکده دیدار و گفتگو کردند.

همچنین در این سفر رئیس هیات اقتصادی و وابسته همکاریهایی علمی و تکنولوژیکی سفارت فرانسه ،سفیر این کشور را همراهی می کردند.

فرمانده نیروی انتظامی کشور:

بخش دریابانی نیروی انتظامی در منطقه اروند آبادان تشکیل میشود

فرمانده کل نیروی انتظامی کشور در خوزستان، از شکل گیری بخش دریابانی نیروی انتظامی در منطقه اروند آبادان خبر داد وگفت: توسعه تجهیزات، نیروی انسانی و پاسگاه ها و کلانتری ها از جمله برنامه های این نیرو دراستان خوزستان است. وی افزود آبرو، ناموس و امنیت مردم در گرو تلاش نیروی انتظامی است و این تلاش باید در جهت اهداف وآرمان های نظام مقدس جمهوری اسلامی صورت بگیرد. سردار قالیباف گفت: اجرای رسالت های این نیرو در استقرار امنیت نیازمند یک تحلیل درست وکامل از شرایط جامعه وتشخیص صحیح وبموقع نقاط قوت وضعف آن است.

وی بااشاره به اینکه صداقت شرط کار درنیروی انتظامی است تصریح کرد: نیروی انتظامی باید مظهر مهر ، عطوفت، تدبیر و مدیریت باشد. وی کمبود امکانات و نیروی انسانی را از عمده ترین مشکلات این نیرو اعلام کرد وتصریح کرد در حال حاضر از امکانات وموجود استفاده بهینه نمیشود. وی افزود: بمنظور افزایش ضریب امنیت در مرزهای کشور هنگ های مرزی تشکیل شده است وتشکیل این هنگ ها از مرزهای شرقی شروع شده وبخش عمده آن در مرزهای دریای عمان تا دریای خزر مستقر هستند وی تصریح کرد: تشیکل این هنگ ها در شمال وشمال غرب کشور نیز ادامه می یابد.

برگزاری جشنواره انتخاب برترین شتر ماده در خوزستان

نخستین جشنواره انتخاب برترین شتر ماده یک کوهانه موسوم به اروانه در خوزستان و در شهرستان شوش برگزار شد. در این جشنواره که ۳۰ نفر شتر از سراسر استان شرکت داشتند در گروه سنی زیر و بالای هشت سال، سه نفر بعنوان شترهای برتر انتخاب شدند.

در این جشنواره که مسئولان ومدیران بخش جهاد کشاورزی و پرورش دهندگان شتر سراسر استان خوزستان حضور داشتند آقای گودرزی جانشین رئیس سازمان جهاد کشاورزی خوزستان گفت : هدف از برگزاری این جشنواره اشاعه فرهنگ صحیح شترداری، افزایش تولید گوشت شتر، ایجاد رقابت سالم بین شترداران وانتخاب شترهای برتر است. وی تعداد شترهای کشور را ۱۴۳ هزار نفر ذکر کرد و افزود: استان خوزستان دارای بیش از هشتاد هزار نفر شتر است که در شهرستانهای شوش، رامهرمز ، امیدیه، بهبهان ودشت آزادگان پرورش ونگهداری میشوند.

همچنین در این جشنواره دکتر توکلیان مشاور وزیر جهاد کشاورزی با اشاره به جایگاه شتر در جهان برگزاری این جشنواره ها را گام مهمی درجهت بهبود وضعیت پرورش این حیوانات دانست. وی گفت: بیش از ۷۵ درصد شترهای جهان در کشورهای اسلامی نگهداری میشوند که موقعیت خوزستان بدلیل همجواری با این کشورها بسیار تعیین کننده است همچنین ساعدی نماینده شوش در مجلس شورای اسلامی گفت: استان خوزستان دارای استعدادهای فراوان در پرورش شتر است و این استان میتواند به عنوان مرکز تحقیقات پژوهش شتر کشور معرفی شود.

همزمان با دهه فجر ۳۲ پروژه عمران و صنایع روستایی افتتاح شد

مهندس شکری معاونت عمران و صنایع روستایی این سازمان با اعلام این خبر گفت : از این تعداد ۲۷پروژه عمران روستایی در زمینه برقی کردن ایستگاه پمپاژ و چاههای کشاورزی , آبرسانی به روستاها , احداث پل , بهسازی و آسفالت راههای روستایی و اجرای طرح های فاضلاب روستایی است که با سرمایه گذاری ۸۶۶۰میلیون ریال در این مدت افتتاح شد .وی گفت : ۳۱۳۶خانوار روستایی از مزایای این طرح ها بهره مند شده اند.مهندس شکری همچنین به ۵پروژه صنایع روستایی که در دهه فجر افتتاح گردید اشاره کرد و افزود: این پروژه ها در زمینه های صنایع غذایی , کانی , نساجی , شیمیایی و سلولزی , فلزی و قالیبافی است که با سرمایه گذاری ۲۸۸۰میلیون راه اندازی شده اند.



● یک قبض آب ۱۲۰ هزار تومانی برایمان آمده وقتی برای اعتراض به سازمان آب رفتم گفتند علت آن ساخت و ساز همسایه شما است که باید این پول را از همسایه خود بگیرید می خواستم بدانم ساخت و ساز همسایه ما چه ربطی به مصرف آب ما دارد.

یک شهروند

● برادرم در امور فرهنگی فعالیت می کرد، یک روز به خانه ما آمدند و وسایل برادرم را زیر و رو کردند و تمام کتابهای او را با خود بردند و سپس گفتند که خود را معرفی کند . بعد از چند روز برادرم خود را معرفی کرد که از آن تاریخ تا الان که یک ماه میگذرد هیچ اطلاعی از وی نداریم ، تقاضا دارم دستگاههای مربوطه پیگیری نمایند.

چلداوی

● رانندگان در جاده کوت عبدالله به هیچ وجه رعایت اصول رانندگی را نمی کنند روزانه در این جاده یک یا دو تصادف اتفاق می افتد خصوصا در روزهای بارانی شمار تصادفات در این جاده بالا می رود. از نیروهای انتظامی و اداره راهنمایی و رانندگی خواستاریم تا باکسانی را که با سرعت جنون آمیز در جاده رانندگی می کنند برخورد نمایند.

● ترمینال آبادان تبدیل به ترمینال معتادان و متکدیان شده است. این افراد برای مردم ایجاد مزاحمت می کنند تقاضا داریم که مسئولین امر رسیدگی کنند .شهرداری و نیروی انتظامی دنبال کنند.

● ماجمعی از دانشجویان دانشگاه شادگان تقاضای رفع کمبود و کادر قضایی جهت تسریع در حل مشکلات قضائی مردم محروم این شهرستان و نیز ایجاد دایره ارشاد هستیم و نیز خواهان معاضدت با همشهریان خود که قادر به تامین مخارج وکالت نیستند از ریاست محترم قوه قضائیه آیت الله هاشمی شاهرودی هستیم.

دانشجویان مدیریت بازرگانی

اجرای ماده ۱۸ قانون تشکیل شوراهای آموزش و پرورش

جلسه شورای شهر اهواز در خصوص اجرای ماده ۱۸ قانون تشکیل شوراهای آموزش و پرورش با حضور دکتر حیصمی ریاست سازمان آموزش و پرورش استان خوزستان برگزار گردید.

در این جلسه بعد از بحث و بررسی پیرامون راهکارهای اجرایی ماده ۱۸ در خصوص احداث فضای آموزشی و پرورش توسط انبوه سازان تصمیماتی اتخاذ شد.

بعد از ارائه گزارش تفصیلی دکتر حیصمی ،اعضاء جلسه شورای شهر اهواز ضمن توصیه موکد در اجرای دقیق مصوبات شورای شهر و همکاری جدی شهرداریها با آموزش و پرورش در خصوص عدم صدور پروانه احداث و پایان کار جهت متخلفین از قانون را مورد تاکید قرار دادند.



صاحب امتیاز ومدیرمسئول: حمیدرضا صالحی

دفتراهواز: انتهای خیابان سلمان فارسی بعداز بزرگراه آیت الله بهبهانی- پلاک ۱۹۴

تلفکس: ۵۵۳۳۷۸۲

صندوق پستی اهواز: ۱۶۶۸ - ۶۱۳۳۵

صندوق پستی تهران- ۶۷۶ -۱۴۱۸۵

تلفن دفترتهران:۶۴۲۱۳۹۵

مدیر داخلی : افتخار فرج

طراحی وصفحه آرایی: احسان حاجی نجف

تحریریه فارسی: ندا عبدالوند-فرزانه لیموچی

عباس بندقیری زاده

سیزدهمین نشست شوراهای اسلامی کلان شهرهای کشور در اهواز برگزار شد

سیزدهمین نشست مجمع عمومی و مشورتی شوراهای کلان شهرهای کشور با حضور شهردار و فرماندار اهواز ،برخی مسئولین محلی و اعضای کلان شهرهای کشور در اهواز برگزار شد.

در این مراسم شهردار اهواز گفت :لایحه ای که از سوی دولت به مجلس رفته است عملاً کمسیون ماده ۷۷ را از دست شهرداریها خارج ساخته و تبصره القا شده به ماده ۷۷ نیز دست شهرداریها را برای گرفتن مطالبات از دستگاههای دولتی کوتاه می کند که این مسئله مشکل اصلی ما با دستگاههای دولتی است.

مهندس سلیمانی به جدی بودن بحث درآمد شهرداریها اشاره کرد و افزود: اگر برای بحث درآمد شهرداریها تدابیر لازم صورت نگیرد کلان شهرها با بحران مواجه خواهند شد. لذا لایحه ای تحت عنوان تجمع عوارض به مجلس ارائه شده است و چنانچه لایحه مذکور در مجلس رای نیاورد وزارت صنایع و معادن ماده ۱۲ را در هیئت دولت به نتیجه خواهد رساند.

شهردار اهواز تاکید کرد:نشست هایی با نمایندگان مجلس توسط شهرداریها و شوراهای شهر صورت گرفته است که متعاقب آن نمایندگان قانع شده اند این لایحه به صلاح شهر نمی باشد. اما در وزارت کشور به جز وزیر کشور سایر وزرا نظر مثبتی نسبت به شهرداریها ندارند که دلیل آن به نحوه وصول درآمد شهرداریها برمی گردد. لذا هر سازمانی به وزارت خانه ای متصل و وابسته است اما جای تعجب ندارد که هیئت دولت نظر مساعدی نسبت به شهرداریها نداشته باشند؟

وی سپس خواستار نشست پایانی در هر جلسه مجمع عمومی میان شوراها و شهرداریها شد تا از طریق مسایل قانونی و اجرایی با هماهنگی بیشتر انجام شود.

در ادامه نیز مهندس وکیل زاده مدیر کل شهر و روستاهای استانداری خوزستان ضمن تائید سخنان شهردار اهواز افزود:شهرداریها در هیئت دولت مدافع چندانی ندارند که همین امر منجر به طرح آئین نامه صنایع و معادن در هیئت دولت شده و موجبات شگفتی استانداریها و شهرداریها را فراهم آورده است. لذا وجود مدیریت واحد شهری و تصدی گری شوراها می تواند از طرح چنین لوایحی جلوگیری کند.

وی ادامه داد: حدود ۴۰ درصد درآمد شهرداریها مربوط به یک درصد فروش تولید کارخانه ها است. که در صورت محرومیت شهر از دریافت این درآمدها مشکلات فراوانی ایجاد خواهد شد.

همچنین در پایان این نشست مهندس آصفی فرماندار اهواز گفت: جمهوری اسلامی محصول توسعه سیاسی است اما دستگاههای دولتی سد و مانع توسعه سیاسی هستند و از سوی دیگر نیز بدلیل افراط و تفریط های ناخواسته که می تواند دستگاهها از جمله شوراها را به انحراف بکشاند ما نتوانستیم در این مسیر بصورت اصولی حرکت کنیم.

فرماندار اهواز تصریح کرد:در بحث توسعه سیاسی شوراها می توانند معجزه کنند و بدنبال آن نیز بحرانهای سیاسی را بر طرف نمایند.

وی در پایان گفت: اگر انتخاب کلیه مدیران با رای و انتخاب مردم انجام شود می توانیم دستاوردهای بهتری را کسب نمائیم.

مهندس شمسائی در همایش پیشینه آب خوزستان :

۲۶۰سازه آبی در استان خوزستان شناسائی شد

براساس آخرین آمار دفتر گنجینه آب سازمان آب و برق خوزستان ۲۶۰سازه آبی با قدمتهای چندهزار ساله شناسائی شده است .

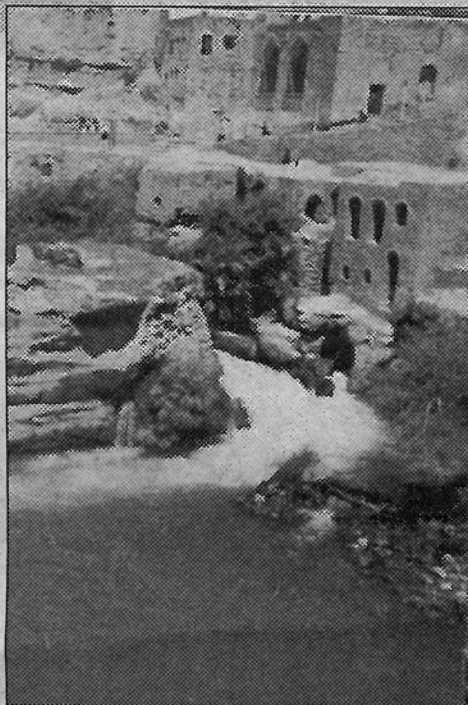
به گزارش روابط عمومی سازمان آب و برق خوزستان ، مهندس محمدرضا شمسائی مدیرعامل سازمان آب و برق خوزستان در همایش دوروزه پیشینه آب و آبیاری در خوزستان با بیان این مطلب گفت : قدیمی ترین سازه های آبی جهان در خوزستان قرار دارد و بر اساس تحقیقات صورت پذیرفته ، تصفیه خانه آب چغازنبیل اولین تصفیه خانه آب جهان با قدمت ۳۳۰۰ساله بوده ونیز نهر داریون در شوشتر نیز با قدمت ۲۶۰۰ساله از سازه های کهن و قدیمی این استان و جهان بشمار می روند.

وی اصلی ترین دلیل برگزاری این همایش ها را شناسائی ، حفظ و نگهداری این سازه ها ذکر نمود و گفت : از چند سال پیش ، وزارت نیرو دفاتری را به نام گنجینه آب در سطح اغلب شرکت های آب منطقه ای کشور تشکیل داد تا جهت شناسائی و حفظ این آثار در حد توانایی مالی اقدام نمایند.

وی در بخش دیگری از سخنان خود ابراز داشت : ظرف ۲سال اخیر کارهای مهمی در جهت شناسائی و معرفی این گونه آثار صورت گرفته که از آن جمله می توان به ساخت یک فیلم مستند در زمینه پیشینه آب در خوزستان با استفاده از افراد باتجربه و حرفه ای اشاره کرد.

مدیرعامل سازمان آب و برق خوزستان در خاتمه اعلام آمادگی تا با میراث فرهنگی کشور قراردادی را در خصوص شناسائی ، تهیه نقشه و مرمت و بازسازی سازه های تاریخی آب استان منعقد نموده و در این زمینه سمینارهایی برگزار کرد .

در این همایش مهندس مقتدائی استاندار خوزستان با اشاره به استعدادهای بالقوه و بالفعل استان و سرمایه گذاری های انجام شده در بخش های مختلف به ویژه آب گفت : در آینده با بهره برداری از دیگر سدها و زیرکشت بردن زمین های پائین دست سدهای بهره برداری شده شاهد رونق چشمگیری در استفاده از منابع آب و خاک باشیم .همچنین آقای بهشتی رئیس سازمان میراث فرهنگی کشور هم با اشاره به اهمیت برگزاری این گونه همایش ها در معرفی پیشینه تاریخی استان های کشور و انتقال آنها به آیندگان و به تنوع زیستگاههای منابع حیاتی کشور اشاره کرد و گفت : هیچ کدام از اینها همانند آب برای سهل و آسان نیست اما باید برای بهره گیری از منابع تصاویر جدیدی از پیشینه فرهنگی و طبیعی به نسل آینده ارائه دهیم .



دکتر معین :

مرحوم تلوری نمونه ای ممتاز از احساس مسئولیت در محیط دانشگاه بود

وزیر علوم ،تحقیقات و فناوری گفت :مرحوم دکتر تلوری نمونه ای ممتاز از احساس مسئولیت ،روشن بینی و سخت کوشی در محیط دانشگاه بود.

دکتر مصطفی معین به مناسبت سالگرد در گذشت استاد فقید دانشگاه شهید چمران اهواز روان شاد استاد جهانگیر تلوری افزود: فروتنی و وارستگی خاصی که بر اخلاق و رفتار فردی و جمعی او غالب بود یاد شور انگیزش در حافظه ها ماندگار کرده است تصویر مانده از او در اذهان آشنا پشتکار خستگی ناپذیری ،خلاقیت بالندگی بود.

دکتر معین اظهار داشت:عمر کوتاه او تنها توانست بارقه هایی از ظرفیت های فراوان علمی ،اخلاقی و اجرایی او را تجلی بخشد و همین بارقه ها برای ارجمندی نظر و عمل او در ذهن همه همکاران ،دوستان، دانشجویان و بستگان او کافی است .من نیز که خوشبختانه توفیق آشنایی و همکاری با آن عزیز از دست رفته را داشتم در میان سکوت بر آمده از اندیشه و مسئولیت برخاسته از ایمان او چهره توانای مدیری لایق استادی پر تلاش و پدری فداکار را می دیدم.وی می افزاید: امروز اگر چه او در میان ما نیست اما ارزشهای بجا مانده از او ،خانواده صبور و آگاه او ،دانشجویان وفادار و قدرشناس او نیز همکاران و همراهان مصم او در دانشگاه شهید چمران میراث دار آن امید و ایمان هستند.

ما نیز از طرف هفته نامه شورا یاد و خاطره روانشاد دکتر جهانگیر تلوری رئیس فقید دانشکده کشاورزی دانشگاه شهید چمران اهواز را در نخستین سالگرد در گذشت او گرامی می داریم.

امام جمعه خرمشهر خطاب به وزیر نیرو:

شما در انحراف آب کارون به بهمن شیر بی طرف نبودید

آیت الله سید ابوالحسن نوری نماینده ولی فقیه و امام جمعه خرمشهر به دنبال انحراف آب کارون به بهمن شیر طی سخنانی خطاب به وزیر نیرو گفت: در ۲۲ بهمن مردم بار دیگر وظیفه خود را انجام دادند و لازمه سپاس گذاری از این مردم بزرگ این است که مسئولین با تمام توان برای حل مشکلاتشان به میدان بیایند نه اینکه مشکل آفرینی کنند. وی افزود: چقدر در طرح های بازسازی مشکل آفرینی کردند وحالا هم آمدند طرح کانال ژیان که آب کارون را به بهمن شیر منتقل میکند افتتاح کردند واسمش را هم گذاشته اند طرح ملی. وی تصریح کرد: طرح ملی یعنی طرحی که نفعش برای تمام مردم باشد نه اینکه جائی را آباد وجای دیگری را خراب کند این طرح ملی نیست با این تعبیرات فریبنده مردم را گول نزنید شما در این طرح به مردم خرمشهر ضربه زدید حتی با مقررات خودتان نیز مخالفت کردید.

آیت ا... نوری تصریح کرد: شما در دفتر معاون وزیر، نمایندگان آبادان و استانداری خوزستان قرار گذاشتید تا قبل از تکمیل طرح برای هر دو شهر از طرح بهره برداری نکنید.امام جمعه خرمشهر در ادامه گفت: من کاری به مسئولان استان خوزستان ندارم زیرا بنا راشروع کردند، وقصد ادامه آن را دارند. اما آقای بیطرف شما در این موضوع بی طرف نبودید، چگونه به این ظلم در حق مردم خرمشهر تن دادید، آیا چندماه پیش صحبت های مردم خرمشهر به گوش شما نرسید لااقل شک نکردید ونپرسیدید کو طرح جامع آبرسانی خرمشهر؟ .امام جمعه خرمشهر در پایان گفت: در فساد اقتصادی ،دارایی افراد را میگیریم ورسیدگی می شود. چه کسی وچه مرجعی از افراد که با این طرح ها به مردم ضرر میرسانند سوال کرده وباز خواست میکند وبراستی چگونه تحت تعقیب قرار میگیرند.

سخنگوی شورای شهر آبادان:

برای بهینه سازی معابر آبادان ۸۰ میلیارد ریال اعتبار نیاز است

سخنگوی شورای اسلامی شهر آبادان اعلام کرد: تمامی پروژه‌های عمرانی شهر بعلت کمبود نقدینگی و اعتبارات بلاتکلیف مانده است.

دکتر ناجی مزرعه سخنگوی شورای اسلامی شهر آبادان، با اعلام این مطلب افزود: اساسی ترین مشکل آبادان عدم وجود حتی یک خیابان با آسفالت مطلوب است.

وی کمبود نقدینگی و اعتبارات و عدم همکاری و مشارکت پالایشگاه نفت آبادان را عامل بلاتکلیفی پروژه‌های ناتمام دراین شهر ذکر و خاطر نشان کرد: پالایشگاه آبادان با داشتن دو سوم سامانه‌های شهری و آلودگی هوا و ... به تعهدات خود در عمران شهری پایبند نیست و علاوه بر عدم مشارکت در بهسازی شهر از پرداخت یک درصد عوارض شهرداری نیز سرباز می‌زند.

مزرعه درادامه با اشاره به شبکه های فرسوده فاضلاب آبادان و مشکلاتی که بر مردم این شهر وارد شده است تصریح کرد: برای ترمیم این شبکه نیز قولهای مساعدی در جهت رفع این موانع به شورای شهر داده شده است.

وی در پایان خواستار اختصاص و واریز مستقیم عوارض مرزی، بندری، هواپیمایی و سهم جرایم راهنمایی و رانندگی به حساب شهرداری و همچنین پایبندی پالایشگاه به تعهد خود شد.

نشریات دانشجویی دانشگاه آزاد اهواز افتخار آفریدند

نشریات دانشجویی دانشگاه آزاد اسلامی واحد اهواز در جشنواره (ندا) افتخار آفریدنداولین جشنواره نشریات دانشجویی دانشگاه آزاد اسلامی (ندا) در ۲۹بهمن ماه سال جاری با پیام آقای خاتمی ریاست محترم جمهوری در محل مرکز فرهنگی بنیاد شهید واقع در میدان هفت تیر تهران شروع بکار کرد.

دراین جشنواره از میان ۱۲۰۰ نشریه دانشجویی موجود در کشور ۷۵۰ نشریه متقاضی شرکت در این جشنواره بودند که حدوداً ۴۰۰ نشریه در بخش داوری شرکت داشتند.

که می توان از جمله مباحث مورد داوری را اصول روزنامه نگاری ،مقاله نویسی ،گزارش نویسی توسط اساتید علوم ارتباطات دانست.

در بخش میانی ۴۰ داور از اصحاب اهل قلم که در عرصه مطبوعات فعالیت داشتند به ارزیابی آثار ارسالی دانشجویان پرداختند.

با اعلام نتایج داوری نهایی،نشریات دانشجویی دانشگاه آزاد اسلامی واحد اهواز موفق به کسب عناوین ذیل شدند.

در بخش یادداشت نشریه مصلح انتخاب اول کشور ، در بخش طنز نشریه ره آورد اثر محمد رضا خالقی انتخاب دوم کشور ، در بخش طرح روی جلد نشریه نوند اثر فرهاد آل خمیس انتخاب اول کشور ،در بخش کاریکاتور مصلح اثر فرزاد موسوی انتخاب اول کشور و نشریه دلگشا اثر فرزاد تامرادی انتخاب دوم کشور، در بخش داستان نشریه خوشه اثر علیرضا چوه انتخاب دوم کشور و در بخش مقالات ویژه نشریه نوند اثر قنواتی انتخاب دوم کشور در بخش مصاحبه نشریه خوشه انتخاب دوم کشور را به دست آوردند.

در سال جاری ۱۱ هزار نفر در رابطه با مواد مخدر در خوزستان دستیگر شده‌اند

استاندار خوزستان در جلسه ستاد هماهنگی مبارزه با مواد مخدر بر لزوم اهتمام مسئولان برای مقابله صحیح و منطقی با پدیده مواد مخدر تاکید کرد.

آقای مقتدایی با بیان اینکه افزایش کشفیات نبایدموجب خرسندی شود، گفت: متاسفانه کشفیات موجبات نمایان گر شدن گسترش فعالیت قاچاقچیان برای توزیع مواد مخدر است.

وی برخورد قهری با این پدیده را تنها در شرایطی که دیگر راهها کارائی خود را از دست داده اند لازم دانست و افزود: باید این نوع برخورد به گونه ای باشد که شهروندان متضرر نشوند. همچنین آقای مجیدی پور دبیر این ستاد با اشاره به کشف ۲۲۳۴ کیلوگرم موادمخدر در ده ماه گذشته در استان گفت: در همین رابطه یازده هزار نفر دستیگر وتحویل مقامات قضائی شدند.

روی دکه جنوب

تغییر مدیریت در شرکت توسعه نیشکر

هفته نامه روزان در آخرین شماره خود نوشت .گفته می شود که تعدادی از نیروهای سیاسی استان خواهان تغییر مدیریت شرکت توسعه نیشکر و صنایع جانبی هستند و در راستای تحقق اهداف خود تاکنون رایزنیهای متفاوتی را انجام داده اند اما در این زمینه تاکنون موفقیتی کسب نکرده اند.

آپارتمان سازی موجب تخریب یک خانه مسکونی شد

نشریه آئین زندگی از تخریب یک خانه مسکونی خبر داد و نوشت :در منطقه کیانپارس یک مجتمع ساختمانی آپارتمانی در حال ساخت به دلیل عدم رعایت نکات فنی ،بخشی از منزل مسکونی مجاور آن فرو ریخت که خوشبختانه خسارت جانی در بر نداشت.

نامه دانشجویان به وزیر آموزش و پرورش

در نامه ای که از دانشجویان دانشگاه شهید چمران خطاب به وزیر آموزش و پرورش در هفته نامه صبح کارون به چاپ رسیده بود می خوانیم، حضور و انتخاب شما به عنوان وزیر آموزش و پرورش نوید بخش اصلاحات و باعث خوشحالی تمامی دانشجویان و فرهنگیان اهواز شد اما روند و جریانی که در مورد اعضای انجمن اسلامی دانشگاه شهید چمران اهواز حاکم است حکایت دیگری دارد

در ادامه این نوشته آمده است: قلع و قمع کلیه اعضای انجمن اسلامی که متعهد به خدمت در آموزش و پرورش می باشند صرفا و صراحتاً بدلیل عضویت در انجمن اسلامی پرسش بی پاسخی است که تا کنون توسط هیچ یک از ادارات حراست و هسته های گزینش آموزش و پرورش به آن جوابی داده نشده است.

دانش آموزان در پای صندوقهای رای

هفته نامه اهواز در آخرین شماره خود نوشت ،همزمان با جشنهای با شکوه دهه فجر ۴ هزار دانش آموز مقطع راهنمایی در محدوده شهرداری منطقه ۴ با ریختن آرا خود به صندوقهای رای اعضای شورای شهر ، شهردار و معاونت های شش گانه مدارس خود را برگزیدند.

در این مراسم معاونین و مسئولین شهرداری منطقه نیز حضور داشتند.

بیست درصد از معتادین مبتلا به ایدز هستند

درحال حاضر در کشور بیست درصد از معتادان مبتلا به بیماری ایدز هستند.

دکتر اکبری معاون سلامت وزارت بهداشت و درمان وآموزش پزشکی در همایش یکروزه پیشگیری از بیماری ایدز که باهدف بررسی عوامل بروز بیماری ایدز و پیشگیری از آن برگزار شده بود با بیان این مطلب گفت : معتادان بیش از دیگر افراد جامعه درمعرض خطر ابتلا به ایدز قرار دارند.

وی با اشاره به اهمیت پیش گیری و مقابله با بیماری ایدز درکشور اظهار داشت : آنچه که می تواند در پیش گیری و مقابله با بیماری ایدز موثر باشد آگاهی اقشار مختلف جامعه و مشارکت رسانه های گروهی است.

معاونت سلامت وزارت بهداشت و درمان و آموزش پزشکی با ابراز نگرانی از شیوع این بیماری در کشور به هزینه های گزاف دارو و درمان بیماران اشاره کرد و گفت : ماهانه خرید دارو برای هر بیمار یک هزار دلار هزینه را برای دولت دربر دارد.

دکتر گویا رئیس مرکز مدیریت بیماری های وزارت بهداشت و درمان آموزش پزشکی با اشاره به این که در حال حاضر حدود ۶۲میلیون نفر در جهان آلوده به ویروس ایدز هستند گفت : از این شمار ۴۰میلیون نفر شناخته شده و حدود ۲۰میلیون نفر جان خود را از دست داده اند.



وی خاورمیانه و بخش جنوبی قاره آفریقا را به ترتیب دارای کمترین و بیشترین مبتلا به این بیماری دانست وافزود: درحال حاضر در کشورمان حدود ۱۵هزار نفر آلوده به ایدز وجود دارد و از این تعداد تاکنون ۱۵۰نفر فوت کرده اند.

دکتر گویا نیز با ابراز نگرانی از افزایش این بیماری در سطح کشور مهمترین عامل ابتلا به بیماری ایدز در کشور را اعتیاد عنوان کرد و گفت : ۶۳درصد از جمعیت شناخته شده مبتلایان به ایدز در کشورمان را معتادان تزریقی تشکیل می دهند.

آقای مقتدایی استاندار خوزستان نیز با تاکید بر آموزش همگانی برای پیشگیری از شیوع این بیماری گفت : باید برای ترویج فرهنگ پیش گیری از بیماری ایدز به بعد رفتاری بویژه در قشر جوان توجه کرد.

در این همایش همچنین رئیس دانشگاه علوم پزشکی اهواز با اشاره به این که شیوع بیماری ایدز در آسیا سیر صعودی داردگفت : مرگ و میر در این بیماری ۳برابر تمامی بیماری ها است و متاسفانه قابلیت های کشورمان برای مقابله با این بیماری بکار گرفته نشده است.

به مناسبت دهه فجر:

چندین طرح مخابراتی در خوزستان راه اندازی شد

مهندس فدعمی مدیرعامل شرکت مخابرات استان خوزستان در مراسمی که با حضور دکتر عارف معاون اول رئیس جمهور و وزیر پست و تلگراف و تلفن برگزار شد از چندین طرح و پروژه ویژه دهه فجر بهره برداری نمود.

مدیر عامل شرکت مخابرات استان خوزستان در خصوص تشریح عملکرد شرکت مخابرات گفت : از ابتدای سال جاری تاکنون تعداد ۳۴۷پروژه افتتاح گردیده است .که در بخش اول ۱۶۳پروژه از تعداد پروژه های مذکور در هفته دولت و در بخش دوم در دهه فجر تعداد ۱۸۴پروژه مخابراتی افتتاح و راه اندازی شد.

وی اعتبار اختصاص یافته پروژه های افتتاحی در دهه فجر را ۸۰میلیارد ریال برآورد کرد و افزود: این پروژه ها شامل ۲۶مرکز پرظرفیت و کم ظرفیت بوده که حجم شماره تلفن های مورد نظر ۵۰هزار شماره تلفن است و ۱۹ایستگاهRTS موبایل بوده که با نصب این ایستگاهها کلیه فیشهای موبایل در سطح استان واگذار گردید و در مجموع تعداد تلفن های همراه استان خوزستان در سال ۸۰ به ۳۱هزار شماره رسید.

وی در خصوص راه اندازی طرح فیبر نوری در استان خوزستان تصریح کرد:طبق برنامه کشوری مسیر فیبر نوری از خروجی استان لرستان تا ورودی به استان بوشهر از پل دختر لرستان به اندیمشک ،دزفول ،شوشتر ،اهواز ،آبادان ،بندر امام خمینی ،ماهشهر ،امیدیه ،آغاجاری ،بهبهان تا بندر دیلم استان بوشر است که در استان خوزستان بطور صددرصد انجام شده و آماده راه اندازی است. مهندس فدعمی افزود:سیستم فیبر نوری بصورت سراسری است که ما سهمیه استان خوزستان را بطور کل انجام داده ایم و منطقه اتمام کار در سایر استانها هستیم.که در صورت راه اندازی سیستم مشکل ارتباط بین شهری و بازرا سیستمهای کل کشور حل خواهد شد.

جانشین مدیر عامل شرکت مخابرات استان خوزستان در خصوص تلفن های همراه گفت : تمام فیش های تلفن همراه در استان را تحویل گرفته و موبایل را به صاحبانشان تحویل داده ایم و در حال حاضر در سطح استان هیچ گونه فیشی در دست هیچ متقاضی وجود ندارد.

وی تاکید کرد : امکانات تلفن همراه ما در استان ضعیف است ولی در آینده ای نزدیک تعداد ۲۰۰هزار شماره تلفن همراه در استان خوزستان نصب خواهد شد.

مهندس فدعمی در ادامه در خصوص تلفن های ثابت و تعداد آنها افزود: تعداد تلفن های ثابت داده شده درسال ۸۰در سطح استان ۵۰هزار شماره بوده است وسوئیچ هایی را که برای راه اندازی در برنامه داریم و نیز طبق برنامه زمانبندی شده آنها را انجام خواهیم داد.

وی تصریح کرد : در استان خوزستان ۲۶۰۷روستا داریم که طبق برنامه ۵ساله سوم و تا پایان آن باید همه این روستاها را تحت پوشش قرار دهیم ودفاتر مخابرات را در این روستاها راه اندازی کنیم.

وی در پایان : اعتبارات سرمایه ای ما در سال ۸۰بیش از ۳۰میلیارد تومان بوده و اعتبارات جاری ما، در سال ۸۰نیز حدود ۲۳میلیارد تومان بوده است که بیش از ۵۰درصد اعتبارات سرمایه ای شرکت را و از اعتبارات جاریمان نیز حدود ۸۵درصد آن را هزینه کرده ایم و با توجه به تعدد و وضعیت طرح هایمان سعی داریم تا پایان سال جاری تمامی اعتباراتمان را جذب نمائیم.

از طرف مسئولین محیط زیست استان و درجهت بهبود اکوسیستم تالاب شادگان :

پساب های بخشی‌از طرح توسعه نیشکر به سمت تالاب شادگان هدایت می‌شود

عطف به چاپ مقاله ای با عنوان «تالاب شادگان موهبتی الهی در خوزستان» که در شماره ۵۲مورخ ۸۰/۱۱/۱۳ان نشریه محترم درج شده است ، روابط عمومی شرکت توسعه نیشکر و صنایع جانبی لازم می داند نکاتی را خاطرنشان و درخواست درج مراتب در آن جریده محترم را نماید.

در این مقاله سعی شده است با دیدگاهی کارشناسانه و با اعداد و ارقام موجود تصویری هشدار دهنده از گذشته ، حال و آینده تالاب و پناهگاه شادگان را ارایه داده و نکاتی از اثرات زیانبار آسیبهای ناخواسته محیطی به خواننده القا شود.

طبعا نویسنده محترم مقاله استحضار دارند، با اشراف مناسب بر جامعیت یک امر و پدیده است که می توان تصویر شفافی ارایه و راهکارهای مناسب برون رفت از تنگناها را پیشنهاد نمود. چیدن بخشهایی از واقعیت ها در کنار هم بدون ملحوظ نظر داشتن تمامیت و اثرات متقابل آنها برهم ، ما را به سرمنزل مقصود برای برون رفت از تنگناها و اثر بخشی هشدارها باز خواهد داشت.

خشکسالی های کم سابقه ومتوالی سه سال گذشته در منطقه و کاهش چشمگیر متوسط آوردهای سه ساله اخیر رودخانه های استان تا یک سوم متوسط آورد پنجاه ساله آنها گویای این نکته مهم است که اگر سیستمی که امکان بقایش به آبی است که آن را تغذیه می کند ، نمی تواند فارغ از بیوسفری باشد که در حال تحول و دگرگونی است.

ولی اینکه چرا بیوسفر به عنوان کره حیات در حال دگرگونی و تغییرات است و ارتباط و تعادل بین انسان و رفتارهایش با محیطی که در آن زندگی می کند نباید به گونه ای باشد که در حال حاضر است ، خود بحثی است در خور تعمق و مورد سوال اندیشمندان جامعه.

اکوسیستم تالاب شادگان طی اعصار گذشته متناسب با شدت تغذیه آب اعم از آبهای شیرین رودخانه های جراحی و کارون و یاآبهای شور ناشی از مد دریا و ازطریق رودخانه بهمنشیر و خور دورق (بخشهای جنوبی پناهگاه شادگان) آن را تغذیه کرده است ،پایداری داشته و با هماهنگ نمودن خود با شرایط حاکم برمنطقه به اکوسیستمهای متشابهی تبدیل و یا متحول شده است.

این که میزان مواد آلودکننده باید به میزانی نباشد که باعث تغییرات معنی دار کیفی در اکوسیستم موجود شود درست است و اینکه زندگی انسانها در بیوسفری متاثر از اکوسیستم زندگی خود به تعادل می رسد درست است ، ولی نکته مهمتر این مطلب می باشد که چگونه باید به بقا اکوسیستم موجود کمک کرد.

به اکوسیستمی که در حال نابودی است ،اگر چه این کمک در روند تغییر و تبدیل اکوسیستم موجود به اکوسیستم جدیدی باشد که تعریف جدیدی را نیز از رفتار متقابل موجودات زنده با محیط جدید به دست می دهد.

خشکسالی سه سال اخیر باعث شد که اکوسیستم موجود تغییر رفتار داده به اکوسیستم جدیدی تمایل یابد که عمدتا بتواند با شرایط خشکسالی و آبهای شور سازگاری بیشتری داشته باشد. از این رو بود که مسوولین محترم محیط زیست کشور برآن شدند که زه آب واحدهای سه گانه شرقی این شرکت را که برای انتقال به خلیج فارس برنامه ریزی شده بود ، به سمت تالاب شادگان هدایت نمایند و ظرف مدت دوماه آثار حیات مجدد در بخش هدایت شده زه آب (به وسعت حدود۲۰۰۰هکتار) ملاحظه گردید و به مرور زمان این آثار حیات محسوس تر و اثربخش تر شد.

در حال حاضر نیز تیم متخصصین صاحب نام محیط زیست سرگرم بررسی اثرات زه آب در تالاب و پناهگاه شادگان می باشند.

بطوریکه در تاریخ ۸۰/۴/۱۹ با اندازه گیری های متعدد ec(هدایت الکتریکی) آبهای تحت الارضی (اعماق ۲/۵-۷/۵) توسط اداره کل محترم محیط زیست استان خوزستان ملاحظه گردید که تغییراتec آبهای یاد شده از ۶۴تا۱۴۰دسی زیمنس برمتر می باشد درحالی که در همان زمانec زه آب اراضی این شرکت ۵۳ d5m است.

و چنانچه عنایت داشت کهec آب خلیج فارس حدود۵۵دسی زیمنس برمتر است مراتب قابل توجیه و استنباط کارشناسی خواهد بودکه آبزیان به راحتی بتوانند در محیطی باec آب خلیج فارس ادامه زندگی دهند و شاهد اکوسیستم جدیدی بود که درعین حال داشتن امکان زیست آبزیان آبهای شورمحل و مامن زندگی انواع پرندگان بومی و مهاجر باشد و چرخه زندگی برمدار جدیدی ادامه یابد.

لذا به نظر نمی رسد که اظهار و اصرار بر این نکته درست باشد که هر تغییری در محیط زیست باعث اثرات زیانبارخواهد شد ، بلکه این نوع و نحوه تغییر است که مهم است نه خود تغییر.

اما از بابت آگاهی بیشتر ، اظهارات بیان شده در مقاله در خصوص این شرکت به شرح ذیل قابل اصلاح می باشند:

- کل برداشت سالیانه آب این شرکت برای هفت کشت و صنعت خود با ۲۱کارخانجات ذیربط و در زمان بهره برداری کامل حداکثر بالغ بر ۷۹۵میلیاردمتر مکعب خواهد بود ، نه ۳/۲میلیارد متر مکعب.

- کلیه کارخانجات و نیز شهرکهای این شرکت دارای تصفیه خانه های فاضلاب می باشند.

- اراضی این شرکت منحصرا در طول عمر خود یکبار آبشوئی می شوند و بعد از شیرین شدن اراضی ، زه آب خروجی آنها قابل استفاده مجدد برای آبیاری اراضی و نیز جریان در رودخانه ها خواهد بود.

- اگر چه مطالعات زیست محیطی کلیه کشت و صنعتهای این شرکت در زمان خود انجام شده است ، مع الوصف در حال حاضر مطالعات زیست محیطی جدیدی با توجه به تغییرات حاصل شده در اکوسیستم های منطقه در دست انجام است که نتایج آن برای این شرکت مغتنم خواهد بود.

هوالشافی

با زبانی قاصر از بیان سپاس و قدردانی از ابراز محبت و همدردی شهروندان عزیز که مشتاقانه و بی دریغ با ملاقاتهای مکرر و دعای خیرشان موجبات دلگرمی و همدردی را برای بنده فراهم نموده اند تشکر می کنم. همچنین از مسئولین و مدیران محترم کل که علی رغم گرفتاریهای متعدد کاری با ملاقات خود بنده را خشنود و سرافراز نمودند صمیمانه قدردانی می نمایم.و برای هم آرزوی سلامتی و موفقیت را از درگاه ایزد یکتا و خالق هستی خواهانم. جادارد از مدیریت محترم بیمارستان طالقانی، مدیریت محترم بیمارستان گلستان و از تیم پزشکی جراحی مغز و اعصاب آن و متخصص ارتوپدی ،سایر پزشکان و کلیه همکارانی که در امور مختلف همکاری بی دریغ داشته اند با تمام وجود قدردانی می نمایم.اجر همه این عزیزان که بر من منت نهاده اند با پروردگار است.

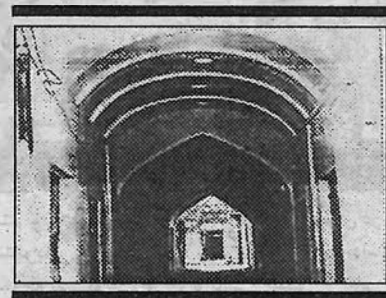
سپاس بی کران صاحب عرش و قدرت ملکوتی را که از بدو شروع سانحه تصادف که در حین بازدید از وضعیت معیشتی و عمرانی یکی از مناطق محروم اهواز (کوی جانبازان و کوت عبدا...) بوقوع پیوست با عنایت خاص خویش بنده حقیر را که ذره ای بیش در برابر درگاهش نیستم بطور وصف ناپذیری مورد



لطف و مرحمت قرار داده است. در خاتمه از شهروندان عزیز التماس دعا دارم و امید است تا ان شاا... پس از شفای عاجل در جهت خدمتگزاری به آنها توفیق یابم و بتوانم پاره ای از محبت های آنان را جبران نمایم. با تشکر و به امید دیدار

دکتر نجمه حمید
عضو شورای اسلامی شهر اهواز

آثار فرهنگی استان

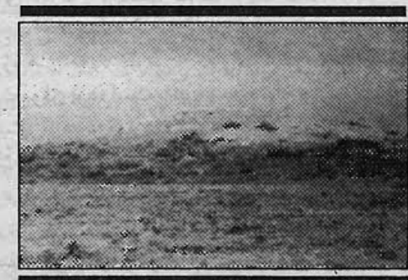


نام بناء :راسته بازار

قدمت: اوایل دوره پهلوی

این بنا در مرکز شهر بهبهان و در خیابان عدالت بین مراحل و جوانمردی واقع گردیده است. با توجه کتیبه های موجود (سنگی) نصب شده بر دیوار گواه این مساله است که این بناتوسط شخصی بنام سلطانعلی بختیاری در تاریخ ۱۳۲۵ هجری شمسی جهت کسبه بازار احداث گردیده است. از مشخصات بنا می توان به دالانی به درازای ۲۰ الی ۲۵ متر باطاقهای متعدد و سقف دارای نورگیرهای کوچک که برای روشنایی فضای بازار تعبیه گردیده و علاوه بر آن در کتیبه سنگی که به خط نسخ خوش نوشته شده است اشاره کرد. استفاده از گچ ،آجر و ملاط برای بستر و روکش بنا و همچنین طالقهای آهکی برای تزئین سقف از عوامل تزئینی این بنا محسوب می شود.

این بنا در بهار سال ۸۰ به شماره ثبت ۳۷۶۹ در فهرست آثار ملی به ثبت رسیده است.



نام اثر:تپه خندق

مکان :شمال شهرستان بهبهان

این اثر در شمال شهرستان بهبهان و در نزدیکی روستاهای دو دانگه کوچک و کیکاووس از توابع بخش مرکزی قرار دارد و با توجه به سفالهای بدست آمده این تپه متعلق به ادوار قبل از اسلام می باشد. از عوامل تزئین شده و نوع آن بر سطح تپه سفالهای نخودی و قرمز رنگ مشاهده می شوند که اغلب ساده و فاقد نقش هستند و تنها در مواردی نقوش تیره به صورت خطوط هندسی به رنگ قهوه ای تیره وجود دارند. سفالهای جمع آوری شده اغلب آجری رنگ بوده و برخی از این نوع سفالها با لعاب گلی آجری (به رنگ خود سفال)پوشش یافته اند و لعابها ساده و فاقد نقش هستند و تنها یک قطعه خطوط موازی برجسته زیر لبه را زینت داده اند.

اما از مشخصات اثر تپه به شکل یک برجستگی مدور با ارتفاعی حدود ۱۵ متر است و طول و عرض آن در حدود ۹۰در ۱۰۰ متر می باشد و اطراف آن را زمینهای کشاورزی فرگرافته دو کانال آب در جهت غربی و شمالی آن واقع شده اند که کانال شمالی کوچکتر است این اثر در تاریخ ۷۹/۱۲/۶ به شماره ثبت ۳۲۳۵ در فهرست آثار ملی به ثبت رسیده است.

مرکب سیاه بر دل کاغذ سفید



اشاره

بهنام مکوندی در سال ۱۳۴۹ در یکی از روستاهای اطراف مسجدسلیمان بدنیا آمد و مدت ۸ یا ۹ سال است که به خوشنویسی روی آورده و در رشته کارشناسی مدیریت صنعتی تحصیل کرده است و در حال حاضر مشغول تدریس خوشنویسی در یکی از آموزشگاهای اهواز می باشد وی تا کنون در ۳ نمایشگاه گروهی شرکت کرده است.

گفتگو :عباس بند قیری زاده

س) چگونه وارد عرصه هنر خوشنویسی شده اید؟

ج) بطور کلی من در میان خانواده ای زندگی می کنم که به هنر علاقه خاص دارند و کلاً هنر خوشنویسی در میان آنها جایگاه ویژه ای دارد پدرم دارای خطی بسیار زیباست و قلبی از آن زیباتر و بردارم دارای مدارک خوشنویسی می باشد. من در ابتدا در نزد بردارم کمی با خط آشنا شدم و بعد از آن در سال ۷۱ علاقه واشتیاق وافری نسبت به این هنر در وجود خود احساس کردم ولی بدلیل مشکلات ،امکان ثبت نام در انجمن خوشنویسی برایم میسر نبود بالاخره در سال ۷۲ به انجمن وارد شدم و زیر نظر استاد عزیزم محمد کاظم امید بخش که همه زندگی ام را از او دارم به این هنر و همچنین با هنر چگونه زیستن آشنا شدم و نه تنها خط بلکه زندگی و راه رسم آن را در نزد ایشان فرا گرفتم. در طول ۲ سال که هنر جوی انجمن بودم بدلیل مشکلاتی که داشتم امکان تداوم در کار و کلاس وجود نداشت به همین خاطر زمانیکه امکان آن مهیا می شد به کلاس مراجعه می کردم. در سال ۷۴ بعد از جدا شدن استادم از انجمن به ناچار کار را در خلوت شب که با همه سیاهی خود بهترین ،زیباترین و ماندنی ترین نقشها را در خود دارد آغاز کردم و ساعتهای زیادی را صرف تمرین و یادگیری از طریق آزمون و خطا نمودم و همزمان در دانشگاه نیز پذیرفته شدم حضور در دانشگاه زمینه تدریس را با اجازه استادم برایم مهیا نمود و از سال ۷۵ در دانشگاه و بعد از آن نزد مرحوم استاد بیات در انجمن خوشنویسان به تدریس پرداختم.

س)انتخاب سبک از چه زمانی آغاز می شود و در مورد مراتب انجمن خوشنویسی توضیح بیشتری بدهید؟

ج)در مورد انتخاب سبک باید بگویم که تمام هنرمندان این رشته از سبکهایی که در گذشته وجود آمده و نسل به نسل ادامه یافته است استفاده می کنند و سبکها مشخص و معلوم بوده و فقط تکنیک ها ورویه های انجام سبکها تغییر و تفاوت دارد که عموما تمامی هنرجویان ناخواسته در زمان هنرجویی با توجه به متد و روش کار و تکنیکی که اساتید از آن پیروی می کنند آشنا می گردند و یکی از این روشها را بعنوان الگوی خود قرار داده و بروی آن کار و تمرین می کنند اما بعد از پایان مدارج انجمن خوشنوسیان قصد دنبال کردن کار خوشنویسی آنهم بصورت حرفه ای رادارند و با سیر و تفحص در میان تکنیک ها و روشهای هنرمندان بزرگ غالبا یکی را با توجه به معیارهای خاص خود انتخاب کرده و دنبال می کنند و این تکنیک را به عنوان روش کاری خود ادامه می دهند حال گاهی ممکن است آنقدر در آن تکنیک مهارت بیابند که به گونه ای حتی موجب تغییر و اصلاح آن گردند و گاه فقط پیرو آن تکنیک می گردند.

س)لطفاکمی در مورد هنر خوشنویسی توضیح دهید؟

ج) خب ببینید من معتقدم که ما ایرانیان دارای خصوصیات خاص و مشخصی هستیم که در کمتر مردمی در جهان یافت می شود و باز معتقدم که همه ما دارای استعدادهایی هستیم که در وجودمان بودیعه نهاده شده است ولی برای راه یافتن حتی به درون



خودمان باید رنج و مشقت متحمل شویم. خوشنویسی نیز از این دسته ها هنرها و در غالبهایی یکی از برجسته ترین،نخبه ترین و کاملترین و شریفترین و مقدس ترین هنرهایست که وجود دارد. شما در میان سیر تحول هنرها نمی توانید هنری را بیابید که بتواند در تمام ادوار و زمانها دارای ماهیت و شخصیت ثابت و پایداری بوده باشد بلکه به فرار خود موقعیت و زمان دستخوش دگرگونی گردیده است و گاها از مسیر اصلی خود خارج گردیده و رنگ باخته است ولی خوشنویسی بدلیل ایرانی بدون و بدلیل اینکه ریشه در نجابت و قداست و حجب و حیای خود دارد به هیچ وجه ماهیت آن رنگ نباخته و گذر زمان بر پاکی و تقدس آن افزوده است. زیرا در گذشته افرادی به این هنر روی آورده اند که دارای ظرافتها و لطافتهای خاص روحی بوده اند و تمامی سعی و تلاش خود را بر آن مبذول داشته اند که این هنر اصیل ایرانی که متعلق به خودمان است را حفظ نمایند. خوشنویسی رابطور کل تنها به عنوان یک هنر نمی توان شناخت بلکه گرایشات فوق العاده ای با روح و روان افراد دارد و قادر است که روح افراد را به مراتب و درجات عالی معرفتی برساند و افرادی که وارد آن می شوند عموما افرادی هستند دارای لطافتهای خاص روحی و روانی.

س)فکر می کنید میان خطاطی و زندگی شما چه رابطه ای وجود دارد و آیا شما به خطاطی به صرف یک شغل نگاه می کنید یا عشق به این هنر رابصورت ریشه ای در وجود چشم خود حس می کنید؟

ج) در مورد زندگی با هنر باید عرض کنم که اصولاً چرخانیدن چرخهای زندگی با روش مطلوب خود یک هنر بزرگ بوده و کسی که دارای این مهارت باشد یک هنرمند واقعی است. اما اصولا زندگی هنری مانند تمام زندگی های دیگر دارای جزابیتها و نگرانی های خاص خود بوده و قاعدتا مشکلات خود را دارد.چون یک هنرمند باید تمام امور زندگی خود را با کار و هنر و زمانهایی که برای تمرین و مشق کردن آن نیاز است وفق دهد و نهایت استفاده را از هر کدام از این امور حاصل کند چون برای یک هنرمند زندگی حالت دایره ای را دارد که هنرش محور آن دایره و تمام امور روزمره زندگی برگرد این محور دایره وار حلقه زده اند و یک رابطه مستقیم با آنها دارد و اینکه می توان آنرا بعنوان یک شغل پذیرفت باید بگویم خیر. چون مشخصات و فاکتورهای شناسایی یک شغل با هنر بسیار است و کاملا متمایز .زیرا هنر یک عشق است که زندگی انسان را سرشار از زیبایی و نشاط و شادمانی و دگرگونی می کند و با لحظه لحظه زندگی ارتباط و پیوند خاص دارد.خطاطی عشقی است که شور و حال وصف ناپذیر خود را دارد زیر و در دل شب شما را از بستر خواب بر می خیزاند و به پشت میز کار کشانده و قلم در دست گرفته چنان با مرکب سیاه بر دل کاغذ سفید و بی جان می تازید که گویی شما را برای نبردی سهمگین مهیا می کند و خواب را از دیدگانتان ربوده و عاشقانه می نویسید که گویی ((صفحه مشق ما، قلمرو ماست))

س) جایگاه هنر خوشنویسی را در خوزستان چگونه می بینید؟

خوشنویسی در استان خوزستان از گذشته دارای جایگاه خاص و ویژه ای بوده است. و هنرمندان توانایی در این هنر بوده اند ولی متاسفانه طی چند سال گذشته بدلیل ضعف مدیریتی در انجمن خوشنویسان و مشکلات دستیابی به رسته های بالای این رشته باعث مهاجرت این افراد به تهران و تزلزل و بی ثباتی این جایگاه گردیده است. در طی چند سال گذشته عدم مدیریت صحیح مسئولان انجمن خشنویسان و بی برنامه گی و غیر اصولی بودن انتخاب افراد برای تدریس در انجمن در سالهای گذشته و عدم برپایی نمایشگاه که یکی از بزرگترین ضعفهای این استان است باعث شده که رفته رفته این هنر به یک داستان و اسطوره در قصه ها و کتابها مبدل شود. هزینه های سنگین برپایی نمایشگاه برای خشنویسان ،عدم حمایت اداره ارشاد اسلامی از این قشر هنری باعث شده است که جوانان ما آشنایی با این هنر و مراکز که نشر دهنده آن هستند نداشته باشند.

متاسفانه اداره ارشاد اهواز برای جشنواره های نمایشی مبالغ هنگفتی هزینه می کند ولی برای خشنویسی حتی گوشه ای از این هزینه ها را تقبل نمی کند و با توجه به اوضاع بد اقتصادی چگونه از یک خشنویس می توان انتظار داشت که برای یک نمایشگاه ۴۰۰ یا ۵۰۰ هزار تومان هزینه کند آنهم هزینه ای که یک ریال آن برگشت و یاحمایت نمی شود.همانطور که عرض کردم سیر تحول خشنویسی یک سیر نزولی بسیار قوی بوده است و کاهش هنرجویان که به مراکز و اماکن ترویج این هنر می پردازند گواه بر این ادعاست.

س) چه صحبتی با علاقمندان به هنر خشنویسی دارید؟

صحبتم با این عزیزان تنها در چند سطر است و آنهم اینکه افرادی که قصد دارند وارد این رشته هنری شوند باید بدانند که راه سخت و پرمشقت و دشواری پیش روی خود دارند و برای رسیدن به مراتب بالای آن رنج و زحمت و نامهربانی فراوانی را متحمل شوند پس اگر قرار است انتخابی انجام دهند بهتر است بادرایت و هوشیاری انجام شود زیرا وقت و زمانی که کلاً تمامی رشته های هنری و خصوصاً خشنویسی می طلبد وقت فراوانی است و با توجه به اینکه امکان بازگشت زمان وجود ندارد باید خود هنرجو بداند که علت وارد شدن او به این رشته چیست همچنین قصد او از ادامه این هنر، چون زمانیکه یک هنرمند پشت میز کار خود می نشیند و شروع به تمرین می کند بدون توجه به وقت و زمان ساعتها را صرف تمرین و نوشتن می کند همچنین او باید راه پاک و مشخص هنرمندان پیشین این رشته را چراغ راه و محور زندگی خود قرار دهند و هدف خود را اعتلای این هنر و ترویج آن و محافظت و نگهبانی از آن در مقابل فراموشی قرار دهند و از مسیر مستقیم پاکی و نجابت به بلندای آن برسند.

● (بزرگداشت هوشنگ چالنگی در اهواز)

مراسم بزرگداشت هوشنگ چالنگی چهره شاخص و تاثیر گذار بر شعر جنوب و ایران در اهواز برگزار می شود.

این برنامه با هدف تجلیل از ادبیات اصیل و پیشروان ایران و به همت امور تربیتی ناحیه ۲ آموزش و پرورش و جمعی از شاعران و منتقدان معاصر در نیمه دوم اسفند ماه سال جاری در تالار فردوسی اهواز برگزار می شود.گفتنی است در این مراسم اشعار شاعر مورد نقد و بررسی قرار می گیرد.

● (هفته فیلم و عکس در اهواز)

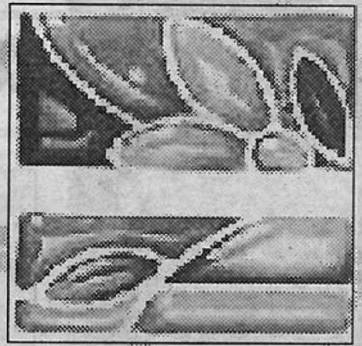
سومین هفته فیلم و عکس انجمن سینمای جوانان ایران از ۳ الی ۸ اسفند ماه به مدت یک هفته در اهواز برگزار می شود.این برنامه که با همکاری اداره کل امور فرهنگی دانشگاه شهید چمران و اداره فرهنگ و ارشاد اسلامی اهواز برگزار می شود ۳۰ اثر از عکاسانی نظیر حمید یوسف لاوی ،عادل مسلمانی ،نسترن دادجو، سهیل شیخ محمودی ،سولماز انبیر،بابک کاظمی ،کوروش رندی فر ،مردمک بنی طرفی ،ایمان بهرامی و مثیم رستگاری در معرض دید علاقمندان به هنر عکاسی قرار خواهد گرفت.همچنین ۶۰فیلم کوتاه از فیلمساز همچون :بهرام دهکردی ،محسن ظریفی :،مهدی طرفی ،رضا عبیات، حمید زرگر ، داریوش هندنی زاده ،ایمان قیصری پور ،آزاده فردی پور ،محمد جلیلی و حبیب باوی ساجد به روی پرده می رود. گفتنی است علی لقمانی و زهرا رنجبر به عنوان میمهان در این برنامه حضور دارد.

● (همنشین مهدی به تامپر رفت)

فیلم کوتاه مستند ((همنشین مهدی)) به کارگردانی محمد جلیلی آخرین ساخته فیلمساز جوان خوزستانی برای شرکت درمی و دومین جشنواره فیلمهای کوتاه تامپر ارسال شد.این فیلم اشاره کوتاهی به بقعه علی بن مهزیار اهوازی و مراسماتی که در آن توسط مردم انجام می شود.عوامل این فیلم عبارتند از:کارگردان: محمد جلیلی دستیار کارگردان :لیلا رضایی عکاس :رعنا برون تصویربردار:خلف صالحیان و لیلا رضایی مدیر تولید: فاروق فراتصه روابط عمومی : امین لطفی تدوین : سید سلیمان آل سویط تهیه کننده :عبدالعزیز عامری

● (تلاش برتر در مرکز آبادان)

ویژه برنامه گزارشی ۱۳ قسمتی به مدت زمان ۱۵ دقیقه کاری از واحد تولید سیمای مرکز که به مرحله تدوین رسیده است بزودی از شبکه سیمای خوزستان پخش می گردد.به گزارش روابط عمومی صدا و سیمای مرکز آبادان آیتم های این برنامه شامل بخشهای مختلفی از قبیل:معرفی جوانان برتر سال ۷۹.۸۰ و ورزشکاران نمونه در رشته های مختلف است.عوامل این برنامه عبارتند از:نویسنده ،تهیه کننده و کارگردان:مهدی حمزه دستیار کارگردان: سعید پیر علی صدا بردار و تصویربردار:بهنام هرمزی دستیار تصویر بردار:آرش شلتوکی



«مرثیه ی یک پرواز»

چه دردی است
پاره ای از تن جداگشتن.
چه دردی است؟
فروغ روز نادیده
غروب و شام خوابیده
جدا زآغوش پدر در خاک لحد پدیدن
چه دردی است
در این روزگار پست
ضجه و شیون مادر شنیدن
و شاید هم
روزگاری چند جا او را از یاد بردن.
و گه گاهی یادی چند، تنها ؟
از کودک قاپ کردن.
خدایا این چه دردناک روزی ست
بر پدر گذشتن
خدایا این چه سخت آزمونی ست
از مادر گرفتن

بهزاد باپیروند

«آن»

تو باید بی بازگشت
سفرها کرده باشیم
تا راهِ دورترین منزلِ شکستن
بر آینه آسان شود!
مهم نیست عده ای آدمی
از دهانِ باد چه خواهند شنید
من دارم با اهل همین کتاب و کوچه
با اهل همین هوا و حوصله حرف می زنم
خیلیها فرق میان راه ومنزل وگریه را نمی فهمند
عجیب است فهم این فاصله تا پرده های باد.
آینه بینِ سفر کرده ما می گوید
اگر عبور از احتمالِ شکستن
همین شکستنِ ماست
اینش که صحبتِ سنگ هست
تحملِ سکوت هست
در دردِ بی درمانِ درنگ هست
دیگر چه راه ،چه رفتن
چه راز و چه رویایی ......؟!
به خدا
جای ستاره در این پیاله ی ـ پر گریه نیست
جای شقایق تشنه
این خاکِ خسته و این گلدان شکسته نیست
بگو کجا فالِ بوسه و
فهمِ روشنِ آغوشِ آدمی می فروشند
هی آدمیانِ بی گفت و گو ، آدمیان عجیب!

سید علی صالحی

«پدر»

آسمان دلم ابری و چشمانم بارانی
بالهای خیالم شکسته اندو پرواز مقدور نیست
کاش دست نوازش گر آفتاب بر تنم آشتی می کرد.
کاش ترنم لطیف قطره های محبت بر صورتم می بارید.
کاش سردی صبحگاه زمستان حرارت عشق بهار را به خود می خرید.
ای کاش چشمان خسته ی مادر پژمرده انتظار نمی گشت
ای کاش خوابی از بهار ببینم
ای کاش در آینه ی تنهایی هایم سهمی از شادی نیز نصیب من می شد
کاش زیر سقف تنهایی ایمان دیواری استوار داشتیم
تا از خم کوچه های بی مروت ترسان و هراسان نمی گذشتیم
کاش دستمانمان گرم بود و قلبهایمان طپنده
کاش واژه محسوس پدر هم آغوش تنهایی ام بود.
کاش آلاچیتق ما نیز بابا داشت

از واقعیت تا خیال...

کتاب چشمان شربت نوشته یوسف عزیزی بنی طرف از سری کتابهایی است که انتشارات همشهری منتشر کرده است در این مجموعه داستان که مشتمل بر ۱۵ داستان کوتاه است، نویسنده کوشیده است به افق های تازه ای در عرصه داستانویسی دست یابد(ریمی) نام اولین داستان از مجموعه است. بنی طرف با تأسی جستن از بیانی موجز وسمبولیک داستانی اجتماعی ارائه میدهد. وی اگرچه با اشاره به داستان (پیرمرد ودریا) اثر ارنست همینگوی، داستان را درهاله از ابهام قرار میدهد. اما در راه حصول به مقصود موفق است. کشتی می تواند نمادی از جامعه باشد وکار وتلاش ساکنان کشتی، نمادی از حیات، کوشش ریمی وایفای نقشش در کشتی ، همه بیانگر عدم ثبات ودلزدگی از این دریای بیکران(جهان) است. دریای پرتلاطم زندگی که دغدغه های بودن راآواز میدهد، عاقبت اورا به کام خود میکشد، تم(درونمایه)اصلی داستان مذکور حول محور زندگی می چرخد و از مسخ شدگی افرادی که دل به دنیا بسته اند، سخن به میان می آید. نویسنده با بهره گیری ازبیانی نمادین وپرداختی در خور توجه به ابصال که از خصایص یک اثر هنری ناب است، نائل می آید. یوسف عزیزی بنی طرف سعی دارد. حقایق و واقعیت بشری را در قالب داستانهایی که در عالم خیال امکان وقوع دارد، بیان کند. داستانهای(آب حیات)(قطار) (چشمان شربت) (بازی با مرگ و زندگی) (زائران بردان)و (روناک) از این دسته اند. دسته دوم، داستانهایی است که بر مبنای تجربه و واقعیت صرف نوشته شده اند. من حیث المجموع نویسنده با بیانی شیرین وموجز در پرداخت سوژه های مورد نظرش - که رکن اصلی داستان نویسی است موفق بوده است با این همه مساله ای که خوانندگان را بیشتر از دیگر موارد به فکر وا میدارد، تکرار سوژه مرگ است وبرخلاف اسم کتاب که عشق وزندگی را در ذهن تداعی میکند، متن کتاب مرگ ، فنا ومسائل ماورای زندگی بشری را به نمایش میگذارد. بنی طرف از جنبه های مختلف این مساله را مورد بررسی قرار داده وهر بار بازبانی تازه آن را زیر ذره بین میبرد. وی با انتخاب صحیح واژگان وخلق جملاتی زیبا وایجاد فضاهای بدیع وتازه،به خوبی از عهده کار بر می آید. (آب حیات) عنوان داستان دیگری از این مجموع است. استرس، اضطراب، ترس از مرگ و دل نگرانیهای از این قبیل تم اصلی داستان را تشکیل میدهد. این داستان که داستان علمی- تخیلی به حساب می آید، نشان دهنده تخیل قوی وآگاهی وآشنایی نویسنده با سبکها ومکاتب ادبی است.

پیش بینی تحولات قرن آینده و طرح ناکجا ابادی که در این داستان به تصویر کشیده شده ،جامعه ای آرمانی وایده آل را پیش روی خواننده می نهند وبا توجه به اکتشافات چند سال اخیر دانشمندان، این داستان چندان نیز دور از واقعیت به نظر نمی رسد داستان مذکور اقتباسی کمرنگ شاعرانه است از ماجرای جستجوی آب حیات توسط اسکندر وخضر در ظلمات با این حال جامعه آرمانی نویسنده در پایان داستان محقق نمیشود وهمه چیز فرو میباشد در این داستان بنی طرف با زیر سوال بردن استکبار جهانی،شیوه خود را به (رئالیست جادویی) نزدیک میکند. (قطار) یکی از بهترین داستانهای این مجموعه است. نقبی از واقعیت به خیال است و از خیاب به واقعیت نویسنده در اوج ایجاز وصلابت داستان را به پایان می برد. پرداخت صحیح ، فضاسازی دقیق وسنجیده از خصوصیات بارز این داستان است.

در برخی از داستانها این گونه به نظر میرسد که بنی طرف میخواهد به شیوه جمیز جویس(۱۹۴۱-۱۸۸۲) داستان را به پایان میبرد. در این شیوه که تکلیف داستان در سطرهای پایانی مشخص میگردد، به (ظهور یا تجلی) یاد میشود داستان(بازی با مرگ) در واقع تشریح ضرب المثل معروف(سر بی گناه به پای دار میرود ولی بالای دار نمیرود) می باشد. در این داستان یک دعوای قومی وقبیله ای به تصویر کشیده میشود و مساله (ظهور یا تجلی) به خوبی خود رانشان میدهد پایان داستان نیز یادآور مثل دیگری است.(از این ستون به آن ستون فرج است).

((بر گرفته از ماهنامه نیکی نوشته م.شاد خواست))

عروسک کودک جنوب

امسال اداره دخانیات برداشت تنباکو را خریداری نکرد. برداشت سال پیش را هم آتش خمپاره های اسرائیلی ها از بین برده بود. ای تنها فرزندم ،از کجا برایت عروسک سخنگویی که وعده اش را بتو داده بودم تهیه کنم. طبیعی است این عروسک زیبا و گران بها جزء در خیابان ((الحمراء)) بیروت شبیه آن پیدا نمی شد. ای فضل ،کودک دلبندم، پولی که برایش می دهم به خاطر تو،

بی ارزش است. اما لبخند تو ،از هر چه که در الحمراء وجود دارد، عروسکها ،لباسهای زیبا ،رستورانها و ماشینهای گران قیمت زیباتر است.

من می دانم که هرگز مرا نمی بخشی ،اما ای فرزند دلبندم ،باور کن ،بارها می خواستم ،به چیزی که به تو وعده داده بودم ،وفا کنم و آخرین بار هنگامی بود که به بیروت برای صدور اجازه از اداره دخانیات برای کشت توتون در زمین هایمان رفته بودم. همانجا به من گفتند که خواسته ام برآورده می شود. ولی قیمت آن صد لیره است .اما تو و مادرت به لباس احتیاج داشتید مجبور بودم اول ،لباسهاتیان از زابازار حراجی بخرم. و خرید عروسک را به زمان دیگری موکول کنم .دلبندم ،آرزو داشتم ،که پیش از تمام شدن مهلت ،عروسک تو را در یکی از چند تعاونی که مخصوص ما جنوبی ها دایر شده بود بدست بیاورم.همان هایی که نمی دانم چرا، ما را شهروند خود می نامند. اما روزها پشت سر هم می گذشت و عروسک مورد علاقه ات پیش از اینکه مایه خوشی و شادمانیم باشد. فکرم را به خود مشغول کرده بود. بتو سوگند ،برگهای زرد رنگ توتون را در ذهنم همچون تخته ،آهن و رنگ پلاستیک مجسم می کردم. حتی همه موادی را که عروسکها را با آن می ساختند.

خانم مهربانی که با-او در مورد عروسک صحبت می کردم ،هنگام بازدید از روستا به همراه تعدادی از کارمندان امدادگر ،بسیار زیاد می خندید. نمی دانم به من یا به آنچه که می گفتم لبخند می زد بنظرم آمد دارد به من می خندد. یکی از دوستانش سخنی گفت و از او فهمیدم که خواسته ام به نظر آنها پوچ و بی ارزش است.... ای کوچولویم ،عروسک زیبا و سخن گو را چگونه تهیه کنم که هم موسیقی بنوازد و هم آواز بلبلان و صدای حیوانات خانگی را تقلید کند. ای فضل کودک دلبندم ،حتی کشیش مهربانی که از



دیر می آمد و بخشنده بود. بخاطر خواسته ام که همان عروسک زیبای تو باشد شگفت زده شد و گفت صومعه چیزی جز نیازهای ضروری مردم،برآورده نمی کند و به چیزهای زینتی اهمیت نمی دهد....

فضل بایستی خدا را شکر کنیم ،که نعمت دیدن و شنیدن و قدم زدن و تحمل سختی ها را به ما داده است. عروسکها برای ما فایده ای ندارند زیرا کودکان را از رشد اندیشه سالم باز می دارند. کودک بی

نوای جنوب انسان کوچکی است . باید پیش از برداشت بفکر بازده کار باشد، دردهای که از آغاز کودکی در اندیشه آنها فرو رفته ، با آنها رشد کرده و با آنها گسترش می یابد ای تک فرزندم می دانم بخاطر گناهی که به تو کرده ام،بایستی مرا ببخشی، مادرت هم مرا بخشید، زیرا بخوبی شرایط مرا درک می کرد. آه اگر بدانی من و مادرت چقدر رنج و زحمت کشیده ایم، وقتی که عروسک تو.ای دلبندم ،عروسک زیبا و سخنگویت را در باغ نزدیک خانه مان یافتم.

می توانم تصور کنم که احساس تو چگونه بود. موقعی که زمزمه اش را همچون صدای جیک جیک بلبلان شنیدی . طبیعی بود بسویش خواهی دوید و شادی تو را فراخواهد گرفت. اما تو که تو نمی دانی داخل عروسک مواد منفجره است.

پس حتماً کسانی هستند که بچه ها دوست ندارند و برای تو و کودکان جنوب عروسک منفجره می فرستند زیرا آنها هرگز نمی خواهند شما رشد و نمو کنید.

ای فضل ، ای تنها فرزندم و ای کوچولویم به چیزی که بتو می گویم گوش بده ، مادرت در کنار قبر کوچکت زانو زده و دیگر گریه سر نمی دهد. و اشک دردیدگانش خشک شده.

مجلس جنوب مبلغ ناچیزی بعنوان خون بها بما داده اگر بتوانیم آن را خرج کنیم فقط صد لیره از آن برای خرید عروسک نیاز بود اگر این اتفاق نمی افتاد،آیا کسی به فکر ما می افتاد؟

این روزها همه از ما سخن می گویند در همه جلسه هایشان از تیره بختیهای ما گفت و گو می کنند. و حتی آن خانم مددکار هم تاسفش برای ما برانگیخته شد و کشیش مهربان هم بخشندگی در صومعه را زیادتر کرد. دلبندم نمی دانستم که تو تا این اندازه با ارزشی تو و دیگر کودکان جنوب سمبل فداکاری هستید. زیرا این گونه جان سپردن چشم روزگار ارزشی را می گشاید اما این درد نبودن ترا جبران نخواهد کرد و همیشه در فقدان تو احساس ناتوانی خواهم کرد. و هر موقعی که به قبر کوچکت سر می زنم ،مادرت را می بینم که نشسته با چشمانی که اشک در آنها خشک شده ای تک فرزندم تو دیگر بزرگ نخواهی شده درد من بعد از تو بیشتر خواهد شد و مسئولیت من بزرگتر خواهد بود..... و همیشه احساس خواهم کرد که ترا کشته ام

. زیرا پدرت هستم و باعث مرگ تو شده ام. ای کاش فرزندم نبودی ،تنها فرزند بودی ،در شهری که دود در آن نباشد و کودکان عروسکهایشان را برای بازی و شادی بیابند.

عوض شعبان
بیروت ۱۹۷۴
ترجمه: فیصل بنی طی

هزار و یک شب

قدمهای تند بر می داشت . طوری که انگار میدود. سرش راپائین انداخته بود و با هر قدم به چپ و راست حرکت می داد.
به اولین کوچه که رسید داخل آن پیچید.
حالا دیگر قدمهایش بیشتر به دویدن نزدیک بود.
فریاد پسر بچه بلند بود. بره ام را بگیرید.

افتخار فرج

فقر اندیشه خشونت گروههای فشار

در طول قرنهای گذشته تا کنون هر گاه جامعه ای تصمیم بر این گرفت تا از یک جامعه سنتی با ساختار حکومتی سنتی و بسته پا به یک نظام مملکت داری مدرن و مردم سالار نهد همواره مشکلات فراوانی را پیش روی خود مشاهده کرده است .برخی مشکلات ناشی از ضعفهای فرهنگی موجود در جامعه سنتی بوده که در همه جوامع در حال رشد این مشکل مشاهده می شود .اما یک پدیده که مولود فقر اندیشه و ساخته و پرداخته حکومتهای غیر دموکراتیک است «گروههای فشار »میباشند که در برخی جوامع بصورت کاملاً مشهودی در فعالیتهای سیاسی - فرهنگی آن جامعه تأثیر گذار می باشند . در این خلاصه سعی شده است عوامل پیدایش گروههای فشار و پایگاههای اجتماعی و روش برخورد با آنان مورد بررسی قرار گیرد

فقر اندیشه، فقر منطق و استدلال و زیست عقلانی را رواج می بخشد. وقدرت تحلیل وترکیب و تعمیم اندیشه مجرد را در روابط ومناسبات اجتماعی ناممکن میسازد. بدینسان آدمی در چارچوب محدود میشود و دچار تنگ نظری وانحصار طلبی در زندگی می گردد. این روند ،ناسازگاری و ناپایداری روابط اجتماعی را موجب می شود.

زمانی که آدمی نتواند از طریق سازگاری وانطباق با محیط به نیازها وخواستهای معمول ومرسوم خود دست یازد و یا جایگاه ومناصب خویش را در نظام اجتماعی در چارچوبی منطقی واصولی حفظ نماید، به ناسازگاری با محیط برمی خیزد و برای حفظ موقعیت ومنافع خویش با تکیه بر احکام و دستورالعملهای کهنه ومطرود متعرض منافع جمع می شود تا بتواند ازگسترش و نفود دامنه زیست عقلانی و مورد لزوم زمانه ممانعت نماید. وی تلاش میکند با اعمال خشونت وایجاد رعب و وحشت وضرب و شتم دیگران از قالب های فکری و ذهنی ناسازگار با روند متحول و متغیر زمانه، دفاع غیر مشروع بنماید.

به غیر از فقر اندیشه حوزه های دیگری نیز وجود دارد که در خود خشونت را می پرورانند حوزه ایدئولوژی یکی از این حوزه ها می باشد در این حوزه به شکل تورمی از مفهومهایی چون (آرمان) و (اعتقاد) استفاده میشود. هر چه یک ایدئولوژی جزمی تر وتنگ نظرتر باشد. حد تحمل آن پایین تر است. اطمینان آن به خود قاطعیتی است ناشی از نادانی، با این نادانی هیچ کس شخصیت احترام برانگیزی نمی یابد.

تبلیغات اقنائی، ترغیب ، تهدید و فشار، همه روشهایی هستند که نظامهای توتالیتر (تمامیت خواه) برای همگانی کردن یک ایدئولوژی به کار می برند.

معمولا در دموکراسیها تنها گروههای معدود نخبگان، پیرو ایدئولوژی های متعارض هستند که به انحای مختلف می کوشند بر طرفداران خود بیفزایند ولی در این جوامع افکار عمومی چندان شیفته و وابسته به آنها نیست. مؤلفه های اصلی تاثیرگزار بر یک ایدئولوژی منافع شخصی (گروهی) ارزشها وترجیحات فردی می باشند. در این میان معمولاً ایدئولوژیها می کوشند منافع و ترجیحات را تبدیل به ارزشها کنند و از این طریق و با توجه به مطلق بودن ارزشها با توسل به خشونت با اجرای همه جانبه ارزشها در سطوح عمومی و ملی، منافع فردی و گروهی خود را تحقق یافته می بیند.

«گروههای فشار» مولود فقر اندیشه و ایدئولوژی های جزمی و مطلق گرا می باشد زمانی که آدمی نتواند بین خود و پدیده های محیطی ارتباطی ببیند آنرا نپذیرفته و دفع می کند حتی اگر از ضروریات و نیازهای اساسی باشد گروههای فشار توانایی برقراری یک ارتباط و پیوند با پدیده های بیرونی را ندارند زیرا آنها را عنصر ناسازگار، با یافته ها و داشته های خود دانسته و در جهت دفع آنها بر می آید.

گروههای فشار حاصل یک عدم تعادل و رشد نامتوازن درونی است که از تحریک احساسات، توهمات و پندار و گمانه زنی ها و همچنین ترس از دست دادن مناصب و جایگاه نهادینه شده نشأت می گیرد. ناتوانی در شناخت و درک علل و عوامل کمبودها و نارسایی های محیطی، ترس موهوم و ناشناخته ای را در روی شکل بخشیده که برای گریز و رهایی آن تلاش می ورزد، تاوان و جریمه ندانستن و نشناختن را با چنگ انداختن به گریبان دیگران بستاند. بدین سان فشار سنگین و سختی را به هر چه که مورد تبینش نباشد و در حصار تنگ و محدود اندیشه اش نگنجد وارد ساخته تا از تعرض به باورها و نگرش و منافع خویش جلوگیری نماید.

زندگی گروههای فشار عموما محدود بوده و توانایی اندیشگی اش در قالب ها وکلیشه های بسته جریان دارد وعموما از استقلال اقتصادی و بالطبع فرهنگی بی بهره اند. زیرا از سرمایه دیگران ارتزاق نموده وبه صورت حافظ منافع دیگران عمل می نمایند. مطمئنا هر چقدر حرکت آنها بیشتر تحت تاثیر فرهنگ واپس مانده ویا هجمه فرهنگی عوامل بیگانه قرار داشته باشد به همان نسبت ناآگاهانه تر ومخرب تر عمل می نمایند.

بنابراین گروههای فشار، حامی نوعی ایستایی و رکود و تحجر در فرآیند روابط و مناسبات اجتماعی می باشند تا از نظم ایده آلی که آرمانها و آرزوهای بلند و رویایی اش را در آن می بینند، حفاظت وحمایت گردد.

از دیگر ویژگیهای بارز که در میان افراد منتصب به گروه فشار یافت میشود مطلق نگری و بی ثباتی در تصمیم گیری در مواجهه با پدیده های نوین میباشد.

مطلق نگری و مطلق گرایی حاوی انجماد اندیشه و توقف در زیر ساخت های مادی ومعنوی دیرین می باشد. و بی ثباتی در زیر ساخت نیز ناشی از تحریک پذیری و شدت اثرات زیر ساخت نوین در ساختار قدیمی است که از قدرت واکنش مناسب و لازم و همسانی و همسوئی با آن برخوردار نبوده و عدم مهار اثرات سوء آن ، جامعه را با مشکل مواجه می سازد.

گروههای فشار از یک ضعف درونی نهادینه شده که همان تک روی وخود محوری و تک اندیشی ومطلق نگری به یافته و دانسته های خود می باشد. در رنج هستند. همین ویژگی است که خود را تافته جدا بافته از جامعه می بینند و اندیشه و مرام خود را برتر از تمامی مهارتها و اصول و معیارهای زندگی فردی و جمعی می پندارند. این امر مانع اساسی یک پیوند غنی درون اجتماعی برای تبادل افکار، آراء و عقاید برای رشد و توسعه بنیانهای مادی و معنوی جامعه می باشد و با رویکردی غیر واقع تمامی حرکتها و اعمال دیگران را در مظان اتهام می بیند و به خود حق میدهد باهجمه و یورش و ایجاد بسترهای ناامنی آنها را در مسیر به اصطلاح واقعی و اصولی هدایت نماید. از لحاظ روحی و روانی گروههای فشار از یک نوع الگوی فکری تبعیت می کنند و به دلیل ترس موهوم و وحشت دائمی از دست رفتن موقعیت فراهم آمده از یک قدرت برانگیختگی بالا در برابر هر محرک عکس العمل آنی بروز داده و با پرخاش و جنجال و غوغا سعی می نماید اوضاع را به نفع خویش هدایت نمایند. عصبیت و هیجانات شدید روحی گروههای فشار از رنج ناکرده نسلهای گذشته حکایت دارد. نسلهایی که غرور و تعصب خویش را در حفظ موازین و ملاکهایی بکار گرفته که جز سخنان توهم و پندار، عرضه بیرونی دیگری نداشته است. از کار گریخته وآسایش و رفاه خویش را در پیوند با حرکتهای غیر مولد و آماده خوری بر بستر مواهب قرار داده است. بدین سان با خوگرفتن به تن پروری و روی آوردن به زیست انگلی، قدرت همگرای وهمگن شدن با روند رو به کمال جامعه و انسان را در خود نمی بینند؛ و برای تحقق موهومات و پندارهای ذهنی خویش است که به ابزار خنثی و زنگ زدهٔ سرکوب و ارعاب روی می آورند . تداوم این فرآیند فرساینده و ناخوشایند ضمن آسیب به پروسه رشد و توسعه اجتماعی، مسببان و گردانندگان واقعی این صحنه های خشونت بار را نیز به مهلکه می اندازد.

در فرهنگ سیاسی، گروههای فشار بسترهای دخالت عوامل بیگانه را به دلیل نگرش سوداگرانه محض به روابط و مناسبات اجتماعی و پیوند با سرمایه جهانی برای تأمین منافع صرف فردی و سودهای بادآورده فراهم می سازند پس گروههای فشار که حاصل ناهنجاری و عدم تعادل اقتصادی اجتماعی می باشند آسیبهای بسیاری را به کانون های مدنی وارد می سازند و بی اعتباری درونی و بیرونی را فراهم میسازند.

در بسیاری از کودتاهای طراحی و اجرا شده از سوی عوامل استکباری ، ردپای محکمی از گروههای فشار مشاهده می گردد. شعبان بی مخ ها در کودتای سال ۱۳۳۲ ایران گروههای فشار در شیلی بر علیه حکومت سالوادور آلنده در الجزایر بر علیه حکومت منتخب مردم به رهبری عباس مدنی در پاکستان و افغانستان وبسیاری دیگر از کشورها همگی برای ایجاد توازن و تعادل به نفع عوامل بیگانه بوده تا هم عاملان به سرمایه درونی به سود آنی دست یابند. و هم عوامل بیگانه بتوانند خط مشی تجاری جهانی را در اختیار خود بگیرند و متناسب با خواست و نیاز و شرایط عینی جامعه خود، به ساماندهی اقتصادی، اجتماعی و فرهنگی جوامع دیگر بپردازند.

متأسفانه در ایران امروز ما هم فقر اندیشه و ایدئولوژیهای کاملا جزمی زمینه بسیار خوبی برای گسترش تفکرات خشن و واپسگرا ایجاد کرده است.

در تاریخ فرهنگ ما نارواداری داغهای ننگ فراوانی بر جای گذشته است چه بسیار کسانی را به دار زده، مثله کرده و در آتش سوازنیده اند و چه بسیار اثرهای فکری و ادبی وهنری ارجمندی را از میان برده اند. اگر نارواداران غلبه مطلق میافتند،ای بسا بشریت اکنون در توحش محض به سر می برد. یک لحظه تصویر کنید بزرگمهر، رازی ، ابن سینا، فردوسی، حلاج، حافظ وسعدی وملاصدرا ، خیام ،بهار،هدایت و فرخزاد سر از خاک بردارند و زندگی دوباره ای را در کشور بیاغازند. بر سر آنها چه می آمد اگر همه امور در اختیار گروههای فشار بود، به زندانشان می انداختند و دارشان می زدند و یا روانه تبعیدشان میکردند و نیز تصورکنید گالیله ایرانی بود، ولتر ایرانی بود، کانت ایرانی بود، مارکس و انگلس ایرانی بودند، داروین و فروید ایرانی بودند. سارتر و انیشتین ایرانی بودند. فوکو با آن تفکر مازوخیستی خود ایرانی بود. آیا اکنون می توانستیم آزادانه از آنان اسم ببریم وبه ایرانی بودنشان افتخار کنیم.

گروههای فشار عموما قانون گریز و جامعه ستیزند زیرا جامعه را آن گونه می پسندند، که معیارها وملاک های ذهنی وطرز تلقی آنها به زندگی اجتماعی راهنمای عمل مردم باشد. هر تفکر و باوری که این معیارها و ضوابط را نقض کند به عنوان عامل متعرض ومخرب به منافع جامعه تلقی شده وباید مرعوب گردد حتی اگر سمت وسوی اندیشه وتفکر به سوی بالندگی و پویایی در حرکت باشد و بخواهد خود را ارتقا بخشد و از بن بست و انزوا خلاصی یابد. مشخصه بارز دیگر گروههای فشار خردستیزی و برخورد غیر قانونی با روند متعالی و کمال جو انسانی در روابط و مناسبات اجتماعی میباشد. زیراخواهان رکود و سکون و ایستایی بوده و از تحول و دگرگونی پرهیز می نمایند.بنابراین اندیشه کردن و به روز بودن را با قالب های فکری ومحدودیت دیدگاههای خود متضادمی بینند و علیه هر گونه استدلال منطقی که بخواهد روش فکری وعملی آنها را به نقد بکشد، بر می خیزند و به طرق مختلف تحت فشارهای روحی وجسمی تلاش می ورزند از طریق ابزارهای ارتباطی متنوع حاصل پیشرفت علم و فن، افکار عمومی را به نفع خود و علیه عامل نقد و بررسی بشورانند.

در کشور ما و به خصوص پس از سالهای میانه دهه هفتاد شمسی حضور گروههای فشار



را به وضوح در جریانات سیاسی کشور شاهد بوده ایم، بر دست گرفتار طناب دار به بهانه برپایی جلسات سخنرانی دکتر سروش دردانشگاه امیر کبیر ، حضور و ضرب و شتم دانشجویان در ۱۱ اسفند ۷۶ مقابل درب اصلی دانشگاه تهران، حمله به میتینگهای دانشجویی در پارک لاله، حمله و فاجعه کوی دانشگاه تهران که منجر به فوت یک نفر و دستگیری تعداد زیادی از دانشجویان شده بود و...همه و همه نمونه ای از حضور و فعالیت گروههای فشار در فضای سیاسی ایران دارد.

به هر حال گروههای فشار در کشور ما وجود دارند و با تمسک به دین وتفکرات سنتی، جریانات سیاسی موجود در کشور و حرکتهای اصلاحی روشنفکران ودانشجویان را با مشکل مواجه می سازند که متاسفانه تا کنون برخورد قاطعی با این اخلال گران در امور اجتماعی صورت نپذیرفته است. دستگاه قضایی نیز به بهانه های مختلف نظیر عدم شناخت افراد برجسته گروه ،خط دهندگان و تئوریزه کنندگان خشونت از برخورد با آنها امتناع می ورزد.

شایداین وظیفه که همانا حذف و در تنگنا قرار دادن این گروهها و یا حداقل شفاف شدن و شناسنامه دار شدن فعالیت آنها میباشد بر عهده روشنفکران وصاحبنظرانی که در میان مردم می باشند ، باشد

بهترین مانع و حربه برای رفع هجمه و یورش گروههای فشار،ایجاد ثبات و قانونمند نمودن نهادهای مدنی است چرا که حامیان واقعی و راستین گروههای فشار کسانی هستند که در بازار آشفته وبحرانهای و خود ساخته میتوانندپایگاه و جایگاه موجود را حفظ و پروسه شکل گیری باورها و نگرش های نوین را طولانی تر نمایند.

ایجاد نهادهای مدنی معطوف به جامعه ای است که از نظر سیاسی توسعه یافته باشد و در ایران به این علت که درسالهای جنگ تحمیلی و دوران به ظاهر سازندگی کمتر به مسائل سیاسی پرداخته شد از نظر سیاسی به آن توسعه یافتگی لازم دست نیافته ایم . جامعه مدنی فقط در حد حرف به آن پرداخته شده است، مدارا و تساهل و تسامح در کشور نقل مجالس شده، اما در عمل کدام دستگاه قضایی چنین نگاهی به تحرکات سیاسی دارد.مدارا حوصله می خواهد و با کاهلی و شتابزدگی و خودپسندی همخوانی ندارد. به همین دلیل جامعه باید برای حذف خشونت و احترام به نظر مخالف مسیری طولانی را بپیماید. هموار کننده این راه همانا روشنگری است.

منابع:

۱-مقدمات جامعه شناسی دکتر منوچر محسنی
۲- هفت ستون سیاست دکتر سید علی اصغر کاظمی
۳-خشونت، حقوق بشر، جامعه مدنی محمد رضا نیکفر
۴-توسعه سیاسی و ارزشهای اجتماعی اسماعیل رضایی

جرج ویلهم فردریک هگل (۱۷۷۰-۱۸۳۱)

هگل به رغم شهرت فراوان و خصوصیت توجه برانگیز تحول فکری و فلسفی اش ،در زندگی ظاهری مانند اغلب دانشگاهیان دیگربود. وی در سال ۱۷۷۰ در اشتوتگارت زاده شد و پدرش در خدمت حکمران وورتمبرگ انجام وظیفه می کرد.تحصیلات اولیه اش در توبینگن بیشتر در زمینه الهیات بود. با توجه به موفقیتهای بعدی هگل ،جالب توجه است که هنگامی که دانشگاه را ترک می کرد در نظر استادانش ((در فلسفه کمبود نمره داشت)).

پس از چند سال به عنوان آموزگار در برن و فرانکفورت ،پنج سال به عنوان استاد در دانشگاه نیا، کوته زمانی به عنوان سردبیر یک روزنامه ،و ۸ سال به عنوان رئیس ژیمنازیوم در نورنبرگ ،در سال ۱۸۱۶ ،به علت کسب اعتبار اثرش تحت عنوان علم منطق به هایدلبرگ فراخوانده شد. این اثر میان سالهای ۱۸۱۲ و ۱۸۱۶ ظاهر گردید. دو سال بعد سمت استادی دانشگاه برلن را بدست آورد و در اینجا بود که پس از مدتی کوتاه مورد توجه دستگاه حکومت قرار گرفت و به مفهومی فیلسوف رسمی آن شد.

فلسفه حق او که در بر گیرنده بیان منظم وی درباره نظریات سیاسی اش است ،در سال ۱۸۲۱ ،انتشار یافت. اثر دیگر وی تحت عنوان فلسفه تاریخ به وسیله پسرش ویراسته شد و پس از مرگ او و در سال ۱۸۳۱ به چاپ رسید.نفوذ وی پس از مرگش نه تنها در آلمان، بلکه در انگلستان و ایالات متحده نیز بسیار عظیم بود.

در انگلستان فلسفه او و یکی ار الهامات ایده آلیسم اواخر قرن نوزدهم و در ایالات متحده، مریدان وی تا یک نسل بر بیشتر مدارس فلسفه دانشگاه ها نفوذ داشتند. نفوذ او حتی بر فلسفه ای که بطور ضمنی نظریات برجسته او را رد کرده اند، عظیم بوده است. برای مثال مارکسیستها فلسفه او را بسیار جدی گرفتند و جان دیویی که فلسفه اش در حد کمال یافتگی محققا فلسفه هگل را بی اعتبار می کرد ؛اذعان داشت که فلسفه هگل بی نهایت ثمربخش و رهنمون دهنده است. رسم اخیر چنین بوده است که بیشتر شرارت های ناسیونال .

سوسیالیسم آلمان ،فاشیسم ایتالیا و دیگر جنبش های ضد دموکراتیک ((راست)) را به نفوذ فلسفی او نسبت دهند.

مشارکت زنان بسترها و محدودیت ها

فرزانه لیموچی



امروزه جهان با تنش هایی ناشی از بحرانهای اقتصادی ،فرهنگی ،قومی و سیاسی که خود را به اشکال گوناگون نشان می دهد همراه است. در جوامعی که غلبه بر بحران هاهدف سیاست گذاران است توجه همه جانبه به نیروی کار زنان لاجرم در دستور کار قرار می گیرد. زیرا در عمل ثابت شده است که بی اعتنایی به این نیرو، همواره بر شدت بحران ها افزوده است.خوشبختانه و در حال حاضر زنان در عرصه فعالیت های شغلی ،فرهنگی ،خانوادگی و سیاسی دیگر آن شی زینتی و تجملی نیستند که پیش از این به شمار می آمدند در گذشته زنان دست آویزی می شدند تا احزاب و گروهها برای زینت بخشیدن به شعارهای تبلیغاتی خویش به آنها بها بدهند اما اکنون به رسمیت شناختن نیروی کار زنان در تمام امور فرهنگی ،اقتصادی و سیاسی خواست و نیاز جوامعی است که قرن ها این نیرو را زیر انواع پوشش های اخلاقی و سنتی نادیده گرفته اند.مشارکت زنان در کلیه امور نه تنها در جامعه ما بلکه در سطح جهان از پیچیدگی خاصی برخوردار است و نقطه پایانی برای مباحث فزاینده مربوط به آن نمی شناسیم.

باید گفت،محدودیت زنان از دیر باز در زندگی خانوادگی و اجتماعی زن تجسم عینی داشته است بطوریکه

آزادی زن در تعاریف رایج حکومتی چنان است که با بردگی فاصله چندانی ندارد و سلب حق حضور زنان در نهادهای حکومتی این تعاریف رایج و عامیانه را تقویت می نماید

اغلب زنان جهان در هر زمان و مکان که زیسته اند غالبا کم و یا بیش این تلخکامی را چشیده اند و آن چه از این شیوه فرا روی جوامع بشری قرار گرفته است همواره زیانبار بوده و بدنبال آن نیز رشد اقتصادی و فرهنگی کند شده و در پاره ای از موارد اساسأمتوقف گردیده است.

در خاورمیانه که کشور ما بخشی از پیکره جغرافیائی و فرهنگی آن را تشکیل می دهد به رغم برنامه ریزی توسعه در چند سال اخیر وضعیت زنان به لحاظ وجود نگرش سنتی بهبود چشمگیری نداشته است و اکثر زنان و دختران زیر چتر پشتوانه های اقتصادی شوهران و پدران خویش زندگی می کنند لذا نهال آزادی زن در چنین جوامعی به سادگی جان نخواهد گرفت زیرا نهادهای حقوقی و سنتی به گونه ای طراحی شده است که زن را به استناد قانون یا عرف پس می زنند.در جوامعی از جهان سوم که مجال ندارند تا آزادانه در سازمان ها و تشکل های زنانه خواسته های خود را طبقه بندی کنند .و از موضع قدرت سازمان یافته خواسته های خویش را مطرح سازند،پراکندگویی آنها برای استمار زدایی بتدریج تبدیل به وهمی فردی و مالیخولیایی خواهد شد.

در این جوامع که غالبا سیاستگذاری و مدیریت امور در دست مردان است.

آزادی زن در تعاریف رایج حکومتی چنان است که با بردگی فاصله چندانی ندارد و سلب حق حضور زنان در نهادهای حکومتی این تعاریف رایج و عامیانه را تقویت می نماید.

اصولا نقش زنان در قدرت سیاسی و تصمیم گیریهای حاکمیت ناچیز بوده و دیدگاه مرد سالارانه امکان مشارکت گسترده زنان را در توزیع قدرت سیاسی به حداقل ممکن رسانده است.

که این امر مستلزم یکپارچگی و جذب زنان در سازمانهای غیر دولتی و انجام آن در شبکه ارتباطی غیر دولتی است در هر صورت با وجود اقداماتی که از سوی سازمانهای دولت و غیر دولتی برای برابر سازی فرصت ها برای زنان انجام شده است بدیهی است که باز هم محافل جهانی نسبت به حقوق زنان در ایران اعتراض داشته باشند متاسفانه برخی آقایان زمانی که بحث حقوق زن مطرح می شود با عناوین و اتهامات مختلف سعی در عقب نشینی یا سکوت نسبت به حمایت از حقوق زنان را دارند.

در برخی از کشورها که مشارکت زنان در سطوح پائینی قرار دارد بعضی از ریشه ها را باید در موازینی که برای محدود کردن ارتباط زنها با سایر مردهای غیر وابسته ،آنها را منزوی می کند جستجو کرد،دلایل محدود کردن تحرک زنان در بسیاری از جوامع جهان آشکارا با نقش خاص آنها در بعد جنسی با واقعیتی که بیشتر جوامع به کنترل بر نسل می دهد مرتبط است چنین موازینی بخصوص در کشورهایی با فرهنگ اسلامی خود را به شکل قوی تری نمایان می سازد و امکان اشتغال در مشاغل مناسب بخش جدید و مفهوم مشارکت زنان را به شکل قابل ملاحظه ای محدود می کند.

اصولا نا برابری مشارکت های اجتماعی میان زن و مرد غالبا ریشه ای فرهنگی دارد و با تقسیم جنسیتی کار در داخل خانه تقویت می شود که با وجود این اثر بخشی از طریق سیاست گذاری غیر ممکن نیست. بطور مثال این باور که صرفا مردها تامین کننده اصلی و غالبا منحصر به فرد معیشت اقتصادی خانواده خود هستند در جهان گسترده است. در این تعبیر ایده آلی از جهان ،زنان به عنوان افرادی شناخته می شوند که از نظر اقتصادی وابسته هستند .و برای مراقبت از خانواده و کودکان در خانه حبس شده و یا برای تامین مخارج اضافی زندگی و کسب در آمد بیشتر بکار می پردازند ،قطعا شکل گیری و رشد این باور با بیکاری گسترده و نا کافی بودن فرصتهای شغلی همراه است و نتیجه حاصله تبعیض علیه زنان را توجیه می کند. باید گفت:در حال حاضر شعارهای ضد اشتغال زنان نه تنها زیر فشار نرخ تورم اقتصادی رنگ باخته است بلکه تبلیغات دولتی نیز که توسعه را بدون مشارکت زنان غیر ممکن اعلام می کند و بر اجرای برنامه های کنترل جمعیت و تنظیم خانواده تاکید می ورزد خود به خود شعارهای ضد مشارکتی زنان را سرکوب کرده و از تاثیر و نفوذ آنها بر ذهنیت خانواده ها می کاهد.

به عبارتی شرایط جدید امکان می دهد تا از دیدگاه علمی و واقع بینانه که بر ضرورتهای اقتصادی و تحقق توسعه استوار است اشتغال و مشارکت زنان را توجیه و تحلیل می کند همچنین در دیباچه قانون اساسی با نگرشی به قداست خانواده و توجه ویژه به زنان ،آمده است که زن ضمن باز یافتن وظیفه خطیر و پرارج مادری در پرورش انسانهای مکتبی پیش آهنگ و خود همرزم مردان در میدانهای فعال حیات می باشد و در نتیجه پذیرای مسئولیتی خطیرتر و در دیدگاه اسلامی برخوردار از ارزش و کرامتی والاتر خواهد بود.

آن چه مسلم است جامعه ما،پس از پشت سرگذاشتن بحرانهای مختلف اکنون با مسائل پیچیده اقتصادی و فرهنگی مواجه است و توجه به نیروی کار زنان در تمام جهات و سطوح اقتصادی ،فرهنگی و غیره باید مدنظر قرار گیرد زیرا کشور ما بتدریج به آن درجه از آگاهی و بینش می رسد که باور کند بدون بذل و توجه نسبت به کارآیی زنان توسعه و بازسازی دست یافتنی نخواهد بود لذا زمینه های اشتغال و مشارکت زنان در زمینه های مختلف باید متناسب با شرایط خاص آنان تنظیم شده و نارسایی های قانونی ،اجرایی و آموزشی در وضع موجود بر طرف شود به عبارت دیگر حفظ پایگاهها همواره به مفهوم آن نیست که افزایش میزان مشارکت را در پی داشته باشد زیرا برای افزایش سهم زنان در مشارکت ها باید کلیه شرایط فراهم شود وتا زمانی که زنان توانایی پیشرفت رااز راه آموزش کسب نکنند وضع و موقعیت شان در معرض خطر انقطاع خواهد بود لذا هر گونه تغییر و تحول به منظور رفع محدودیت ها و محرومیت های شغلی زنان موکول به آن است که روح دمکراسی و آزادیخواهی نیز در کالبد این جوامع دمیده شده و فرصت نشو و نما و بیان حال و اندیشه همراه با فرصت هایی برای مبارزات سیاسی ،حزبی و انتخاباتی فراهم شود.

در پایان نیز ذکر این نکته ضروری به نظر می رسد که

برداشت های غلط و سنتی که برخی از مذهب دارند موجب شده است توانائی های جنس زن بخصوص در مشاغل مدیریت مورد تردید و تخطئه قرار گیرد و تا جایی پیش رود که زن را از عرصه های اشتغال و مشارکت باز دارد

هم اکنون در جامعه ما بستر فرهنگی مناسب برای حضور همه جانبه و پذیرش مشارکت زنان در مفهوم وسیع و در دقیق آن فراهم نیست ،

آماده سازی فرهنگی نیازمند به طرح و اجرای یک برنامه مدون و فراگیر در جهت تغییر نهادهای ذهنی جامعه و ایجاد شکاف در برداشت های غلط و سنتی است که برخی از مذهب دارند موجب می شود توانائی های جنس زن بخصوص در مشاغل مدیریت مورد تردید و تخطئه قرار گیرد و تا جایی پیش می رود که زن را از عرصه های اشتغال و مشارکت باز داردو از سوی دیگر متون حقوقی نیز برای آنکه استقلال ، فعالیت ها و مشارکت زنان را در عرصه اجتماع تضمین کنند نیازمند زمینه سازی های فرهنگی و اجرایی هستند.

چرا این همه محرومیت ؟

ابو مصطفی الساری(دزفول)

چندی پیش، شب هنگام، در یکی از مجالس وعظ در کوی علوی نشسته بودم و به خطابه های یکی از وعاظ گرانقدر گوش می دادم. مردم نیز در حسینیه دور هم جمع بودند و از این مجلس نورانی در حسینیه ،که برروی پلاکاردها و پارچه ها شعارها و احادیث جالب و زیبائی نوشته بود،فیض می بردند.مکان زیبا و تمیزی بود که به وسیله عودهای پاکستانی و هندی معطر شده بود. مردم تا دیر وقت پس از اتمام مجلس در حسینیه نشسته بودند و درباره فرمایشات آن واعظ بحث و جدل می کردند. زیرا آن واعظ گرانقدر از تاریخ نقل سخن کرده بود و گذشته دو مذهب شیعه و سنی را مورد بررسی قرار می داد.

چون هم صحبتی نداشتم عرصه بر من تنگ شد و از مجلس بیرون آمدم. بیرون حسینیه سرد و تاریک بود که متاسفانه به دلیل همین تاریکی به تل کوچکی از زباله که دور آن را آب فاضلاب فرا گرفته بود برخورد کردم و کفش و لباسهایم کثیف شد.

از این واقعه سخت عصبانی شدم،نه برای کثیف شدن کفش و لباسم ،بلکه از خود پرسیدم که چرا این همه مردم و جوانان روشنفکر در داخل حسینیه و جامعه همدیگر را سرکوب می کنند و فقط به رد نظریات و افکار دینی خود مشغولند و از این زباله ها و.... و فقر اجتماعی و فرهنگی خود غافلند.

خیابان آزادی را تا چهار راه آزادی (چهار راه مرگ) پیاده طی نمودم و می دیدم که مردم از زن و مرد در چهار راه آزادی ،برروی زباله ،در این سرما بساط پهن کرده بودند وبه خرید و فروش مشغولند از خود پرسیدم چرا... و تا کی....؟

به فکر فرو رفتم دیدم تمام اینها نتیجه شناخت انسان ها از خود می باشد. که این خود زاییده سیاستهای دولتهاست .حدیث معروف می گوید ((من عرف نفسه فقد عرف ربه) اساس حیات انسان شناخت خود می باشد. که در زمان سابق دوران شاهنشاهی وی می خواست این شخصیتها را وارد سرگردانی و تباهی بکند و می خواست که آنها را از خود بیخود نماید.

استعمار وقتی می خواهد ملتی را النیه و یا مسخ نماید،در ابتدا روشنفکران و مذهبیون را مورد هدف قرار می دهد و آنها را تخلیه و شستشوی مغزی می نماید. برای مثال:لفظ دهاتی منفور و تحقیر آمیز در زمان خود بوده است،که مردم از نسبت دادن آن به خود سخت عصبانی و ناراحت می شدند. شهری ،روستایی را تحقیر می کرد. ترک از زبان خود نفرت پیدا کرده بود. کرد از صحبت کردن به زبان خود در شهر ابا داشت. و همچنین مردم و عرب در ایران.

در نام اشخاص، در اصطلاحات روزمره آنها و در زبان آنها تغییر ایجاد می کند. تاریخ آنها را تحریف و حتی نام شهرها را به میل خود جهت نیل به اهداف سیاسی خود تغییر داد و یک قوم را مجبور به قبول حالتی دیگر می نماید که بر خلاف خواست واقعی آن قوم می باشد ،که این خود مسخ فرهنگی و یا الیناسیون می باشد.

جبابره می دانستند که تمام انقلاباتی که در سطح جهان صورت گرفته از جمله انقلاب سیاهان ،انقلاب الجزایر و حتی انقلاب جمهوری اسلامی ایران به دست همین روشنفکران و مذهبیون بوده است.

همین روشنفکران بودند که انقلابها را سوق می داده و به هدف می رساندند. لذا استعمار با توجه به مسئله فوق از حربه به دینی نیز استفاده می کند و آنها را با شیوه های مختلف مشغول و گرفتار می سازد و با طرح مسائلی که نه نان برای ملت می شود و نه آب و نه نیاز برای طرح کردن آنها مشغول می ساخت آنها می خواهند که ما در خود بسوزیم که از گرمای ناشی از سوختنمان استفاده لازم را ببرند!

در بین افراد مسائل از قبیل عصمت اهل بیت ،آیه تطهیر ،پاکدامنی عاشیه یا بر حق یا باطل بودن خلافت و امامت و موارد متعدد دیگر را مطرح می کنند تا این مسائل همیشه نقل مجالسشان شده و به سرکوب یکدیگر بپردازند و از محیط پیرامون خود بیخبر باشند.

بحث کردن در مورد مسائل دینی در آنزمان و این زمان بسیار پسندیده و مفید می باشد ولی اینکه تمام هم و غم جامعه باشد ،خیر. در ثانی ، در تمام امور یک مسئله مهم وجود دارد و یک مسئله اهم اعتقادات در این مهم و حائز اهمیت می باشند ولی پیامبر اکرم می فرمایند :((من لا معاش له لا معاد له)) و همچنین ((الفقر آفة الدین)) و نیز یک ضرب المثل داریم که می گوید: تا شکم بچه سیر نشود ادب نمی آموزد. که بحث کردن در این مورد جای دیگر می طلبد.

لذا در مورد دین باید اذعان داشت که این پدیده یعنی دین در تمام مکاتب و اعتقادات سعادت و کمال فرد را می طلبد که اگر در آن افراط و تفریط نشود سعادت دنیا و آخرت را برای وی فراهم می سازد. در ثانی اعتقادات یک سری مسائل شخصی و فردی هستند که از بهم پیوستن و بروز آنها اجتماع ساخته می شود.

این مسئله مهم باید به روشنفکران القاء شود که مسائل تحقیقی دین را با مردان دین جدل کنند نه با مردم عامی که در مورد این بحث ها بی اطلاعند. اگر یک روشنفکر تنگ نظر بیاید و به یک فرد عامی که ممکن است سالهای عمر خود را با یک عقیده سپری کرده باشد و بگوید ،و عصمت ائمه اش را مورد انتقاد قرار دهد ،قدر مسلم جواب مثبتی نخواهد شنید. گر چه ممکن است آن روشنفکر از نظریات هوشمندانه سیاسی ،اجتماعی و اقتصادی والایی برخوردار باشد.

در اینصورت این اجتماع باید به دست چه کسانی ساخته شود.

در نهایت باید گفت که روشنفکران و مذهبیون و دولت محترم جمهوری اسلامی ایران باید دست به دست هم بدهند و این آثار شوم را که برروی فرهنگ و تاریخ و در کل اجتماع مردم ،اثر نابهنجاری گذاشته ،بردارند.و به حل مشکلات اقتصادی اجتماعی و فرهنگی مردم بپردازند ،نه اینکه گام بر روی گام دولت سابق بگذارند و مردم را روز به روز با خود نا آشناتر بکنند که در اینصورت فلسفه انقلاب تغییر خواهد کرد!